



صناعة الألبان التونسية تستغيث لإنقاذها من الانهيار

كأص11



عبدالكريم القلاي المغرب أول بلد أفريقي يحتضن المنتدى العالمي لتحالف الحضارات

كأص4، 13



حكومة بحرينية بوجوه قديمة رغم التغييرات بالبرلمان

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 23/11/2022

29 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12606

Wednesday 23/11/2022

45th Year, Issue 12606

العرب

مفاجآت سعودية

السعودية 2 الأرجنتين 1



وكسرت السعودية نحسا لازمها في مشاركاته الخمس السابقة في المباريات الافتتاحية عندما فشلت في الفوز في أي منها (4 هزائم وتعادل واحد)، قبل أن تحقق نصرا مدويا للثلاثاء.

حقق المنتخب السعودي واحدة من أعظم مفاجآت كأس العالم لكرة القدم على الإطلاق، حينما فاز على نظيره الأرجنتيني 2 - 1، في وقت كان الجميع يرشح ميسي وزملاءه للفوز.

أمير قطر يتوشح بالعلم السعودي



لأنها رسالة سياسية إلى السعودية، ومفاد هذه الرسالة أن الدوحة ساعية بكل جهدها لمحو مخلفات الأزمة القديمة منها (4 هزائم وتعادل واحد)، قبل أن تحقق نصرا مدويا للثلاثاء.

جلب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إليه الأنظار من خلال حضوره مقابلة المنتخب السعودي مع نظيره الأرجنتيني، والمبادرة إلى الانتشاح بعلم المملكة، في خطوة وصفها مراقبون

وديعة سعودية قد تنقذ أردوغان



ومن الواضح أن اللقاءات بين الرئيس التركي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قمة العشرين باندونيسيا، وكذلك في قطر على هامش حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم، قد سرّعت بإذابة الجليد بين البلدين ووضعت العلاقة بين الرياض وأنقرة على طريق مصالحة فعلية ستكون تركيا أكبر المستفيدين منها. وبهذه الخطوة يكون أردوغان قد نجح في إنهاء البرود بين بلاده ودول الخليج بعد المصالحة مع الإمارات، وهو ما سيفتح الباب أمام عودة الاستثمارات الخليجية الحكومية والخاصة إلى الاقتصاد التركي.

الرياض - تتجه السعودية لمنح تركيا وديعة بخمسة مليارات دولار في خطوة غير مسبوقة وصفها مراقبون بأنها تعبر عن مسعى سعودي واضح لإنقاذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يعيش وضعاً صعباً بسبب فشل سياساته الاقتصادية والمالية. وإذا قررت السعودية فعلاً أن تضع الوديعة في البنك المركزي التركي فستكون قد منحت أردوغان قبلة الحياة التي ستمكن من إنقاذ شعبيته وخاصة توفر له دفعا قويا في الانتخابات المقررة في يونيو 2023، والتي تشير المؤشرات إلى أنه سيخلفها في وضع صعب.

أسعار النفط تتحول إلى لعبة أعصاب

بين الرياض وواشنطن

إدارة بايدن تسعى لممارسة ضغوط على السعودية

قبل عقد اجتماع أوبك+

وقال المزروعي على تويتر "نظل ملتزمين بهدف أوبك+ تحقيق التوازن في سوق النفط وسندعم أي قرار لتحقيق هذا الهدف".

ونفس الموقف أعلن عنه وزير النفط الكويتي بدر الصلال، حين نفى وجود نقاشات تتعلق بنية تحالف أوبك+ زيادة الإنتاج في اجتماعه القادم. من جانبه، قال محمد عرقاب وزير الطاقة والتعدين الجزائري إنه لا توجد "مناقشات جارية" بخصوص مراجعة اتفاق الخامس من أكتوبر المتعلق بمستويات إنتاج أوبك+.

وأعلن علاء الياسري، رئيس شركة تسويق النفط العراقية سومو، أنه لم تجر مناقشة قرار بشأن زيادة إنتاج أوبك+ في الاجتماع المقبل للمجموعة. وارتفعت أسعار النفط الثلاثاء بعدما أكدت السعودية التزام مجموعة أوبك+ بخفضيات الإنتاج واتخاذ المزيد من الخطوات لتحقيق توازن في السوق.

وقال نعيم أسلم المحلل في أفاتريد "أسعار النفط الخام تحاول تعويض خسائرها... وقد دعم نفي السعودية وجود أي نقاش لزيادة المعروض النفطي". لكن غموض الوضع بالنسبة إلى النفط الروسي قد يجعل هذا الاستقرار محل شكوك خاصة بعد تلويح الأوروبيين بتحديد سعر للنفط الروسي. وعلقت بعض شركات النفط الصينية مشترياتها من الخام الروسي انتظارا لكشف تفاصيل التحرك الغربي.

يومياً أعلنه التحالف النفطي في أكتوبر الماضي. وأجبت تلك الخطوة التوترات بين الرياض وواشنطن، حليفتها التقليدية روسيا" في الحرب الدائرة في أوكرانيا. ويدافع مسؤولون سعوديون بشراسة عن قرار خفض الإنتاج الأخير الذي انتقدته واشنطن بشدة، ويشددون على أن الخطوة أملت ظروف السوق ويمكن أن تتغير في حال تغيرت السوق.

هل التسريبات مناورة سعودية لتخفيف الضغوط، أم لعبة أميركية لاختبار استعداد السعودية لتقديم التنازلات

وانضم وزراء أوبك+ إلى موقف السعودية الراض لزيادة الإنتاج في خطوة كان المغزى منها التأكيد على أن التمسك برفض الزيادة ليس قرارا سعوديا، وأن المملكة لا تتحكم لوحدها في قرار التحالف النفطي فتزيد الإمدادات متى تشاء وتخفّضها متى تشاء مثلما تعتقد واشنطن. ونفى وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي انخراط بلاده في أي نقاش مع أعضاء آخرين في أوبك+ لتغيير قرار خفض الإنتاج.

قرارات قبل اجتماعاتها". وتظهر سرعة الرد السعودي إحساس الرياض بالحرج تجاه شركائها في التحالف النفطي. وقال الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن "الخفض الحالي ومقداره مليوناً برميل يومياً من قبل أوبك+ سيستمر حتى نهاية عام 2023، وإذا دعت الحاجة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات بخفض الإنتاج لإعادة التوازن بين العرض والطلب، فنحن دائماً على استعداد للتدخل".

وقاد الرد السعودي بنفي مجرد التفكير في التراجع عن قرار أوبك+ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى التدخل مجدداً لتأكيد أن علاقة بلاده بالسعودية لا تزال قيد المراجعة، ما يعني أن حصول ولي العهد السعودي على الحصانة، لا يعني أن واشنطن قد قبلت بالأمر الواقع.

واعتبر مراقبون أن تعدد واشنطن إطلاق التصريحات المتتالية بشأن إعادة تقييم العلاقة مع واشنطن يهدف إلى فرض ضغوط على الرياض قبل عقد اجتماع أوبك+ في ديسمبر المقبل. وقال بلينكن، الذي يزور قطر لحضور الحوار الإستراتيجي السنوي بين الولايات المتحدة وقطر، إن الحكم بصحانة ولي العهد السعودي لا يؤثر على العلاقة مع الرياض. وأضاف أنه لا توجد خطط لقيام الأمير محمد بن سلمان بزيارة الولايات المتحدة.

ومن شأن زيادة الإنتاج أن تعوّض جزئياً خفصاً بمقدار مليوني برميل

الرياض - تعددت التصريحات والتسريبات بشأن زيادة إمدادات النفط وتراجع الأسعار أو الحفاظ على الوضع الحالي، ما يكشف عن تحول هذه القضية إلى لعبة أعصاب بين السعودية والولايات المتحدة، وأن الرسائل من ورائها قد خرجت من البعد الاقتصادي المباشر في ما يتعلق بأسعار النفط إلى المجال السياسي.

ولا يعرف من وراء إطلاق التسريبات بشأن اعتزام السعودية إقناع حلفائها في التحالف النفطي أوبك+ بزيادة الإنتاج، هل هي مناورة سعودية للتخفيف من حاسة التوتر بينها وبين إدارة الرئيس جـدو بايـدن، أم هي لعبة أميركية لاختبار استعداد السعودية للتنازل عن موقفها المتشدد بشأن تخفيض الإنتاج، وهل يمكن أن تقبل بالمقايضة التي تطرحها واشنطن: حصانة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مقابل زيادة الإمدادات وخفض الأسعار.

وجوبه التسريب الذي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال عن استعداد الرياض لبحث زيادة الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يومياً برد فعل سعودي سريع، ثم تلته ردود مختلفة من مسؤولي الدول الأعضاء في أوبك+ لنفي مجرد التفكير في هذه الخطوة، ما يؤكد أن التسريب قد حقق هدفه في اختبار الموقف السعودي. ونفى وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان "بشكل قاطع" التسريب، وقال إنه "من المعروف، ولا يخفى على أحد، أن أوبك+ لا تناقش أي

39 نوعا اعتمدتها خمس دول متنافسة:

سوريا مختبر للطائرات المسيّرة

لأنها تنحرف نحو الأهداف وتنفجر عند الارتطام مثل الصاروخ. وعُثر على الكثير من حطام المسيّرات الإيرانية في أوكرانيا ولدى الحوثيين في اليمن أيضاً. وقد سمح استخدام الحوثيين لهذه طائرات بتحسين طهران لتقنياتها واختبار فاعليتها ضد أنظمة مثل نظام الدفاع الجوي الصاروخي باتريوت الذي تستخدمه السعودية.

استخدمت روسيا مسيّرة "شاهد" لأنها رخيصة ووفيرة بشكل متزايد. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن روسيا طلبت 2400 مسيّرة من طراز "شاهد" من إيران. ويتيح استخدامها لروسيا تجنب تعريض الطائرات المتطورة والطيارين للخطر وحفظ مخزونها المحدود من الصواريخ الدقيقة بعيدة المدى وباهظة الثمن. ويطلق على الطائرات دون طيار مثل "شاهد" لقب "نخائر التسعقات" لأنه عند استخدامها من مسافة قصيرة يمكن أن تحوم فوق منطقة ثم تصيب هدفا بأمر من المشغل. وتتوفر "شاهد" بسعر 20 ألف دولار فقط للقطعة الواحدة، وليست التكلفة بذلك سوى جزء ضئيل من ثمن صاروخ كامل الحجم.

وأثبتت الحرب أنها "أفضل مختبر للطائرات من دون طيار الروسية، وقد سمحت لموسكو بأن تقيم مسيّرات حلفائها وأن تختبر مسيّراتها المقاتلة وأسلحتها، وفق التقرير الذي أشار إلى دور مهم لعبته المسيّرات الروسية في تغيير مسار الحرب لصالح قوات النظام السوري.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن قوات النظام السوري استخدمت ستة أنواع مختلفة من المسيّرات الإيرانية. وحولت مجموعات جهادية بينها تنظيم الدولة الإسلامية وهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) مسيّرات تجارية إلى سلاح حربي. وقدمت إيران طائرات مسيّرة لحلفائها من الفصائل العراقية الموجودة أيضاً في سوريا خصوصاً في شرق البلاد، كما لحزب الله اللبناني الذي يملك أساساً قدرات متطورة في سلاح المسيّرات، إلا أن مشاركته في القتال في سوريا عززت خبراته في هذا المجال.

وعرفت من المسيّرات الإيرانية المسيّرات من نوع "شاهد" المعجبة والمتفجرات، والتي يمكن أن تتم برمجتها مسبقاً بإحداثيات الهدف، تعرف باسم "الطائرات الانتحارية"

السورية كيف مرت الجهات العسكرية المتعددة بمرحلة تعلم وكيف عززت معرفتها من ناحية التصميم والإنتاج". وبعد سوريا، تستخدم الطائرات المسيّرة المنفجرة الإيرانية والروسية والأميركية "على نطاق واسع" في أوكرانيا بعد الغزو الروسي في فبراير. وفي شمال سوريا، تعول القوات التركية بشكل كبير على الطائرات المسيّرة التي لعبت دوراً في عملياتها العسكرية التي شنتها منذ العام 2016 وتمكنت من خلالها من السيطرة على مناطق حدودية.

وأورد تقرير باكس أن المسيّرات التركية شنت أكثر من 60 غارة ضد مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال سوريا بين يناير وسبتمبر من العام الحالي، مشيراً إلى أن طائرة بيرقدار تي بي 2 "أكثر المسيّرات الحربية التركية شهرة، وقامت بدور أساسي في نزاعات ليبيا وناغورني قره باغ وألبانيا وأخيراً في أوكرانيا". والثلاثاء، استهدفت مسيّرة تركية قاعدة مشتركة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن وقوات سوريا الديمقراطية التي قتل اثنان من عناصرها، وفق ما أفاد به ناطق باسم تلك القوات والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

بيروت - تحولت سوريا خلال سنوات النزاع إلى "مختبر للطائرات المسيّرة" لدول ومجموعات مسلحة متنوعة، وفق ما أفاد به تقرير لمنظمة "باكس" الهولندية لبناء السلام الثلاثاء. واستخدمت الولايات المتحدة روسيا وإيران وإسرائيل وتركيا فضلاً عن القوات الحكومية السورية 39 نوعاً مختلفاً من المسيّرات خلال النزاع المستمر منذ العام 2011.

اعتماد الطائرات المسيّرة في الأجواء السورية سمح للقوى المتنافسة بتطوير فاعلية المسيّرات من ناحية التصميم والإنتاج

وقالت المنظمة في تقريرها "شكّلت سوريا مختبراً سمح للدول والمجموعات المسلحة غير الحكومية باختبار أنواع جديدة من المسيّرات ودرست كيف يمكن لاستخدامها أن يحسن التكتيكات والإستراتيجيات العسكرية". وأضافت "خلال العقد الأخير، أظهرت الطائرات المسيّرة المطورة في الأجواء

عودة محمد عثمان الميرغني إلى السودان تعزز الانقسامات

● الخرطوم - حرك وصول زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني إلى الخرطوم الكثير من المياه السياسية الراكدة في ما يعرف بالأحزاب التاريخية، والتي عجزت خلال الفترة الماضية عن التأقلم مع مطالب القوى الجديدة المنضوية تحت لواء تحالف الحرية والتغيير بنقسيمااته المتباينة، وبسدت الهوة بين الجانبين وأطياfehها المختلفة واسعة حيال التعامل مع المكون العسكري.

وعاد الميرغني إلى الخرطوم مساء الاثنين بعد غياب لنحو عشر سنوات قضاهها في القاهرة، على أمل أن يعيد اللحمة إلى الحزب الاتحادي صاحب الجذور التاريخية وبعد أن ضربته انقسامات عديدة الفترة الماضية.

ويقف جعفر والحسن ابنه الميرغني ونائباه في خندق سياسي مختلف، فالأول يؤيد الحركات المسلحة المساندة لمجلس السيادة وعلى رأسه الجنرال عبدالفتاح البرهان، بينما يقف الثاني مع القوى الراغبة في إزاحته ودعم الحكم المدني في البلاد.

واسهمت هذه المفارقة في التأثير سلبيا على مصداقية الحزب في الشارع، خاصة أنه يعاني من اختلالات هيكلية منذ فترة لم تمكنه من أن يكون رقما صحيحا في المشهد السياسي، وعلى العكس أوحث تصرفات قادته بأنها ماتت إكلينيكيًا، حيث تجاوزها الزمن ولم تعد قادرة على التكيف مع التطورات المتسارعة.

وبدا انحياز الأب الميرغني واضحا إلى موقف ابنه جعفر عندما حطت طائرة الأولى الخاصة في مطار الخرطوم، والتي جرى تجهيزها بمعرفة الرئاسة المصرية، ورفض النزول منها عندما علم أن ابنه الحسن ضمن مستقبله، واشترط خروجه إلى موقف.

ويشير هذا الموقف إلى أن زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي حدد موقفه المبني وأنه يساند ابنه جعفر المؤيد للمكون العسكري بقوة، وهو ما جعل قوى سودانية تتعامل مع عودته على أنها مساندة واضحة لموقف الجيش على حساب القوى المدنية.

وأصدر الحسن الميرغني بيانا كشف فيه ملاسات وصوله لإستقبال والده في المطار وأسباب خروجه، وحوى معلومات تؤكد أن هناك أسهداها متعمدا له من قبل القوات الأمنية السودانية التي أرادت مضايقته ومحاولة وضعه في منزل تحت ما يشبه الإقامة الجبرية لمنع من الذهاب إلى المطار وحضور حفل استقبال والده، لكنه صمم على الذهاب وواجه موقفا محرجا من قبل والده.

وكشف بيان الحسن حجم الانقسام الجديد داخل الحزب الاتحادي الذي درج على إلحاق كلمة (الأصل) باسمه الرسمي للأكاد أن هناك فروعا لا يعتد بها، وضاعف من الخلاف داخل طائفة الختمية الصوفية التي يمثلها الأب كرمز منذ حوالي ستة عقود، وتقلب على موائد أنظمة سياسية، تارة بمشاركتها في الحكم وأخرى بتأييدها عبر انخراطه في صفوف المعارضة.

وقد الحزب التاريخي جزءا كبيرا من رصيده المعنوي السنوات الماضية جراء كثافة التناقضات التي عصفت بقيادته، وإخفاقه في التكيف مع الأحزاب والقوى الجديدة التي ظهرت عقب سقوط نظام الرئيس عمر البشير، وعدم قدرته على مبارحة خندق موالاة السلطة، بصرف النظر عن هويتها السياسية.

وبدا استقبال الآلاف من السودانيين المنتمين لطائفة الختمية مصطنعا إلى

حد كبير ومرتبًا من قبل المكون العسكري لإظهار التأييد للميرغني الأب، والإيحاء بأنه لا يزال يحظى بشعبية كبيرة في البلاد ويستطيع توحيد صفوف حزب أرهقه التشرذم مؤخرا، وبحض فكرة أن غيابه لنحو عقد في مصر قلل من حضوره في السودان.

وحوى الإعلان عن قيام القاهرة بترتيب رحلة عودة الميرغني إلى الخرطوم معاني ضمنية بأن مصر تريد استخدام أوراقها القديمة ممثلة في الحزب الاتحادي الحليف التاريخي لها لتوفير قاعدة دعم سياسي للجنرال البرهان الذي تعرض لانتقادات سودانية كبيرة الفترة الماضية بسبب ما تردد حول علاقاته الخفية بالنظام السابق.

وواجه البرهان اتهامات قاسية بعدم قيامه بما يجب للتصدي لفلول البشير التي بدأت تظهر نوعا في التمدد في المصالح الحكومية والمؤسسة العسكرية، وتشارك في تظاهرات خاصة بها في الشارع، وعندما تعهد صراحة بتقويض حزب المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية لم يقم بتحركات تعزز مصداقيته في هذا المجال.

سودانيون يقللون من الوزن النسبي للحزب الاتحادي وزعيمه بسبب اتساع نطاق الانقسامات الداخلية في جسمه

وتخشى القاهرة أن تؤدي ضغوط القوى المدنية المتزايدة على المؤسسة العسكرية إلى انقلاات الأوضاع أو إصرار البرهان على الاستعانة برديف نظام الرئيس السابق، فشجعت عودة الميرغني الأب باعتباره من القوى الحزبية التاريخية الموثوق بها ويمكنه أن يلعب دورا سياسيا لدعم الجيش في الشارع عبر أنصاره من طائفة الختمية، وتضيق الخناق على فلول البشير، وقطع الطريق على استعادة نشاطهم في الشارع.

ويقول سودانيون من الوزن النسبي للحزب الاتحادي وزعيمه بسبب اتساع نطاق الانقسامات الداخلية في جسمه، وفقدانه الكثير من رصيده الشعبي، وتجاوز القوى المدنية الأفكار السياسية التي يتبناها الحزب.

ويقول متابعون "إذا كان الأب الميرغني لا يحكم سيطرته على ولديه (جعفر والحسن) ولا يملك توجهات واضحة للحزب وهويته، فلن يستطيع ممارسة دور سياسي حيوي وهو في هذا العمر المتقدم".

وضرب أحد السودانيين مثلا بأن الحزب الديمقراطي الأمريكي تناوب على زعامته العشرات من الأشخاص على مدار ستين عاما، بينما لا يزال الميرغني يقبع على زعامة حزبه طوال هذه الفترة، وهي إشارة على عمق التكتل في الحزب وافقاره للعافية السياسية المطلوبة في التعامل مع الأحداث الملاحقة التي تمر بها الأزمة السودانية.

وتريد هذه المقارنة أو المفارقة التاكيد على عدم تجديد دماء الأحزاب التاريخية في السودان عموما، والإصرار على حصرها في بيت الزعيم، حيث الجديدة التي ظهرت عقب سقوط نظام الرئيس عمر البشير، وعدم قدرته على مبارحة خندق موالاة السلطة، بصرف النظر عن هويتها السياسية.

وبدا استقبال الآلاف من السودانيين المنتمين لطائفة الختمية مصطنعا إلى



الحزب التاريخي فقد جزءا كبيرا من رصيده الشعبي

مصر توقع مذكرة تفاهم مع اليونان بعد خطاب التقارب مع تركيا

القاهرة تسعى لتسوية تمكنها من مواءمة علاقاتها بين أنقرة وأثينا ونيقوسيا



استجابة مصرية حذرة للدعوات التركية

تتوجس منذ فترة من أن تفاجئها القاهرة شرق المتوسط قد ظهر على السطح، ولم تبلغ فيها المصالح مستوى مرتفعا من الأهمية والرغبة في التمدد والنفوذ من جانب تركيا، فكان من السهل أن ترتب على المواءمات السياسية نتائج إيجابية.

وأضافت المصادر ذاتها أن "مصر تفضل النهج الدبلوماسي في علاقاتها الدولية، وتميل إلى إيجاد صيغة تحقق بها مصالح الجميع، لكن أي تسوية يمكن الوصول إليها ربما تقف في وجهها مصداك كبيرة، لأن قضية الحدود البحرية بين تركيا ومصر لا تحيط بها إشكاليات كبيرة ومن السهل تجاوزها، لكن المشكلة مع كل من اليونان وقبرص، حيث هناك خلافات عميقة على حدودهما البحرية والبرية مع تركيا".

وتعلم القاهرة أن الطلب التركي من الصعب تحقيقه في ظل تعقيدات تخيم على علاقات أنقرة مع كل من أثينا ونيقوسيا، وفكرة الضبط العقلاني لن تكون مجدية، لأنها تتطلب تنازلات كبيرة من جميع الأطراف، وتأتي في توقيت حساس بالنسبة إلى القيادة التركية التي تستعد لانتخابات مصرية في يونيو المقبل.

وحمل توقيع مصر على مذكرة تفاهم مع اليونان اللثاء إشارة تؤكد تمسكها بالعلاقة معها، وتبديد هواجسها؛ حيث

ضدنا (اليونان وقبرص) في المتوسط نريد إرساء السلام في المنطقة".

وأكدت زيارة ديندياس إلى القاهرة أنها غير منفصلة عن النتائج الأولية التي تمخض عنها لقاء السيسي - أردوغان في الدوحة، حيث تريد القيادة المصرية فتح طريق سياسي من أمام تطوير العلاقات مع أنقرة دون أن يؤدي ذلك إلى خسارة أثينا أو نيقوسيا.

وتتجه القاهرة إلى القيام بدور الوسيط بين تركيا من ناحية واليونان وقبرص من ناحية أخرى، لإيجاد وسيلة تستطيع بموجبها المواءمة بين مصالحها الحيوية مع الدول الثلاث وتحاشي وقوع أضرار بما أحرزته علاقاتها من تقدم ملموس مع كل من أثينا ونيقوسيا طوال الفترة الماضية التي تورت فيها علاقات القاهرة مع أنقرة.

ولدى مصر ميراث سياسي كبير مكنها عبر عقود من التعامل بمرونة مع الدول الثلاث دون إخلال بالقواعد التي ارتضتها بشأن عدم الانحياز إلى طرف قبل حدوث التوتر مع تركيا غلب تأييدها لجماعة الإخوان في مصر وما اصطحب هذا الموقف من تداعيات على مستويات مختلفة أدت إلى خصومة حادة مع النظام المصري.

وقالت مصادر مصرية لـ "العرب" إن "الصيغة القديمة التي نسجت فيها القاهرة علاقات متوازنة مع الأطراف

ووقعت الغارات بطائرات "أف - 16" في الأيام القليلة الماضية مع تصعيد تركيا ووحدات حماية الشعب الكردية من الضربات المتبادلة التي أدت إلى مقتل مدنيين على جانبي الحدود، عندما قالت أنقرة إنها كانت ترد بعد انفجار أوقع قتلى في الثالث عشر من نوفمبر بإسطنبول.

وفي حين نفذت تركيا عدة عمليات كبيرة في شمال سوريا في السنوات القليلة الماضية، فقد استخدمت طائرات مسيرة في العديد من الضربات الجوية، بالنظر إلى أن واشنطن المتحالفة مع قوات سوريا الديمقراطية، التي تقودها وحدات حماية الشعب، وموسكو، حليفة دمشق، تسيطران على جزء كبير من المجال الجوي.

وقد يشير استخدام تركيا للمجال الجوي الذي تسيطر عليه روسيا والولايات المتحدة، إلى نفوذ أنقرة المتزايد لدى موسكو وواشنطن. وعمدت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، إلى توازن موقفها الدبلوماسي منذ غزو روسيا لأوكرانيا، إذ انتقدت الغزو لكنها عارضت العقوبات الغربية على روسيا.

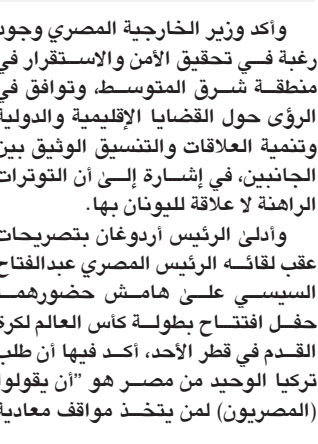
وقال مصدر بوزارة الدفاع التركية إن الطائرات لم تستخدم قط في الأجواء السورية أو الروسية أو الأميركية في الضربات الجوية الأخيرة على قواعد

لا تعدو المباحثات التي عقدها وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره اليوناني نيكوس ديندياس في القاهرة الثلاثاء، كونها جس نبض مصريا لمقاربات أثينا ومن خلفها نيقوسيا للاستقرار في شرق المتوسط، في ظل الخلافات العميقة مع تركيا. وبناء عليها ستنتظر القاهرة في وساطة طلبها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتجاوز الخلافات مع اليونان وقبرص.

● القاهرة - ردت القاهرة بشكل سريع على طلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن تطبيع العلاقات معها، بإعلان عن استقبال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس في القاهرة الثلاثاء وتوقيع مذكرة تفاهم جديدة مع أثينا، شملت عددا من المجالات الحيوية.

وشدد وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد استقباله نظيره اليوناني على وجود علاقات متميزة بين البلدين ورغبة في تعزيز العلاقات الثنائية، وأن توقيع البلدين اتفاقا على البحث والإنقاذ البحري يعكس التنسيق السياسي والاقتصادي والأمني.

وعقد شكري جلسة مباحثات منفردة مع ديندياس بالقاهرة تناولت القضايا الثنائية ومجالات التعاون المتفق عليها والوضع الإقليمي، ثم عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا.



سامح شكري هناك رغبة في تحقيق الأمن والاستقرار في شرق المتوسط

وأكد وزير الخارجية المصري وجود رغبة في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط، وتوافق في الرؤى حول القضايا الإقليمية والدولية وتنمية العلاقات والتنسيق الوثيق بين الجانبين، في إشارة إلى أن التوترات الراهنة لا علاقة ليونان بها.

وأدلى الرئيس أردوغان بتصريحات عقب لقائه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على هامش حضورهما حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر الأحد، أكد فيها أن طلب تركيا الوحيد من مصر هو "أن يقولوا (المصريون) لمن يتخذ مواقف معادية

● القاسميلي (سوريا) - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء إن تركيا ستهاجم المسلحين بدبابات وجنود، وذلك في إشارة إلى احتمال شن هجوم بري على جماعة كردية مسلحة في سوريا، بعد تصاعد العمليات الانتقامية بطول الحدود السورية، فيما دعا الأكراد روسيا والولايات المتحدة إلى ردة الرئيس التركي.

ودعا القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي موسكو وواشنطن إلى منع التصعيد. وقال "تتركز مساعينا الأساسية حاليا على خفض التصعيد من قبل الطرف التركي، وسنعمل كل ما في وسعنا من أجل تحقيق ذلك من خلال التواصل مع جميع المعنيين في الملف السوري".

وشدد عبيدي "لدينا استعدادات للدفاع عن المنطقة، لكننا نطلب من جميع الأطراف، سواء الأميركيين أو الروس، أن تفي بالتزاماتها بمنع هجوم جديد".

وتأتي دعوة الأكراد في وقت قالت مصادر تركية ومن المعارضة السورية إن طائرات حربية تركية اخترقت المجال الجوي الذي تسيطر عليه روسيا والولايات المتحدة، لأول مرة لمهاجمة وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وحشدت حلفاء سوريين لتوسيع الحملة على الأرجح.

الأكراد يطالبون موسكو وواشنطن بردع أردوغان

على عدم شن مثل هذه العمليات، وبالمثل تماما تم حث شركائنا السوريين على عدم شن هجمات أو التصعيد".

وتحالت الولايات المتحدة مع قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، مما تسبب في خلاف عميق مع تركيا.

كما دعت موسكو، المتحالفة مع دمشق، تركيا إلى ضبط النفس في استخدامها للقوة العسكرية "المفرطة" في سوريا وعدم تصعيد التوترات.

وأكدت مصادر أن تركيا أعدت معارضين سوريين بالوكالة لعملية موسعة محتملة في شمال سوريا، لكن لم تتخذ قرارها بعد.

ويرى محللون أن تركيا ما كان لها أن تقوم باخراق المجال الجوي السوري الذي تسيطر عليه روسيا والولايات المتحدة دون تنسيق مسبق معهما، لكن السؤال الآن هو هل ستسمح واشنطن وموسكو لأنقرة بشن عملية اجتياح بري؟

ويشير هؤلاء إلى أن أردوغان ربما تمكن من اقتلاع ترخيص اميركي - روسي لضربة جوية محددة الأهداف مسبقة ومحدودة في الزمان والمكان، لكن الحصول على إذن باجتياح بري مسار أكثر تعقيدا.

المسلحين الأكراد في سوريا، وإن الطائرات قصفت جميع الأهداف من داخل المجال الجوي التركي.

ومع ذلك، قال مسؤول أمني تركي كبير وشخصيات بارزتان في المعارضة السورية على اتصال بالجيش التركي، إن طائرات مقاتلة حلفت داخل الأراضي السورية التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب المدعومة من الولايات المتحدة، وإن أنقرة على اتصال مع روسيا بشأن هذا الأمر.



وقال المسؤول الأمني التركي "استخدمت الطائرات التركية المجال الجوي الخاضع لسيطرة الولايات المتحدة وروسيا. وأجري بعض التنسيق مع هذين البلدين".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن أبلغت أنقرة قلقها البالغ من تأثير التصعيد على هدف محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف في ردود عبر البريد الإلكتروني على أسئلة "تم حث تركيا

الحوثيون بعد استهداف ميناء الضبة: إما منحنا عائدات النفط أو انتظروا الحديد والنار

وتابع "لقد كانوا ينوون نهب كمية 2.1 مليون برميل من النفط الخام، بقيمة

تقديرية تبلغ 174 مليون دولار". وكشف مسؤول محلي في حضرموت أن هجوم الحوثيين على الميناء أوقف عملية تصدير شحنة تبلغ نحو مليوني برميل من النفط الخام.

وجاء الهجوم في وقت تبذل فيه الأمم المتحدة جهودا لتمديد هدنة انتهت في الثاني من أكتوبر الماضي وتتبادل الحكومة والحوثيون اتهامات بشأن المسؤولية عن الفضل في تمديدها.

وفي أول ردود الفعل على الهجوم الجديد على ميناء الضبة دعت الولايات المتحدة جماعة الحوثي إلى وقف تهديدها للبحرية الدولية والعودة إلى طاولة المفاوضات لإنهاء الحرب.

وأعرب السفير الأميركي لدى اليمن ستيفن فاغن عن قلقه من "احتمال تجدد التصعيد الذي يقوض جهود الإغاثة والدعم في اليمن، وشدد على أن الشعب اليمني يستحق الأفضل".

وأكد أن "هجمات الحوثيين على الموانئ لن تؤدي إلا إلى إلحاق الضرر باليمنيين من خلال تفاقم نقص الوقود". ويشهد اليمن منذ ثماني سنوات حربا بين القوات الموالية للحكومة الشرعية مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على المحافظات بينها صنعاء (شمال) منذ

سبتمبر 2014. وحتى نهاية 2021 خلفت الحرب 377 ألف قتيل، وكبدت اقتصاد اليمن خسائر قدرت بـ126 مليار دولار في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

التذبذب الحاصل في الأسواق العالمية للطاقة.

واعتبر ابن حبتور أن جماعته "تتارس حقها في الدفاع عن ثروة الشعب اليمني، في حين أن التابعين للتحالف (يقصد الحكومة الشرعية اليمنية) يقومون بسرقة أموال الشعب".

وأعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا مساء الإثنين في بيان أن جماعة الحوثي هاجمت بطائرة مسيرة مفخخة ميناء الضبة في ثاني هجوم من نوعه خلال شهر.



عبدالعزیز بن حبتور

في المرات القادمة

لن نذر السفن بل

سنضربها بشكل مباشر

وأكدت جماعة الحوثي لاحقا أنها أوقفت تصدير 2.1 مليون برميل من النفط الخام من ميناء الضبة.

ونقلت وكالة الأنباء (سبأ) التابعة للحوثيين عن إبراهيم السراجي السكرتير الإعلامي للجنة الاقتصادية العليا للجماعة قوله إن الحكومة "استقدمت شركات دولية في محاولة لنهب كمية من النفط عبر ميناء الضبة بمحافظة حضرموت".

وأضاف السراجي "بعد استنفاد كافة الإجراءات القانونية التي تم تجاهلها، وانتهاك المياه الإقليمية اليمنية ومحاولة نهب الثروة السيادية، تم الرفع إلى قيادة القوات المسلحة (الحوثية) التي قامت بواجبها، وأجبرت الناقلة (براتيكا) على مغادرة ميناء الضبة مساء الإثنين".

صنعاء - حذرت جماعة الحوثي في اليمن الفلاش من أنها ستنتقل من الضربات التحذيرية لسفن النفط في الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية إلى استهدافها بشكل مباشر. جاء ذلك بعد ساعات قليلة من استهدافها للمرة الثانية خلال أسابيع ميناء الضبة النفطي الواقع في محافظة حضرموت في جنوب شرقي اليمن.

وقال رئيس ما تسمى حكومة الحوثيين غير المعترف بها عبدالعزيز بن حبتور "إذا لم يتم التفاهم معنا لتحويل المبالغ (عائدات النفط) إلى البنك المركزي بصنعاء فلن يكون التعامل إلا بالحديد والنار".

وأضاف أنه "في المرات القادمة لن نذر السفن بل سنضربها بشكل مباشر (...) على العالم أن يعرف أننا لن نترك شعبنا يجوع وهم يعبثون بثروات اليمن".

ويسعى الحوثيون لفرض معاملة جديدة على الأرض تقوم على تقاسم عائدات النفط مع السلطة الشرعية، مستغلين في ذلك الموقف الدولي الضعيف والمقتصر حتى الآن على بيانات الشجب والتنديد.

ويرى مراقبون أن الجماعة الموالية لإيران تعتمد إلى استغلال الظرفية الإقليمية والدولية في محاولة فرض أمر واقع يقوم على الاعتراف بسلطانها ومنحها الإمكانات لدعم هذه السلطة وتعزيزها.

وتدرك الجماعة أن الأطراف المقابلة لا تريد الانجرار خلف رد مباشر خشية اتساع نطاق المواجهة في الوقت الذي تحضن فيه قطر فعاليات كأس العالم 2022، وفي ظل مخاوف غربية من أن تؤدي مثل هكذا خطوة إلى زيادة

القيادة الكويتية حريصة على مناخ سياسي مستقر للمضي في إصلاحات مختلف عليها

فتح ملف العفو العام بعد جمود لنحو عام



القيادة الكويتية تعمل على تذويب أي إشكالات تتيح تعاون الحكومة والبرلمان

للكويت بالاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ

نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

تشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

تشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

وتشهد الكويت حالة من الاستقرار السياسي بعد سنوات من التجاذبات، وتسعى القيادة في البلاد إلى تعزيز هذا المناخ الإيجابي عبر جملة من الخطوات أخرى تفعيل مرسوم العفو العام الذي تم تجميده منذ نحو عام.

حكومة بحرينية جديدة بأغلب الوجوه القديمة لبرلمان غير معظم أعضائه

البحريني إلى التغيير وضخ دماء جديدة.

وحسب النتائج النهائية، فإن التغيير في المجلس النيابي الجديد بلغ 33 نائباً جديداً من أصل أربعين، منهم 29 فازوا لأول مرة، وقد كانت الحصة الأكبر للمستقلين، على حساب الجمعيات السياسية التي اكتفت بخمسة مقاعد.

التشكيل الوزاري ضم ثلاثة وزراء جدد، للتعليم والصناعة وشؤون الشباب، فيما احتفظ جميع الوزراء الآخرين بمناصبهم

وقدم ولي العهد البحريني الاثنين استقالة حكومته إلى الملك حمد بن عيسى "وفقاً لما نص عليه الدستور في المادة 33 بإعادة تشكيل الوزارة (الحكومة) عند بدء كل فصل تشريعي، فإننا نضع بين يديكم استقالة الوزارة".

وتلا تقديم الاستقالة صدور أمرين ملكيين، الأول بتضمين "قبول استقالة الوزارة وتكليف رئيس مجلس الوزراء بتصريف العاجل من الأمور وتجديد تعيين ولي العهد رئيساً للوزراء وتكليفه بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة".

وتأسس مجلس النواب البحريني بموجب دستور عام 2002 ويتألف من 40 عضواً وفقاً لانتخاباته كل 4 أعوام. ويملك مجلس النواب الصلاحية في تعديل التشريعات المقترحة أو تمريرها أو رفضها، لكن لمجلس الشورى (الغرفة العليا من البرلمان) المعين بالكامل من قبل الملك، صلاحية إيقافها بسهولة.

وفي الرابع عشر يونيو الماضي أجرى ملك البحرين تعديلاً وزارياً موسعاً شمل 17 حقيبة من أصل 24، بعد نحو عامين من تعديل جرى في الخامس من أكتوبر 2019 وتضمن فقط وزارة الكهرباء والماء.

الملك حمد بن عيسى آل خليفة استقالة الحكومة وتكليف رئيسها ولي عهد بتشكيل أخرى جديدة.

ويضم التشكيل ثلاثة وعشرين وزيرا، أبرزهم الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزيراً للداخلية وعبدالله بن راشد الزباني للخارجية، والفريق عبدالله بن حسن النعيمي لشؤون الدفاع، ورمزان بن عبدالله النعيمي للإعلام.

ووفق ما نشرته جريدة "الأيام" البحرينية "أظهر التشكيل الوزاري الجديد تعيين ثلاثة وزراء جدد للتعليم، والصناعة وشؤون الشباب، فيما احتفظ جميع الوزراء الآخرين بمناصبهم الوزارية".

ويأتي التشكيل بعد يومين من انتهاء الانتخابات النيابية التي أقرت تغييرات مهمة على مستوى تركيبة المجلس الجديد، حيث خسر أغلب أعضاء مجلس النواب السابقين، الذين تقدموا للترشح، مقاعدهم بنسبة تجاوزت الثمانين في المئة، في ما يعكس تعطش الناخب

الجديدة على معظم الوجوه القديمة، فيما لا يتفق ذلك والرغبة التي أظهرها البحرينيون في التغيير بإزاحتهم لمعظم الأعضاء السابقين في الانتخابات التشريعية والبلدية التي أجريت مؤخراً. ويرى مراقبون أنه كان من المنتظر

أن يتم الإبقاء على معظم الفريق الوزاري في الحكومة الجديدة التي يتولى رئاستها ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مشيرين إلى أن تقديم الحكومة السابقة لاستقالتها والإعلان عن تشكيل أخرى جديدة يندرج في سياق الالتزام بنص الدستور الذي يفرض هكذا إجراء بعد الانتخابات النيابية.

وصدر مساء الإثنين مرسوم ملكي يقضي تشكيل حكومة جديدة برئاسة الأمير سلمان بن حمد، وضمت ثلاثة وزراء جدد. وجاء التشكيل الجديد الذي أوردته وكالة الأنباء البحرينية عقب وقت قصير من قبول العاهل البحريني



لا تغيير وازنا

احتضان فاس لتحالف الحضارات يعكس قوة المغرب كنموذج للتعايش والانفتاح

الملك محمد السادس يحذر من تحديات عالمية تهدد العيش المشترك



يشكل المنتدى العالمي لتحالف الحضارات في دورته الجديدة المنعقدة بمدينة فاس المغربية فرصة للتعبئة من أجل السلام، في ظل مناخ دولي مشحون بالتوتر وبخطابات تحض على الكراهية، وهو ما حذر منه العاهل المغربي الملك محمد السادس في رسالته إلى المشاركين في المنتدى.

محمد ماموني العلوي

الرباط - يحمل احتضان المغرب للمنتدى العالمي التاسع للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي انطلقت أشغاله الثلاثاء في مدينة فاس العاصمة الروحية للمملكة، دلالات عميقة تعكس قوة المغرب كنموذج ملهم للحوار والعيش المشترك. ويعقد المنتدى هذا العام تحت شعار ”نحو تحالف من أجل السلام.. لتعايش جميعا كإنسانية واحدة“، بهدف تعزيز الحوار والتعاون بين مختلف المجتمعات والثقافات والحضارات، وذلك بمشاركة شخصيات دولية بارزة من بينها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.



ووجه العاهل المغربي الملك محمد السادس رسالة للمشاركين في هذا الملئقى العالمي المهم، حذر من خلالها من التحديات التي تواجهها الحضارة الإنسانية، ومن التهديدات التي باتت تعصف بالعيش المشترك.

وقال الملك محمد السادس في رسالته التي تلاها المستشار الملكي أندري أزولاي ”إن السياق الحالي يتسم بتزايد الأسباب والدوافع التي كانت وراء إنشاء تحالف الحضارات، فلم يسبق لحضارتنا أن كانت معرضة لثل هذا الكم الهائل من المخاطر، ولم يسبق للعيش المشترك أن واجه مثل

ما يواجهه اليوم من تهديدات بشكل يومي؛ ونادرا ما كان الآخر مثار ارتياب وشك مثلما هو اليوم، بل نادرا ما كان يستخدم كل سبب مفتعل لإثارة مشاعر الخوف والكراهية وتاجيجها كما هو الشأن اليوم.“

ويأتي انعقاد هذا المنتدى في ظل ظرفية دولية شديدة التعقيد تندر بتحولات كبيرة على مستوى العلاقات الدولية. واعتبر الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ميغيل أنخيل موراتينوس أن المنتدى يشكل مناسبة لبداية نقاش عميق وهام حول مستقبل الإنسانية، مؤكدا في هذا الصدد على أهمية ”أن نعيش معا في ظل عالم ينعم بالسلام، وأن يسود السلام والفهم والاحترام المتبادل، بدل الصراعات والأزمات والإقصاء“.

وقال رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو، راعي مبادرة تحالف الحضارات سنة 2004، إن تحالف الحضارات منذ البداية، لاقتا إلى أن فاس رمز للقاء من أجل التفاهم وستكون أهم تعبئة من أجل السلام منذ بداية الحرب في أوكرانيا، مبرزا أن هذه النسخة الجديدة من المنتدى العالمي لتحالف الحضارات تؤكد وتجدد التأكيد على أن جميع الثقافات تتقاسم قيما وأن أهم قيمة تتشاطرهما هي التفاهم.

وكان العاهل المغربي أوضح في رسالته أن المملكة المغربية انخرطت، باعتبارها من الأعضاء المؤسسين لتحالف الحضارات، في جميع المعارك التي خاضتها المنظمة، لأسباب جوهرية

منتدى الحضارات للتعبئة من أجل السلام

ويقول بوضوف، في تصريحاته لـ”العرب“، إن الموضوعات التي سيناقشها الحاضرون في المنتدى العالمي بفاس تتماشى مع المبادرات الكبرى التي يريها الملك محمد السادس في المغرب والمتوسطة، ثم لأسباب ترتبط أساسا بالتزامات المغرب، بالنظر إلى قيم التحالف والمثل العليا التي يدافع عنها والنموذج الذي يدعو إليه.

واعتبر عبدالله بوضوف الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج أن تنظيم المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات بالمملكة المغربية يعكس قوة المملكة كنموذج للحوار والعيش المشترك الذي تتمتع به منذ القديم، انطلاقا مما توفره الثقافة المغربية والنموذج الديني المغربي من عناصر قادرة على تقديم توصيات وحلول غاية في النجاعة والاعتدال، مؤكدا أن هذه العوامل كلها تشكل ضامنا لنجاح أشغال هذا المنتدى العالمي.

وترأس وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة بشكل مشترك مع نائب الأمين العام، الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات ميغيل أنخيل موراتينوس، هذا المنتدى العالمي الذي يعرف حضور 1000 مشارك، موزعين بين وفود رسمية تنتمي إلى مجموعة دول ومنظمات أصدقاء التحالف والمجتمع المدني وفاعلين في مجال عمل التحالف وأكاديميين وشباب وطلبة.

وسيناقش الحاضرون على مدى يومين محاربة التطرف وتعزيز الدور المركزي للتربية، وكذلك دور المرأة كوسيط وصانع للسلام، إضافة إلى مكافحة معاداة السامية وكراهية الأديان وتوحيد الخطاب حول الهجرة وتعزيز دور الزعماء الدينيين في نشر السلام والتعايش الاجتماعي والتعدد الثقافي، وكذلك مكافحة خطاب الكراهية على الفضاء الرقمي.

ملك المغرب يوفد مبعوثا خاصا إلى الرئيس الموريتاني

والاجتماعية لكنها امتداد لتاريخ مشترك ومحبة خاصة تجمع الشعبين الموريتاني والمغربي.“

وأضاف ”المغرب كان دائما إلى جانب موريتانيا بالعلاقات المتميزة التي تطبيعها أسس متينة قوامها الاحترام المتبادل والشراكة الإستراتيجية“.

وتشهد العلاقات المغربية – الموريتانية تطورا لافتا في الفترة الأخيرة، على الرغم من محاولات الجزائر التشويش عليها. وترجم هذا التطور في إبرام مذكرة تفاهم مؤخرا في نواكشوط بين المغرب

غياب الجزائر عن قمة الفرنكوفونية: فك ارتباط ثقافي بخلفية سياسية

في البلاد ضمن المؤسسات الرسمية، في تلميح إلى اعتبارها أمرا واقعا لا يحتاج إلا إلى قرار سياسي فقط، لم يتخذ منذ استقلال البلاد لاعتبارات سياسية وأيديولوجية.

وتحمل اللغة الفرنسية في الجزائر رمزية سياسية تعود إلى حقبة الاستعمار (1830 – 1962)، حيث عملت السلطات الفرنسية على طمس ثوابت الشخصية الجزائرية لغويا وثقافيا مقابل التمكن للغة الفرنسية، الأمر الذي خلق عداوة أزلية بين الطرفين امتدت إلى حقبة ما بعد الاستقلال الوطني، حتى في ظل دور اللوبي الموالي لفرنسا.

وتمثل المنظمة الدولية للفرنكوفونية فضاء للمستعمرات الفرنسية القديمة، ولذلك تغلب عليها المقاربة التاريخية والنفوذ السياسي عبر بوابة اللغة والثقافة، الأمر الذي أبقاها في سياق ضيق لا يمتد إلى تطوير علاقات تعاون وتكامل ندي بين مختلف الأعضاء عكس بعض التكتلات الأخرى المماثلة.

الخيارات المتاحة للجزائر وتوجهها إلى رسم تحالفات جديدة شجعها على التمهيد لفك الارتباط التاريخي مع فرنسا

وحذرت دوائر سياسية وإعلامية فرنسية مما وصفته بـ”تمرد“ جزائري على الولاء اللغوي والثقافي التاريخي، وما يحمله من دلالات سياسية توجي بتخلص البلاد من النفوذ الفرنسي، وأن التقارب المسجل بين القيادتين في الجزائر وباريس لم يكفل للرصيد الناعم الصمود أمام ثورة كامنة داخل النخب الجزائرية الحاكمة.

وهو ما تجسد في عدم دعم بيان الجزائر الذي توج القمة العربية الواحدة والثلاثين، المنعقدة مطلع الشهر الجاري، للقمة الفرنكوفونية بتونس، رغم تأييده لمختلف المواعيد والاستحقاقات التي تحتضنها مختلف العواصم العربية، الأمر الذي مهد لتلمص الجزائر من موقفها السابق تجاه المنظمة. ويبدو أن الخيارات السياسية والدبلوماسية المتاحة للجزائر حاليا، وتوجهها إلى رسم تحالفات جديدة مع روسيا والصين وتركيا وطلبها الانضمام إلى منظمة ”بريكس“، شجععتها على التمهيد لفك الارتباط التاريخي مع فرنسا، عكس القيادات السياسية السابقة التي كانت ترى في قسم الفرنكوفونية فرصة لكسر الحصار الذي فرضته حقبة العشرية الدموية (1990 – 2000).

ويظهر أن التداعيات التي أفرزتها الجائحة الصحية العالمية وأزمة أوكرانيا أتاحت للجزائر فرصة إعادة ترتيب أوراقها بشكل مريح، يقربها من ربح معركة شعبية في الداخل عبر الترويج لكسب جولة التغيير السياسي وتجسيد خطاب السيادة الوطنية وتحقيق ما يوصف بـ”الاستقلال“ الثاني للبلاد.



الجزائر الحاضر الغائب

الجزائر - أحجم الرئيس الجزائري عن تلبية دعوة نظيره التونسي والفرنسي لحضور قمة الفرنكوفونية التي انعقدت مؤخرا في مدينة جربة التونسية، رغم العلاقات المميزة التي تجمع القادة الثلاثة في الفترة الأخيرة، وهو ما ينطوي على موقف جزائري يكرس القطيعة المتصاعدة تجاه التكتل الفرنكوفوني، خاصة بعد إقرار اللغة الإنجليزية في المدارس والجامعات بداية من الموسم الجاري.

وغاب الرئيس عبدالمجيد تبون عن قمة الفرنكوفونية مفضلا في ذلك المشاركة في افتتاح مونديال قطر، وسط حديث عن خطوات جزائرية جديدة للتحرر من الهيمنة الثقافية واللغوية الفرنسية.

ورغم العلاقات السياسية التي تربط تبون بكل من الرئيسين قيس سعيد وإيمانويل ماكرون، إلا أن موقفه عبّر بشكل واضح عن توجه بلاده إلى الفصل بين المصالح السياسية والخيارات اللغوية والثقافية، رغم الالتباس الذي خيم عليها طيلة العقود الماضية.

ويرى متابعون أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية فقدت حظوظها في ضم الجزائر إلى صفوفها، برحيل نظام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عام 2019، الذي لم يتوان خلال حقبة تقاربه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وحضوره في قمة بيروت، عن تهيئة الرأي العام الشعبي والرسمي في بلاده للانضمام إلى المنظمة.

وتتجه النخب الجديدة الحاكمة في الجزائر إلى طي صفحة الانضمام والخضي قدما في اعتماد النموذج الأنجلوسكسوني كخيار لغوي وثقافي، من خلال اعتماد مسار مدرج جسدهته الإجراءات المتصلة بإدراج اللغة الإنجليزية في المدارس والجامعات بداية من الموسم الدراسي الجاري.

ويرى المتابعون للشأن الجزائري أن انتفاضة الشارع الجزائري في عام 2019، وتنحي الرئيس الراحل بوتفليقة عن السلطة بما كان يمثل من حلف غير ملعن للمكون الثقافي الفرنسي في الجزائر، سمحا بصعود نخب في هرم المؤسسة العسكرية المحركة لمفاصل الدولة خلف الستار، تدعو إلى التحرر من النفوذ الفرنكوفوني في بلادها، وبدأت ملامحه تتأكد مع تغيير اللغة الثانية في شعارات ووثائق المؤسسة إلى الإنجليزية. ويبدو أن القيادة السياسية المتحالفة مع العسكر تسير في نفس الاتجاه، ففي خطوة تمهد للقطيعة بينها وبين المنظمة الدولية للفرنكوفونية يجري التخلص من اللغة الفرنسية تدريجيا من المؤسسات الحكومية، على غرار الوزارات والمحاكمات، وترافق ذلك مع تجدد خطابات وشعارات السيادة والتحرر من النفوذ التاريخي للثقافة الفرنكوفونية في البلاد.

ورغم غياب الجزائر عن العضوية الرسمية للجزائر في هذه المنظمة، فإن تقارير فرنسية تتحدث عن استخدام ثلث الجزائريين للغة الفرنسية إلى جانب مزاحمتها للغة الرسمية الأولى

عقبات تعترض قوة شرق أفريقيا لإحلال السلام في الكونغو

أوغندا ستنشر ألف جندي في كينشاسا بحلول نهاية نوفمبر



آمال السلام بعيدة المنال

المستفادة من النزاعات وعمليات السلام تتباين بنفس تباين تأثيرات النزاعات على مختلف الجماعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ ومع ذلك فمن الواضح أن عملية السلام يجب أن تتكامل مع الإستراتيجية السياسية لتحقيق السلام الدائم في هذه الظروف؛ وبالتالي لا بُدَّ من دمج عمليات السلام في النظام السياسي. ويستلزم تحقيق التعبئة الناجحة للموارد تأسيس علاقة واضحة بين مبادرات السلام والأهداف المرجوة؛ إذ يجب ألا تكون أهداف أي عملية متضاربة أو غير قابلة للتطبيق على المستوى التقني، بل يجب وضعها وتوضيحها مصحوبة بانتدابات واضحة ومرنة وموثوق بها، مع تنفيذ قواعد الاشتباك.

ويعيد بناء الثقة مع الشركاء الوطنيين في وسط أفريقيا وشرقها وجنوبها.“ وأودت الصراعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحياة الملايين، وشردت الكثير من الذين تعرضوا للمزيد من العنف والمرض وسوء التغذية، كما خلفت الصراعات جيلاً مضطرباً من الأطفال والصغار والبالغين، وفككت كيانات السلطة وأواصر الثقة بين المجتمعات المحلية، وحطمت نظم التعليم والرعاية الصحية تماماً، وعطلت طرق النقل والبنية التحتية، والحقت أضراراً لا تحصى بالبيئة في أراضي القارة، وممراتها المائية ونباتاتها، وأحدثت فوضى في الشعوب، بما في ذلك اغتصاب النساء والأطفال. وبغض النظر عن المستوى الذي ينظر من خلاله للامر؛ فإن الدروس

وشدد على أنَّ التفويض من شأنه “ضمان السلام في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وفرض السلام على من يريدون باي ثمن التسبب بعدم الاستقرار وانعدام الأمن“. ويقول الباحث الكيني لوك أوبال إن “الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية يشتمل على ثلاثة أبعاد: بعد محلي، وآخر وطني، وآخر إقليمي“. ويؤكد أوبال أن “الامر يستلزم التعامل مع عملية السلام على هذه المستويات الثلاثة جميعاً كي يعود السلام إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية“. ويشير إلى أن السلام “يتيح فرصة فريدة للمجتمع الدولي ليستأنف التعامل مع دول المنطقة، ويبرهن على التزامه تجاه عمليات السلام الإفريقية،

بشكل مباشر ودعم الحركة، كما أشار دبلوماسي أميركي في الأمم المتحدة بوضوح إلى “المساعدة التي قدمتها قوات الدفاع الرواندية إلى حركة إم 23“. لكن رواندا تنفي ذلك وتتهم في المقابل الكونغو الديمقراطية، التي تنفي أيضاً، بالتواطؤ مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وهي حركة تمرد للهوتو الروانديين الذين تورط بعضهم في الإبادة الجماعية للنطوسي في رواندا في 1994. وأشار الرئيس الكيني ويليام روتو في وقت سابق إلى أن رؤساء دول مجموعة شرق أفريقيا السبع (بوروندي وكينيا ورواندا وتنزانيا وجنوب السودان وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية) وافقوا على تفويض القوة الإقليمية.

قررت الدول السبع في مجموعة دول شرق أفريقيا (بوروندي وكينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وجنوب السودان وتنزانيا) تشكيل قوة لإحلال السلام في الكونغو الديمقراطية التي تدميها نزاعات مسلحة يقودها متمردون، إلا أن خبراء يشككون في قدرة القوة العسكرية وحدها على تحقيق الأهداف المعلنة.

◀ **كمبالا (أوغندا) -** أعلنت أوغندا الثلاثاء إرسال ألف جندي بحلول نهاية نوفمبر إلى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار قوة إقليمية من شرق أفريقيا تسعى إلى فرض السلام في البلاد التي تواجه جماعات متمردة مسلحة، إلا أن فرص السلام تعد بعيدة المنال في ظل فشل مبادرات عديدة سابقة. ويقول محللون إن تاريخ جمهورية الكونغو الديمقراطية مليء بالصراعات ومحاولات السلام الفاشلة، حيث حاولت بعض الجماعات التوسط لإحلال السلام بين الجماعات المتحاربة. وشهدت السنوات الأخيرة الماضية محاولات من بعض الهيئات الإقليمية؛ مثل “الجماعة الإنشائية للجنوب الأفريقي“، وأصحاب النفوذ للتوصل إلى تسوية بشأن النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لكن الأمر واجهته صعوبات كبيرة. وصرح المتحدث باسم الجيش الأوغندي فيليكس كولاييغي “نضع اللمسات الأخيرة لجهوزية قواتنا قبل إدخالها إلى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية“ إلى جانب الجنود الكينيين الموجودين في مدينة غوما. وقال “نرسل نحو ألف جندي في مهمة“، دون أن يحدد موعداً بدقة.



وقال مصدران عسكريان إن فرق استخبارات وخدمات طبية ولوجستية كانت موجودة للتخصير لوصولها إلى غوما، التي تتعرض حالياً لخطر هجوم من حركة إم 23، حركة تمرد النطوسي السابقة التي حملت السلاح مجدداً نهاية عام 2021. ويشتبم الاضطراب بالكونغو في واحدة من أسوأ حالات الطوارئ

إيران تتحدى الغرب بالترفيه في نسبة تخصيب اليورانيوم

أجهزة طرد متطورة من طراز أي. آر - 6 لإننتاج يورانيوم مخصب لدرجة نقاء 60 في المئة“ في موقع فوردو الموجود في باطن جبل. وسمح الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران وست دول كبرى لطهران باستخدام الجبل الأول فقط من أجهزة الطرد المركزي أي. آر - 1، ولكن مع تداعي الاتفاق بعد أن تخلّى عنه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2018 قامت طهران بتركيب مجموعات من أجهزة الطرد المركزي الأكثر كفاءة مثل أي. آر - 2 إم واي. آر - 4 واي. آر - 6.



محمد إسلامي
بدأنا تخصيب اليورانيوم إلى نسبة نقاء 60 في المئة

وكانت رويترز قد ذكرت في يونيو أن طهران تزيد من تخصيب اليورانيوم من خلال الاستعداد لاستخدام أجهزة طرد مركزي متطورة من طراز أي. آر - 6، القادرة على التبديل بسهولة بين مستويات التخصيب، في موقع فوردو. ووصلت المحادثات غير المباشرة بين طهران وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإحياء اتفاق 2015 إلى طريق مسدود منذ سبتمبر مع مطالبة الجانبين بالمزيد من المرونة. وقال روبرت مالي المبعوث الأميركي الخاص لإيران الاثنين إن قمع إيران للاحتجاجات المناهضة للحكومة التي أشعلتها وفاة مهسا أميني أثناء احتجاج الشرطة لها وبيع طائرات مسيرة إلى روسيا شنت تركيز الولايات المتحدة بعيداً عن إحياء الاتفاق النووي.

◀ **طهران -** صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي الثلاثاء بأن إيران بدأت في تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 60 في المئة في موقع فوردو النووي في خطوة قد تثير غضب القوى الغربية التي تحت إيران على وقف نشاطها النووي من خلال إحياء الاتفاق المبرم عام 2015. وتقوم إيران بالفعل بتخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء تصل إلى 60 في المئة في أماكن أخرى وهو ما يقل كثيراً عن نسبة التسعين في المئة تقريبا اللازمة لاستخدام اليورانيوم في صنع الأسلحة ولكن أعلى بكثير من نسبة العشرين في المئة التي كانت قد وصلت إليها طهران قبل اتفاقية 2015 مع القوى الكبرى التي نصت على عدم تجاوز نسبة التخصيب 3.67 في المئة. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن إسلامي قوله “سبق أن قلنا إن إيران ستزد بجدية على أي قرار وضغوط سياسية.. ولهذا بدأت إيران تخصيب اليورانيوم إلى نسبة نقاء 60 بالمئة في موقع فوردو“. ووافق مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من 35 دولة الخميس على قرار يامر إيران بالتعاون بشكل عاجل مع تحقيق الوكالة في آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة وذلك حسبما قال دبلوماسيون أثناء التصويت الذي جرى خلال جلسة مغلقة، وسبق أن حذرت إيران من أن مثل هذه الخطوة سيكون لها تأثير على “العلاقات البناءة“ مع الوكالة. وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) شبه الرسمية أن “إيران أبلغت الوكالة في رسالة بأنها قرّرت استخدام

صادرات الأسلحة الإسرائيلية تسجل ارتفاعاً ملحوظاً

كبير إلى دول المنطقة، حيث لوحظ أن العام الماضي سجل رقماً قياسياً للصادرات العسكرية، كانت حصة دول خليجية عربية تقريباً 7 في المئة من هذه المبيعات“. وفي هذا السياق لغت الصحيفة إلى أنه تم “في الأشهر الأخيرة الكشف عن بيع إسرائيل لأنظمة دفاع جوي متطورة من طراز باراك وسبيدر إلى الإمارات، فيما وقع المغرب هذا العام أيضاً عقداً خاصاً به لأنظمة باراك الاعتراضية“.

وقالت “كما سلب التهديد المتزايد من الطائرات الإيرانية بدون طيار، بما في ذلك في ساحات القتال باوكرانيا، والهجمات الجوية واسعة النطاق التي تشنها روسيا هناك، الضوء على نجاح أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية في التعامل مع تهديدات مماثلة، كما عزز الاهتمام الأوروبي بشراء هذه الأنظمة“. وقال بوعاز ليفي الرئيس التنفيذي لشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية إن “قضية الدفاع الجوي مركزية للغاية، حيث يتكون من عدد من الطبقات، الدفاع ضد الصواريخ والطائرات وكذلك ضد الطائرات بدون طيار الكبيرة والصغيرة“. وأضاف ليفي حول التقارير المالية ربع السنوية لشركته “لقد كان عاماً جيداً، شهدنا زيادة في المبيعات بلغ مجموعها 3.6 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى (من هذا العام)، مما يعني أننا نتقرب من 5 مليارات دولار لعام 2022، هذا إنجاز رائع“. وتابع ليفي “بدأت دول في منطقتنا التعاون مع إسرائيل وهو وضع مربح للجانبين“. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس قال قبل عدة أشهر إنه في العامين الماضيين منذ اتفاقيات إبراهيم، وقعت إسرائيل اتفاقيات تصدير دفاعية بقيمة 3 مليارات دولار مع دول في المنطقة.

التي مهدت الطريق لعلاقات دبلوماسية جديدة مع دول في العالم العربي منذ أكثر من عامين قليل، والحرب في أوكرانيا“.

11.3 مليار دولار قيمة المبيعات في عام 2021، مقارنة بنحو 8.6 مليار دولار عام 2020

وأضافت “عززت اتفاقيات إبراهيم التي وقعتها إسرائيل مع الإمارات والبحرين والمغرب الصادرات بشكل

أحجام مبيعات عالية بشكل خاص وقائمة طويلة من صفقات الدفاع الهائلة، وهذا على الرغم من أن وكالة مراقبة الصادرات التابعة لوزارة الدفاع قد وافقت فقط على عدد منخفض نسبياً من المعاملات مقارنة بالسنوات السابقة“. وأشارت الصحيفة، مستندة إلى معطيات حصلت عليها من وكالة مراقبة الصادرات التابعة لوزارة الدفاع، إلى أنه “حتى سبتمبر الماضي أفادت الوكالة بالموافقة على ما يقل قليلاً عن 4 آلاف عقد بيع، مقارنة بـ 6 آلاف عقد في عام 2020، و 5 آلاف و 400 عقد في العام الماضي 2021“.

وقالت “كان هناك سببان رئيسيان لارتفاع حجم المبيعات: اتفاقيات إبراهيم

◀ **القدس -** كشفت معطيات إسرائيلية عن وجود ارتفاع ملحوظ في صفقات بيع السلاح الإسرائيلي لدول مختلفة. وقالت صحيفة هآرتس الثلاثاء نقلاً عن مديرية التعاون الدفاعي الدولي في وزارة الدفاع، إن العام الماضي سجل “رقماً قياسياً لحجم الصادرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، حيث ارتفعت بنسبة 30 في المئة“. وأضافت الصحيفة “أعلنت الصناعات الدفاعية الإسرائيلية عن عقود جديدة بقيمة تراكمية بلغت 11.3 مليار دولار في عام 2021، مقارنة بنحو 8.6 مليار دولار عام 2020“.

وتابعت “لم ينته هذا العام بعد، ولكن يبدو أنه يسير على ذات الطريق لتحقيق



أنظمة الدفاع الجوي أبرز الصادرات

الصوماليون يموتون من الجوع دون الإعلان عن حالة المجاعة

شديداً؛ فقد أدى نقص الأمطار على مدى أكثر من عامين إلى تدمير محاصيلهم وفوق الماشية.

ونزح أكثر من مليون شخص من ديارهم وأجبروا على السفر لعدة أيام بحثاً عن الطعام والماء والعلاج الطبي.

وتوفي المئات من الأطفال المصابين بسوء التغذية والأمراض، ويواجه أكثر من 300 ألف شخص المجاعة.

وبشكل عام يتم اتخاذ قرار الإعلان عن حالة المجاعة بالاشتراك بين الحكومة والأمم المتحدة.

ويمكن أن يكون هذا الإعلان مثيراً للجدل سياسياً لأن الحكومات قد ترى فيه خطراً على حكمها باعتبار أنه يوفر للمعارضين فرصة للإشارة إلى فشل الحكم وعدم القدرة على توفير الحماية الأساسية.

وقال عمال الإغاثة في الصومال إن جزءاً من حكومة الرئيس حسن شيخ محمود المنتخبة حديثاً يبقى متردداً في الإعلان عن حالة المجاعة لأنها ستضر بالدعم العام وستستغل حركة الشباب مخلفات ذلك.

كما تخشى الحكومة أن يؤدي هذا الإعلان إلى ثني المستثمرين وتحويل المساعدات الخارجية من مشاريع التنمية طويلة الأجل إلى الاستجابة لحالة المجاعة.

واعترف شيخ محمود في سبتمبر بأن احتمال حدوث مجاعة في أجزاء من الصومال أمر خطير.

دعوات لإصدار إعلان رسمي يجذب الانتباه العالمي إلى الكارثة الإنسانية وحشد المساعدات الخارجية

وقال خلال حدث في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، وهو مؤسسة فكرية مقرها واشنطن، "إن الإعلان عن حالة المجاعة لا يؤثر على ضحايا المجاعة فقط بل يوقف التنمية ويغير الرؤى".

ولا يتضمن الإعلان عن حالة المجاعة أي التزامات لزامم المتحدة أو الحكومة أو الدول الأعضاء، ولكنه يؤدي إلى تركيز الاهتمام العالمي على الوضع وحشد الموارد لتقديم مساعدات الطوارئ. فعندما أصاب الشلل الصومال بسبب الجفاف في عام 2017 ساعدت الإجراءات السريعة على تجنب حدوث مجاعة.

وتبدو التوقعات قاتمة، مما يشير إلى أنه سيكون هناك نقص في هطول الأمطار خلال موسم الأمطار الحالي، ومن المرجح أن يمتد هذا إلى الموسم القادم في مارس ومايو، وفقاً لشبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة.

وقال بيان صادر عن الشبكة "بغض النظر عن مدى هطول الأمطار في العام المقبل، فإن التعافي من جفاف بهذا الحجم سيستغرق سنوات مع استمرار الاحتياجات الإنسانية المرتفعة للغاية بل وحتى زيادتها في 2023".

وأضاف "خسر الكثيرون سبل عيشهم وقدرتهم على التكيف ويعتمدون على المساعدة بشكل كبير لتلبية احتياجاتهم الأساسية".



الأطفال أول المتضررين

نيروبي - يواجه الصوماليون الجوع في صمت وسط تردد الحكومة في الإعلان عن حالة المجاعة في البلاد، خشية حدوث توترات تنتهي بخسارتها للسلطة.

وفي حين يؤكد عمال الإغاثة دخول البلد فعلياً في حالة المجاعة، حذرت الأمم المتحدة من أن أجزاء من البلاد ستعرض للمجاعة في الأسابيع المقبلة، وتفيد التوقعات بأنها ستكون أكثر حدة مما كانت عليه في عام 2011، عندما قتلت المجاعة في البلاد أكثر من ربع مليون شخص كان حوالي نصفهم من الأطفال.

وتشتد الحاجة إلى أكثر من 2.2 مليار دولار لتوفير الغذاء والماء والمأوى والصحة والصرف الصحي وغير ذلك من أشكال الدعم للمجتمعات المتضررة من الجفاف، لكن الصومال لم يتلق سوى نصف هذا المبلغ من المانحين الأجانب.

وقالت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ناتاليا كانيك بعد زيارة الصومال هذا الشهر إن "المجتمع الدولي يجب ألا ينتظر الإعلان عن حالة المجاعة حتى يتحرك. فنحن بحاجة إلى التوجه باستجابة منقذة للحياة الآن".

وقال عمال الإغاثة إن انتشار المجاعة قد حدث بالفعل في بعض المناطق، ودعوا إلى إصدار إعلان رسمي فوري من شأنه أن يجذب الانتباه العالمي إلى الكارثة وحشد المساعدات الخارجية التي تشتد الحاجة إليها وإيقاظ الأرواح.

وقال عادل المالحى، رئيس منظمة أوكسفام الخيرية في الصومال، "ظلنا نرى ناقوس الخطر بشأن المجاعة منذ أشهر، لكن المساعدات كانت بطيئة. ونواجه الآن وضعاً كارثياً، فالناس يموتون. ومن المؤكد أن الإعلان عن حالة المجاعة سيجلب المزيد من الدعم".

ويعد الإعلان عن حالة المجاعة عملية معقدة سياسياً ولا يتم إلا في منطقة ينتشر فيها الجوع الشديد وعندما يموت الناس من شدة الجوع لأنهم لا يملكون ما يكفي من الغذاء. كما يجب أن تستوفي المنطقة المتضررة ثلاثة شروط وفقاً للأمم المتحدة: أن يواجه فيها ما لا يقل عن 20 في المئة من السكان نقصاً حاداً في الغذاء وأن يعاني ما لا يقل عن 30 في المئة من الأطفال سوء التغذية الحاد.

أما الشرط الثالث فيتمثل في أن يموت شخصان على الأقل من كل 10 آلاف نسمة كل يوم بسبب الجوع، أو بسبب مزيج من الجوع الشديد والمرض.

ويقول عمال الإغاثة إن تغير المناخ هو السبب الرئيسي. ويواجه الصومال (وأجزاء من إثيوبيا وكينيا المجاورة) غياب الأمطار للموسم الخامس على التوالي، مما دفع إلى حافة الهاوية السكان الذين تضرروا بالفعل على مدى سنوات من تمرد حركة الشباب الصومالية وفقدان الدخل بسبب جائحة كوفيد - 19.

واحتد الجوع بسبب ارتفاع أسعار الحبوب والوقود والأسمدة إثر غزو روسيا لأوكرانيا، نتيجة اعتماد الصومال على واردات القمح من روسيا وأوكرانيا بنسبة 90 في المئة، وبسبب ارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية بنسبة تصل إلى 160 في المئة.

ويواجه حوالي 6.7 مليون شخص (ما يقارب نصف سكان البلاد) جوعاً وموتاً جوعاً، ويبحث العلماء في الخصائص الوراثية للأغنام والماعز التي تكيفت مع المناطق الحارة والجافة في إثيوبيا والتي يمكن أن تزدهر في درجات الحرارة القصوى، مما يقلل من الانبعاثات مع تمكن المزارعين من التكيف مع تغير المناخ.

وإذا استثمر المجتمع الدولي في تمويل المزيد من الأبحاث، فمن المحتمل أن تحتاج أفريقيا إلى عدد أقل من الحيوانات لتلبية طلباتها المتزايدة على اللحوم ومنتجات الألبان والبيض.

يجب أن تسعى أفريقيا (مثل كل قارة) لتحقيق صافي انبعاثات صفري. لكن يجب على بلدان القارة أيضاً الحد من سوء التغذية وخلق سبل عيش محترم لشعوبها وتعزيز الإشراف البيئي. والثروة الحيوانية هي التي توفر لها الفرصة لتحقيق كل هذا.

ويسير تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية في أفريقيا جنباً إلى جنب مع الحد من الانبعاثات الزراعية وحماية الأمن الغذائي من آثار تغير المناخ. يجب أن يتذكر المندوبون والناشطون عندما يجتمعون أن كلا الأمرين حيوانان لرفاهية البشرية على المدى الطويل.

الماشية ليست مصدراً للتلوث فقط

استهلاك الدول الصناعية للحوم والألبان يفوق الدول الفقيرة



الأبقار ملوثة لكن مفيدة أيضاً

في التقرير، جودة علف الماشية وتوافره. المستدامة لعبة محصلتها صفر.

وقد حدد المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية وباحثون آخرون في العقود الأخيرة طرقاً لتعظيم فوائد الثروة الحيوانية في أفريقيا مع تقليل الآثار البيئية السلبية، من تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة إلى تحسين إدارة المواشي.

وبرز عمل كورونيغا المشترك بشأن الزراعة من التطورات الملحوظة في هذا القطاع العالمي حيث اعترف قرار تاريخي للأمم المتحدة في 2017 بالإمكانيات الفريدة التي تضطلع بها الفلاحة في معالجة تغير المناخ.

وكانت مناقشات كورونيغا جارية على مدى السنوات الخمس الماضية، وتحتاج أفريقيا إلى البدء في رؤية نتائج هذه المحادثات في شكل تمويل مؤسسي أكثر تخصصاً في الزراعة، بما في ذلك الثروة الحيوانية، وزيادة إدراج القطاع في مفاوضات مؤتمر المناخ وجداول أعماله.

وجرت الموافقة على نهج دقيق للثروة الحيوانية في تقرير صدر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة في أبريل. وبينما أقر التقرير بالفوائد المحتملة للتحول إلى المزيد من النظم الغذائية القائمة على النباتات في البلدان الغنية، فقد دعا أيضاً إلى المزيد من الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية في العالم النامي.

ونذكر أنه "يتمتع بأعلى إمكانات لخفض الانبعاثات". وكان أحد أسباب هذه الإمكانية هو أن هناك مجالاً كبيراً لتحسين كفاءة أنظمة الإنتاج الحيواني عبر البلدان النامية. وسلّطت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الضوء على ثلاثة مجالات حيث من شأن زيادة الاستثمار الدولي والبحوث والابتكار أن تقلل من الانبعاثات المرتبطة بالإنتاج الحيواني بشكل كبير.

ويجب أن تدعم هذه الأدلة العلمية المناقشات حول تمويل المناخ والعمل في أفريقيا وبدء استثمارات جديدة من الحكومات والمؤسسات والمجتمع الدولي.

ومن مجالات التحسين الرئيسية، كما ورد

تقوضها آثاره البيئية. فليست التنمية المستدامة لعبة محصلتها صفر.

وقد حدد المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية وباحثون آخرون في العقود الأخيرة طرقاً لتعظيم فوائد الثروة الحيوانية في أفريقيا مع تقليل الآثار البيئية السلبية، من تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة إلى تحسين إدارة المواشي.

وبرز عمل كورونيغا المشترك بشأن الزراعة من التطورات الملحوظة في هذا القطاع العالمي حيث اعترف قرار تاريخي للأمم المتحدة في 2017 بالإمكانيات الفريدة التي تضطلع بها الفلاحة في معالجة تغير المناخ.

وكانت مناقشات كورونيغا جارية على مدى السنوات الخمس الماضية، وتحتاج أفريقيا إلى البدء في رؤية نتائج هذه المحادثات في شكل تمويل مؤسسي أكثر تخصصاً في الزراعة، بما في ذلك الثروة الحيوانية، وزيادة إدراج القطاع في مفاوضات مؤتمر المناخ وجداول أعماله.

وجرت الموافقة على نهج دقيق للثروة الحيوانية في تقرير صدر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة في أبريل. وبينما أقر التقرير بالفوائد المحتملة للتحول إلى المزيد من النظم الغذائية القائمة على النباتات في البلدان الغنية، فقد دعا أيضاً إلى المزيد من الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية في العالم النامي.

ونذكر أنه "يتمتع بأعلى إمكانات لخفض الانبعاثات". وكان أحد أسباب هذه الإمكانية هو أن هناك مجالاً كبيراً لتحسين كفاءة أنظمة الإنتاج الحيواني عبر البلدان النامية. وسلّطت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الضوء على ثلاثة مجالات حيث من شأن زيادة الاستثمار الدولي والبحوث والابتكار أن تقلل من الانبعاثات المرتبطة بالإنتاج الحيواني بشكل كبير.

ويجب أن تدعم هذه الأدلة العلمية المناقشات حول تمويل المناخ والعمل في أفريقيا وبدء استثمارات جديدة من الحكومات والمؤسسات والمجتمع الدولي.

ومن مجالات التحسين الرئيسية، كما ورد

يعارض محللون اختزال مسؤولي العالم لتربية المواشي في غاز الميثان، حيث تعتبر تربية الأبقار والماعز والخنازير والدواجن ضرورية لسبل عيش الناس، في وقت يتزايد فيه انعدام الأمن الغذائي العالمي.

لندن - ناقش المجتمعون في قمة المناخ التي انعقدت في مدينة شرم الشيخ المصرية الفترة الماضية عدة قضايا تتعلق بتغير المناخ من بينها انبعاثات غاز الميثان من المواشي، لكنهم أهملوا فوائدھا.

وينظر محللون إلى اختزال الدول الصناعية لتربية الماشية في انبعاثات غاز الميثان والدعوة إلى خفض استهلاك المواد الحيوانية على أنه تقدير غير دقيق بالنظر إلى أن استهلاك هذه الدول للحوم والألبان يفوق استهلاك الدول الفقيرة.

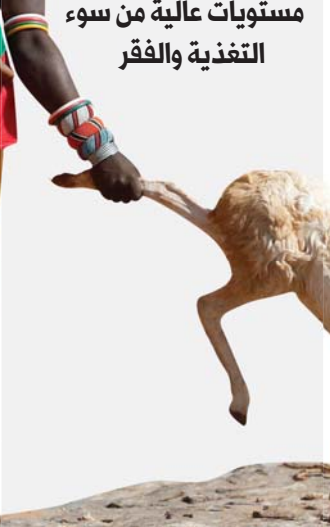
وتشير إحصائيات إلى أن المواطن الأميركي العادي يستهلك حوالي 128 كيلوغراماً من اللحوم سنوياً، بينما ياكل النيجيري العادي 7 كيلوغرامات فقط.

ويقول جيمي سميث المدير العام السابق للمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية في نيروبي إن التعميمات المتعلقة بتربية الحيوانات تخفي اختلافات إقليمية كبيرة غالباً ما تؤدي إلى إرشادات في النظم الغذائي تعزز التحول بعيداً عن المنتجات الحيوانية. وهي بهذا غير ناعمة لفقراء العالم الذين لا يتناولون اللحوم بنسب كبيرة منذ البداية.

وأضاف على سبيل المثال، أوصى تقرير "إليت لانسيت" لسنة 2019 الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة باتتباع نظام غذائي نباتي إلى حد كبير. وأوضح في مقال نشر في مجلة فورين بوليسي "لا ينبغي التضحية بالغذاء والاحتياجات الاقتصادية المعالجة لمئات الملايين من الناس في أفريقيا وآسيا لدفع ثمن الميثان الذي ينبعث جله من أماكن أخرى".

ويرى الكاتب أنه من الضروري التفكير في أكثر من مليار شخص حول العالم يعتمدون على حيوانات المزرعة بشكل مباشر أو غير مباشر. وتابع "أنتذكر معلمة المدرسة التي التقيت بها في ضواحي عبادان بنيجيريا، حيث اعتمدت أربابها من حلب بقرتها بعد الظهر لدفع ثمن الزي المدرسي الذي يجب على أطفالها ارتداؤه. كما أنتذكر مزارع البان ناجج في أروشا بتنزانيا كان يفتتح مصنعاً صغيراً للزبادي بفضل قطيعه المكون من 20 رأساً من الماشية، ولاسرة".

في جميع أنحاء أفريقيا، وفي الكثير من بلدان العالم النامي بصفة عامة، تتجاوز



لا تلوموا البقر
20ص

العودة إلى «لوكربي»: متهمون جدد أو تنازلات وتعويضات أكبر

اختطاف أبوعجيلة مسعود يكشف جهود البعض لكسب دعم واشنطن على حساب استقرار ليبيا



إحياء القضية يعيد ليبيا إلى مربع العنف

والحصول على المزيد من التعويضات التي لن تكون مالية فقط، وإنما ستكون في شكل المزيد من التنازل عن سيادة الدولة الليبية ومقدراتها في سياق الصراع القائم على النفوذ بالمنطقة.

حكومة الدبيبة تهدف إلى تقديم رأس أبوعجيلة على طبق من ذهب للقضاء الأميركي لمحاكمته في الولايات المتحدة

وقد حذر مستشار الأمن القومي الليبي بمجلس النواب المستشار إبراهيم بوشناق من إفارة القضية مجددا، معتبرا أن «القضية إن أصبحت موضوعا لتحقيق جنائي فإنها ستدخل ليبيا في عقود من الاستباحة». ورفض مجلس الدولة الاستشاري إعادة فتح ملف القضية، وأكد أنه أقلل بالكامل من الناحية السياسية والقانونية، وطالب بتوضيح حالة اختفاء المواطن الليبي أبوعجيلة. وترجح أطراف ليبية أن يتم الإعلان قريبا عن تطورات جديدة في قضية لوكربي بالاستناد إلى ما سيرفزه التحقيق مع المريمي والذي يجري بإشراف أميركي مباشر، لكن يبقى السؤال عما إذا كان الهدف من ذلك الاكتفاء بالبحث عن متهمين جدد أو عن تنازلات أكبر وتعويضات أضخم أكبر تقديمها سلطات طرابلس الراغبة في التمسك بالحكم في إطار سياسة الأمر الواقع المدعومة من قبل واشنطن.

لتحرير فلسطين بتنفيذ العملية»، كما أن التخطيط لإسقاط الطائرة لم يكن في ليبيا وإنما في إيران قبل الحادث بخمسة أشهر. ونقل صاحب الكتاب عن ضابط سابق بالاستخبارات الإيرانية قوله إن المرشد السابق الخميني قد أمر بالقصاص ردا على إسقاط الطائرة الإيرانية؛ ما يعني إسقاط طائرة ركاب أميركية، وهو ما يعني أن الاستخبارات الإيرانية كلفت جبريل بتنفيذ العملية، والذي بدوره استاجر خبير متفجرات أردنيا يدعى مروان خريسات لصناعة قنبلة يمكنها المرور من أجهزة تفتيش حائث المسافرين، ويمكنها الانفجار فوق الماء، لتدمر الطائرة وتقتل كل من على متنها ولا تترك أي أثر خلفها.

ويرى الكاتب الأميركي أن السبب وراء توجيه أصابع الاتهام إلى ليبيا وليس إيران، كان غزو صدام حسين للكويت في أغسطس 1990، وحاجة الولايات المتحدة إلى إنعاز طهران. كما كشف فيلم وثائقي أنتجته شبكة «الجزيرة» القطرية ويثقه في مارس 2014 شهادات ووثائق تشير إلى أن إيران كلفت الجبهة الشعبية بإسقاط طائرة لوكربي، ردا على إسقاط الأميركيين لطائرة حجاجه.

واليوم، ويعودة ملف القضية إلى التداول، بات واضحا أن حكومة الدبيبة تهدف إلى تقديم رأس أبوعجيلة على طبق من ذهب للقضاء الأميركي لمحاكمته في الولايات المتحدة بتهمة التورط في قضية مر عليها 34 عاما، وتم غلق ملفها قبل 19 عاما، فيما قد تدفع حيثيات التحقيق من جديد إلى توريط المزيد من الشخصيات الليبية

حتى لا يضر بصورته التي كان يعمل على تلميعها استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية، فيما يرجح محللون محليون أن تصريحات المنقوش كانت بالتنسيق مع الدبيبة الذي يرغب في توليد علاقاته مع واشنطن بواسطة مساومات على عدد من الصفقات المهمة من بينها صفقة تسليم المريمي.

ويرى متابعون للشأن الليبي أن لا شيء يؤكد تورط ليبيا في حادثة لوكربي، وأن أكبر دليل على ذلك هو أن التحقيقات لم تكتمل منذ أكثر من 30 عاما، رغم أن القضاء الاسكتلندي حكم على المقرحي وقد قضى فترة سجن طويلة معتقلا في سجن قرب غلاسكو وخرج عنه لأسباب صحية ثم وفاته.

وخلال كل تلك السنوات، كان الليبيون يدافعون عن براءتهم، فيما كانت بعض أصابع الاتهام تتجه نحو إيران التي سبق أن تعهدت في ظل قيادة آية الله الخميني بأن السماء ستطر دما بعد أن أسقطت السفينة الأميركية فينسينز طائرة إيرانية، ورجحت أجهزة غربية أن طهران، التي كانت تفكر في احتجاز الرهائن الغربيين في لبنان، أمرت بتدمير طائرة باتام بمساعدة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، المدعومة من سوريا.

ووفق كتاب «لوكربي: الحقيقة» للأميركي دوغلاس بويد، فإن وكالة الاستخبارات بوزارة الدفاع الأميركية أصدرت بيانا في سبتمبر 1989، ذكرت فيه أن «التفجير تم التخطيط له والامر بتنفيذه وتمويله من جانب وزير الداخلية الإيراني السابق علي أكبر موهتساميبور، بينما تم الاتفاق مع أحمد جبريل قائد في الجبهة الشعبية

والأربعاء الحادي والعشرين من ديسمبر 1988 انفجرت طائرة تابعة لشركة بان أم للخطوط الجوية الأميركية، أثناء تحليقها فوق قرية لوكربي بغرب اسكتلندا. وقد نجم عن الحادث موت 259 شخصا هم جميع من كان على متن الطائرة و11 شخصا من سكان القرية حيث وقعت.

وفي نوفمبر عام 1991 تم توجيه الاتهام إلى الليبي عبدالباسط المقرحي والأمين فحيمة وتسليمهما للمحاكمة.

وفي محاولة لخلط الأوراق من جديد، سلمت الحكومة الموازية بطرابلس في ظل حرب «فجر ليبيا» معطيات جديدة للإدارة الأميركية تتهم أبوعجيلة المريمي بالوقوف وراء تصنيع القنبلة التي تسببت في تفجير الطائرة، وفي أكتوبر 2015 قال المتحدث باسم الحكومة جمال زويبة إن رئيس المخابرات الليبية السابق عبدالله السنوسي والمواطن الثاني أبوعجيلة يشتبه أيضا في تواطؤهما في تفجير الطائرة، وتزامن ذلك مع ظهور فيلم وثائقي تلفزيوني أميركي تم إعداده في السجون الليبية بالتعاون مع السلطات المحلية بعد 2011، تحدث عن الرجلين بوصفهما مشتبّه بهما محتملين في تفجير لوكربي.

وفي ديسمبر 2020 عاد اسم مسعود للتداول حين ذكره النائب العام الأميركي وليام بار، لكن ذلك اصطدم برفض شعبي داخل ليبيا التي يرى جزء مهم من مواطنيها أن الأمر بات أقرب إلى أن يكون عملية ابتزاز بالتواطؤ مع السلطات الحاكمة في طرابلس والتي تعمل على البقاء في الحكم عبر إرضاء واشنطن وإظهار التبعية الكاملة لها

كما كان الحال في ظل الحكومات التي تداولت على الحكم في طرابلس منذ أوائل القرن العشرين. وفي نوفمبر 2021 عرفت ليبيا سجلا حادا بعد أن تحدثت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة نجلاء المنقوش عن قرار لتسليم مواطنين ليبيين متورطين في القضية جاء على إثر لقاء الدبيبة بمسؤولين في المخابرات الأميركية، وأقادت تقارير محلية أن الدبيبة وعد بتسليم المطلوبين مقابل قبول الحكومة الأميركية بتأجيل الانتخابات والتعديل لحكومته.

وأعلن المجلس الرئاسي وقف المنقوش عن العمل مع منعه من السفر وإحالتها على لجنة تحقيق بتهمة ارتكاب «مخالفات إدارية»، وذلك بسبب تصريحها لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بأن طرابلس «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة» لتسليمها مشتبها به في قضية تفجير لوكربي. وقد رفض الدبيبة قرار المجلس الرئاسي لكن سعى إلى تأجيل التسليم

أثارت حادثة اختطاف ضابط الأمن السابق أبوعجيلة مسعود لخطا في الأوساط الليبية، حيث يرى كثيرون أن هذه الحادثة تهدف إلى إعادة قضية لوكربي إلى السطح من أطراف تسعى إلى نيل رضا واشنطن لكنها لا تابه بأن الأمر سيرهن ليبيا لحسابات واشنطن ويفاقم الأزمة الاجتماعية والسياسية في البلاد.

حصلت عليها بتحقيقاتها الخاصة وهي تؤكد تورط رئيس جهاز المخابرات في عهد القذافي عبدالله السنوسي والضابط بالأمن الخارجي آنذاك أبوعجيلة مسعود.

وحاولت وزارة العدل بحكومة الوحدة الوطنية التبرؤ من اختطاف الضابط السابق حيث أكدت أن «ملف قضية لوكربي قد أقفل بالكامل من الناحية السياسية والقانونية»، وأوضحت أنها تابعت ما يجري تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إعادة فتح ملف القضية لكنها شددت على أن «هذا الموضوع لا يمكن إثارته من جديد ولا يمكن العودة إليه».

غير أن هذا البيان لا ينفي التهمة عن حكومة الدبيبة، وإنما يثبت أن القرار كان فرديا أو في إطار ضيق وخارج المدوالات الحكومية لقطع الطريق أمام الخلافات التي قد تحدث، لاسيما أن اختطاف أبوعجيلة أو تسليمه إلى واشنطن سيؤدي إلى تفاقم الأزمة السياسية والاجتماعية في البلاد التي تواجه نذر العودة إلى مربع العنف.

وبحسب أوساط ليبية مطلعة، فإن المريمي كان خلال الفترة الماضية خاضعا لرقابة متواصلة قبل أن يتم اختطافه من قبل السرية 22 التابعة لأمير الحرب عبدالغني الككلي الذي عرف بسيطرته المطلقة على حي أبووسليم منذ العام 2012 ويشغل حاليا منصب رئيس جهاز دعم الاستقرار، ويعرف بقرية من الدبيبة.

وبحسب ذات الأوساط، فإن من غير المرجح أن تكون عناصر أجنبية قد شاركت فيها.

وكانت ليبيا اعترفت عام 2003 بمسؤوليتها عن التفجير ودفعت 2.7 مليار دولار كتعويضات لأسر الضحايا كجزء من مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى التقارب مع الغرب، بعد جهود دولية وإقليمية كان الهدف من ورائها إخراج البلاد من عزلتها السياسية وإعادة إدماجها في المجتمع الدولي.

وخلال العقدين الماضيين، ظهرت جملة من المؤشرات التي تبرئ نظام القذافي من الحادثة، وتؤكد تورط إيران في ارتكابها، لكن دوافع سياسية ومصالح اقتصادية وإستراتيجية جعلت واشنطن تصب كل جهودها في اتجاه واحد وهو ملاحقة عدوها الأبرز في منطقة شمال أفريقيا العقيد الراحل عمر القذافي.



في السادس عشر من نوفمبر الجاري اقتحم مسلحون يرتدون ملابس مدنية منزل الضابط السابق بجهاز الأمن الخارجي أبوعجيلة مسعود المريمي بحي أبووسليم الشعبي بوسط طرابلس، وقاموا بتعنيفه واختطافه واقتياده إلى مكان غير معلوم. وقالت أسرة أبوعجيلة إن اختطافه جاء تحقيقا لأغراض سياسية ترمي إلى الإضرار بالمصالح العليا للبلاد، مشيرة إلى أن «بعض الأطراف السياسية تحاول استغلال حالة الفوضى والانقسام السياسي من أجل إثارة ملف قضية لوكربي مجددا الذي تم إقفاله قانونيا وسياسيا بموجب الاتفاقية التي وُقعت مع الولايات المتحدة وليبيا عام 2008».

تسليم أبوعجيلة إلى واشنطن سيؤدي إلى تفاقم الأزمة في البلاد التي تواجه نذر العودة إلى مربع العنف

وفيما أكدت مصادر مطلعة أن أبوعجيلة تم اقتياده من قبل إحدى الميليشيات الموالية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحاميد الدبيبة، إلى مدينة مصراتة، تبين أن الأجهزة الأمنية الرسمية لم تكن تعلم بالحادثة فيما أجمع أغلب المراقبين على أن الأمر يتعلق بمحاولة إعادة فتح ملف قضية لوكربي رغم إغلاقه بنص الاتفاقية التي أبرمت بين الدولة الليبية والولايات المتحدة والتي جرى تعزيزها بموجب الأمر الرئاسي الموقع من الرئيس الأميركي جورج بوش رقم 13477 الصادر في الحادي والثلاثين من أكتوبر 2008.

ويشير المراقبون إلى أن الموضوع مرتبط بهيمنة واشنطن على القرار السياسي في العاصمة الليبية التي يسعى مسؤولوها منذ سنوات إلى نيل رضى الإدارة الأميركية، حيث كانت وزارة الداخلية في الحكومة الموازية بطرابلس سلمت واشنطن ما قالت إنها معطيات جديدة حول قضية لوكربي

ترامب يأمل أن يكون ثاني رئيس أميركي يعود إلى الرئاسة بعد فشل

ولم يخلُ خطاب ترامب من السخرية من الوضع الصحي لبايدن الذي يكبره بأربع سنوات فقط. وبدأ ترامب واثقا عندما تعهد بالفوز بالرئاسة مجددا، بعد كل ما ذكره عن خصمه المحتمل في 2024، فإن بايدن ليست له فرصة كبيرة للفوز بالرئاسة، إلا أن نتائج الانتخابات النصفية لا ترجح كفة أي طرف في الرئاسيات المقبلة نظرا إلى توازنها.

لكن ترامب قد يواجه على غرار بايدن مشكلة السن، ففي 2024 سيكون الأول بعمر 78 سنة والثاني في سن 82 عاما، وقد لا يميل الأميركيون إلى اختيار رئيس جديد يصارع أعراض الشيخوخة. لذلك يمثل ديسانتيس صراعا من نوع آخر بين المرشحين، فسنه لن يتجاوز بعد عامين 46 سنة، ما قد يدفعه إلى تكرار تجربة بيل كلينتون عندما فاز على جورج بوش الأب في رئاسيات 1993، وهو في سن السبعة والأربعين، بينما خصمه كان رئيسا وعمره حينها 69 سنة. والتحدي الأكبر بالنسبة إلى ترامب قد لا يكون بايدن بقدر ما هو زميله في الحزب ديسانتيس، كما أنه من بين خمسة رؤساء أميركيين ترشحوا للعودة إلى الرئاسة أربعة منهم خسروا الانتخابات للمرة الثانية على التوالي، وواحد فقط من اجتاز هذا الاختبار بنجاح.

الأبدي العاملة وضخامة السوق والأرباح، ما أثر على سوق الوظائف في الولايات المتحدة وهو ما دفع ترامب إلى الضغط على شركات كبرى للاستثمار داخل البلاد، ولسوح لها بعضا العقوبات، وكان لذلك بعض النتائج.

دونالد ترامب يسعى ليكون ثاني رئيس بعد جروفر كليفلاند يعود إلى الرئاسة بعدما أخفق في الفوز بولايتين متتاليتين

سياسيا، ورغم اعتراف ترامب بخسارة مجلس الشيوخ، إلا أنه اعتبر «طرد» نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب من منصبها «أمرا رائعا». إذ أن بيلوسي لطالما كانت خصما مزعجا لترامب خلال رئاسته للبلاد، ووقعت بينهما العديد من المواقف والمشاحنات، التي افتقدت أحيانا للدبلوماسية واللباقة. لكن أخطر ما قاله ترامب عن بايدن إنه يقود الولايات المتحدة إلى «حرب نووية»، منتقدا طريقة تعامله مع روسيا وكوريا الشمالية، قائلا «الديمقراطيون قسموا بلدنا وركعوه».

العودة إلى الرئاسة بعدما أخفق في الفوز بولايتين متتاليتين. وواصل ترامب التركيز على انتقاد بايدن (80 سنة) خلال عامين من حكمه، خاصة في الملف الاقتصادي والعلاقات الدولية ووضع الصحي، وقارن ذلك بما كانت عليه ولايته السابقة (2016 – 2020) لإسراذ أدائه «المتميز» عندما كان رئيسا للبلاد مقارنة بما آلت إليه البلاد حاليا. ورغم أن هذا الخطاب لم ينجح في تحقيق «الفوز الكاسح» للجمهوريين في الانتخابات النصفية، إلا أن ترامب أعاد ترديده لتكريس أحقيته في العودة إلى البيت الأبيض.

وخلال خطاب إعلان ترشحه من منتج مارلاغو في فلوريدا، اتهم ترامب بايدن بتدمير الاقتصاد الأميركي، وقال إن «التضخم وصل إلى أعلى ذروة له في 50 عاما، واحتياط النفط الإستراتيجي الذي ملأته بدأ بالتناقص». وقال ترامب، إنه حقق في مطلع ولايته «الحلم المستحيل، وهو استقلالية مصادر الطاقة».

ولعب على وتر حساس لفئات واسعة من الناجحين الأميركيين عندما تحدث عن انتقال الوظائف من الصين إلى الولايات المتحدة خلال فترة رئاسته.

إذ أن الكثير من الشركات الأميركية اختارت خلال عقود ماضية نقل استثماراتها إلى الصين نظرا إلى رخص

المنصات الرئيسية للترويج لترامب، قبل أن تقفز إلى مركب ديسانتيس الذي تعهد في 2018 بأن يكون «الحاكم الأكثر تأييدا لإسرائيل في تاريخ الولايات المتحدة». كما بدأ سياسيون جمهوريون وممانحون يحتشدون حول ديسانتيس، في مشهد يوحي ببداية تحول ميزان القوى داخل الحزب، ما يثير قلق ترامب الذي حذر خصمه المحتمل من الترشح في مواجهة.

فترامب، رغم خسارته في رئاسيات 2020، إلا أنه حصل على أصوات 71 مليون أميركي، وشعبيته داخل الحزب الجمهوري ما زالت قوية، والكثير من الأسماء القريبة منه حازت على ترشيح الحزب في الانتخابات النصفية، وبعضهم فاز بعضوية مجلس النواب أو الشيوخ أو حتى بمنصب حاكم ولاية.

وما زال ترامب يملك القدرة على القتال كقط شعور للفوز بترشيح الحزب الجمهوري إلى آخر نفس، حتى وإن تخطى عنه اللوبي اليهودي وبعض المربين منه، على غرار نائبه السابق في البيت الأبيض مايك بنس، بل إن ابنته إيفانكا فقدت حماسها للترويج لوالدها في سياق رئاسيات 2024، وأعلنت أنها ستمتنع الأولية لأطفالها.

ويسعى ترامب ليكون ثاني رئيس في تاريخ البلاد بعد الرئيس جروفر كليفلاند (1884 – 1892) و(1896 – 1892)، يتمكن من

والأخطر من ذلك أنه مدعوم من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. فرغم أن ترامب قدم خدمات كبيرة لإسرائيل من بينها نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس، والضغط على دول عربية للتطبيع معها، إلا أن كل ذلك لم يشفع له.

حيث قررت الإمبراطورية الإعلامية لرجل الأعمال اليهودي الأميركي روبرت مردوخ «تدمير ترامب» على حد قول صحيفة نيويورك تايمز.

وإمبراطورية مردوخ، وعلى رأسها قناة «فوكس نيوز» الشهيرة، كانت من

واشنطن - لم تمنع النتائج المخيبة للأمال التي حصل عليها الحزب الجمهوري في الانتخابات الأميركية النصفية الرئيس السابق دونالد ترامب من إعلان ترشحه رسميا لرئاسيات 2024، كما لم يخف الرئيس الحالي جو بايدن نيته هو الآخر في الترشح لولاية ثانية. ومع صعود نجم حاكم فلوريدا رون ديسانتيس (44 عاما)، الذي فاز بعهدة ثانية على رأس الولاية ويفارق غير مسبوq في تاريخ فلوريدا (20 في المئة عن منافسه الديمقراطي)، أصبح ترامب أمام منافس قوي وذي شعبية واكثر شبابا،



لا نية للتراجع عن الرئاسة

النظام الإيراني وميليشياته



خطورة التصعيد الروسي في أوكرانيا

الذين يعرفون تماما أنَّ تمرير أنف روسيا حصل. يعود ذلك إلى أنَّ الحرب الأوكرانية كشفت نقاط ضعف الجيش الروسي وتخلف سلاحه، كما كشفت مدى عمق علاقة فلاديمير بوتين بالنظام الإيراني.

لم يعد سرّاً أن العالم كله يعاني جراء الحرب الأوكرانية، ثمة حاجة إلى إيجاد تسوية تؤكد أنَّ ليس مقبولا استيلاء روسيا على أي أرض أوكرانية. هل لدى الرئيس الروسي استعداد لمثل هذه التسوية

في كل الأحوال، جعلت الحرب الأوكرانية فلاديمير بوتين رجلاً من الماضي، سيقبّل رجلاً مغزولاً لا يحظى بأي احترام خارج حدود بلده... حتّى في بلد مثل الصين. رفضت الصين الدخول في لبعته الأوكرانية وفضلت إبقاء مسافة معيّنة بين موسكو وبجيجينغ.

كانت استعادة أوكرانيا لخيرسون منعطفاً تاريخياً. وضعت فلاديمير بوتين أمام حائط مسدود تحت عنوان عريض. هذا العنوان هو استحالة ربح روسيا الحرب في أوكرانيا. ليس معروفاً كيف يستطيع الرئيس الروسي، الذي لا يزال يرفض دفع ثمن مغامرته، التعايش مع نظام أوكراني كان يعتقد أنه سيسقط بمجرد إطلاق قذيفة مدفعيّة واحدة في اتجاه كييف...

استمرار الحرب. لم تعد لهذه الحرب شعبية في الداخل الروسي. كشفت ذلك حملة التجنيد الفاشلة التي دعا إليها بوتين. فز الروس بعشرات الآلاف من بلدهم بدل الالتحاق بالجيش؛ لم يدرك الرئيس الروسي، منذ البداية، أنَّ الحرب الأوكرانية هي حرب تعني أوروبا كلها. لم يلق نظرة إلى خريطة أوكرانيا وموقعها الجغرافي قبل دخول مغامرته التي بناها على تجارب سابقة لم تكن تهمّ العالم. من بين تلك التجارب إخضاع الشيشان والتدخل في جورجيا واحتلال شبه جزيرة القرم في العام 2014 ثمّ المشاركة، بناء على طلب إيراني، في الحرب على الشعب السوري ابتداءً من خريف العام 2015.

لم يدرك فلاديمير بوتين، ولن يدرك يوماً، أنَّ قتل السوريين وتشريدهم شيء وقتل الأوكرانيين وتشريدهم شيء آخر. إنه بكل بساطة رجل لا يعرف العالم ولا يعرف أنَّ في استطلاعه قتل العدد الذي يشاء من السوريين، فيما دخوله إلى أوكرانيا يجعل كل دولة أوروبية تشعر بأنها صارت مهددة، تماماً كما حصل في العامين 1938 و1939 عندما بدأ أدولف هتلر يتمدّد أوروبياً.

لم يعد سرّاً أن العالم كله يعاني جراء الحرب الأوكرانية. ثمة حاجة إلى إيجاد مخرج أو تسوية تؤكد أنَّ ليس مقبولا استيلاء روسيا على أي أرض أوكرانية. هل لدى الرئيس الروسي استعداد لمثل هذه التسوية، التي تعني بين ما تعنيه، أن استعادة أمجاد الاتحاد السوفييتي مجرد أوهام؟ سيفرض هذا السؤال نفسه في الأسابيع القليلة المقبلة، شاء فلاديمير بوتين ذلك أم أبى. يدفع في اتجاه مثل هذه التسوية كبار الضباط الأميركيين

الأهمّ من ذلك كله، تبيّن أنَّ أحد أهمّ رجال الإدارة الأميركية الحالية على معرفة دقيقة بما يدور في الكرملين الذي يتحكّم فيه رجل واحد وحيد اسمه فلاديمير بوتين. المقصود هنا هو وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إيه) الذي سبق له أن عمل سفيراً لبلاده في موسكو بين العامين 2005 و2008.

لم يخسر بوتين حربه الأوكرانية فحسب، بل خسر مستقبله السياسي أيضاً. لا يستطيع سياسي روسي، أو غير روسي، مهما بلغت درجة ذكائه، المحافظة، في المدى الطويل، على موقعه في حال لم يكن يعرف العالم ولا يعرف روسيا برّاداً أو مكيف هواء. لا يوجد أي آلة منزلية من حجم اقتصاد روسيا دون حجم الاقتصاد الإيطالي. لا توجد أي آلة منزلية من إنتاج روسي في أي بيت روسي. لا تنتج روسيا برّاداً أو مكيف هواء أو غسالة... أو سيّارة يمكن وصفها بالاحترمة. لم يخرج اقتصادها من الاعتماد على الدخل الآتي من الغاز والنفط. لم يستطع بوتين تحويل الاقتصاد الروسي إلى اقتصاد منتج، مثله مثل النظام الإيراني بعد ثورة العام 1979.

ارتكب فلاديمير بوتين كلّ الأخطاء التي يمكن لسياسي ارتكابها. وصل به الأمر، في نهاية المطاف، إلى الارتقاء في الحضن الإيراني. تبيّن أنَّ المسيرات الإيرانية لم تحل دون سقوط خيرسون وأنّ كل ما يستطيع هذه المسيرات عمله هو قتل المزيد من المدنيين وضرب محطات الكهرباء في أوكرانيا وزيادة العذابات اليومية للمواطن العادي، لا أكثر. لا تستطيع هذه المسيرات سوى تحقيق هدف

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس أصعب من التعاطي مع سياسي يرفض الاعتراف بأنه خسر المعركة التي يخوضها. هذه حال فلاديمير بوتين الذي اعتقد أنَّ الحرب الأوكرانية مجرد نزعة وأنه يكفي حشد قواته على الحدود والتقدم بضعة كيلومترات في الأراضي الأوكرانية كي يسقط النظام في كيف. يظل أخطر ما في الأمر أن بوتين لم يترك أمامه سوى خيار التصعيد، الذي لا ألق له. إنه تصعيد في غاية الخطورة. من بين المخاطر ما حذرت منه الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة بعد تعرض محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية، التي تسيطر عليها روسيا، للقصف. قالت الوكالة إن مثل هذه الهجمات "تهدّد بكارثة نووية كبرى"، مشيرة إلى أن "أكثر من عشرة انفجارات هزت (قبل بضعة أيام) أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا".

المسيرات الإيرانية لم تحل دون سقوط خيرسون وتبين أنَّ كل ما تستطيع عمله هو قتل المزيد من المدنيين وضرب محطات الكهرباء في أوكرانيا وزيادة العذابات اليومية للمواطن العادي لا أكثر

دخلت الحرب الأوكرانية شهرها العاشر. اضطرت القوات الروسية قبل أيام إلى الانسحاب من خيرسون، المدينة ذات الموقع الإستراتيجي في أوكرانيا. عملياً، خسر فلاديمير بوتين حربه التي بدأت في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي. خسر الحرب، لكنه تسبّب في أضرار ضخمة على الصعيد العالمي في مجالي الطاقة والغذاء خصوصاً.

لم تكن خيرسون المعركة الأولى التي يخسرهما الرئيس الروسي. خسر أولاً معركة كييف، العاصمة الأوكرانية، التي لم تسقط بمجرد بدء الحملة العسكرية على أوكرانيا في الموعد الذي أعلن فيه الأميركيون أن هذه الحملة ستبدأ فيه. جاء كشف الأميركيين للموعد الدقيق للهجوم الروسي، فيما كان بوتين نفسه يفتي أيّ نيّة في شنّ حرب على أوكرانيا. كان ذلك بمثابة إشارة إلى أن واشنطن على علم بما يدور في موسكو من جهة، كما أنها تعرف تماماً كيفية عمل عقل الرئيس الروسي ومدى تهوّه من جهة أخرى.

ذكريات محذوفة من يوميات مدرسة

حين استوجب على الطالب الغني والفقير اضطرارهما إلى شرائها من تلك الأسواق ولا يمكن تصوّر ذلك العبء الجسيم الذي تتحمّله عائلة ذات دخل محدود من تحمّل تكاليف ومصاريف أكثر من طالب لديها في تلك المدارس حين تدعى السّلطة التي تولّت الحكم بعد عام 2003 مجانية التعليم.

لم تجرّ المُعلّمة أن تُخبر طلابها بأن من واجبات تعليمهم أن يوفروا لأنفسهم المقاعد المدرسية ومناهج الدراسة والقرطاسية انتهاءً بقلم الرصاص الذي عجزت وزارة التربية عن توفيره في بلد موازناته الانفجارية وإيراداته الشهرية ما يُعادل موازنة دول مجاورة للعراق.

كان الطلاب أمام الأمر الواقع والاعتراف بذلك المستقبل القاتم أمامهم والذي يحكي فصول وسنوات الدراسة التي يتوجب على الطالب اجتيازها وبهذه المعاناة والمشهد التربوي الغارق في الضحالة ليُنتهي سنواته بعد تخرجه من الجامعة بدرجة عاطل عن العمل أو خريج يبحث عن وظيفة وهو يفترش أرضفة الشوارع على أمل أن يحظى بفرصة عمل.

سردية عمل المدرسة جزء من واقع النظام السياسي المتهاك في العراق والذي تهاوى إلى أن أصبح في قعر الحضيض التربوي، وفي مُقارنة ساخرة تدعو إلى القهقهة التي تنتهي بالبكاء والنحيب للفرق بين الواقع التربوي للعراقيين الذي كانت تتفكّل الدولة حتّى بالتغذية المجانية للطلاب بتخلّلها ذلك الفحص الطبي بين الحين والآخر وعدم إجبار أولياء أمور الطلبة على شراء تلك المتطلبات من السوق لانتهاء الحاجة إليها إلى أن انتهت حال الطلبة اليوم أن تكون وزارتهم يقودها مُنتفعون لتحقيق أرباح خيالية من طباعة الكتب والمناهج الدراسية في مطابعهم الخاصة التي تمتلئ بها الأسواق للبيع، فيما تخلو مخازن المدارس منها.

هل وصل الخراب إلى التعليم؟ خاب من يقول لا، وعار عليه من يتجاهل ذلك. في العراق الذي يتقافز سارقوه بالمليارات وليس بالملايين عجزت السلطة عن توفير الكتاب والقلم للطلاب لتُخبره بصورة مباشرة أو حتّى غير مباشرة بأنها غير مسؤولة عن مستقبله، وبيان العلاقة بين السلطة والشعب مثل العلاقة بين مالك الدار والمستاجر الذي يتوجب عليه دفع الإيجار الشهري مقابل السماح له بالبقاء في المسكن.

لم تخجل مُديرة المدرسة وهي تُجبر طلابها على شراء لوازم دراستهم لأنها تعلم جيداً أنهم في نهاية المطاف أرقام تُضاف إلى أسواق العاطلين الذين ينكرهم ولا يُريدهم الوطن، فهم عبء ثقيل على سُرّاقه ولصوصه.

يطالبون من الطلاب أن يتغنّوا صباحاً بالتشديد الوطني وهم يعلمون جيداً أن روح الوطنية والمواطنة مفقودة عند هؤلاء الأطفال ودويهم وهم يرون بلدهم المنهوب مغارة تفتح أبوابها لـ"علي بابا" وكثير من الف حرامي يسرقون وينهبون ما يشاؤون وكيفما يُريدون في بلد يطفو على بحار النفط والخير فيما حُكّامه لا يستطيعون توفير قلم رصاص لطلابه، ليست تلك نكتة مُبكية؟

لم تقسّر المديرّة لذلك الحشد الطفولي الذي يقف أمامها سبب عجز وزارة التربية عن توزيع الكتب والمناهج المدرسية في بداية العام الدراسي، مما جعلهم يضطرون إلى شرائها من أسواق المتنبي (أسواق مُتخصصة لبيع الكتب الدراسية والمناهج والقرطاسية في بغداد)



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يذهبون إلى مدارسهم بلا مصروف، يصنعون حقائبهم من أكياس الأرض الفارغة، ملابسهم التي يرتدونها بالية، وعند دخولهم إلى المدرسة يطلبون منهم أن يغنّوا أناشيد الغلم.

في مدينتي مدرسة أنهكها الزمن وأتعبتها الأيام، تغير فيها كل شيء ابتداءً من اسمها الذي كان عنواناً من عناوين النظام السابق إلى اسم من مُسمّيات النظام السياسي ما بعد العام 2003.

لم يبق منها سوى ذكريات الذين درسوا في صفوفها وهم يميزون من أمام أبوابها أو الذين تختزن ذاكرتهم تلك الأيام التي أطلقوا لها مساحات خيالهم بالزمن الجميل.

رُحّل كل شيء عن المدرسة سوى تلك الأبنية التي ما زالت واقفة رغم خطوط التآكل وحيطان الإهمال ومسيرة التعب التي أرهقت غرفها وساحاتها وهي تستقبل وتودّع الطلاب على مدى أكثر من عقود.

بعد انتهاء تحية الغلم الصباحية وتلاوة التشيد الوطني وقفت مُديرة المدرسة وهي تتلو ترانيمها للطلبة وتُخبرهم بأن يستعدّوا ويُخبروا آبائهم وأولياء أمورهم لتجهيز المدرسة بالمقاعد الدراسية أو كما يُسميها أهل بغداد بـ"الزحلات المدرسية" للجلوس في صفوفهم حيث تفقّر المدرسة إلى تلك المصطبات الخشبية، على أن تنتقل هذه الزحلات مع الطالب حينما ينتقل من صف إلى آخر ويحملها معه أينما رُحّل أو ارتحل.

هل وصل الخراب إلى التعليم؟ في العراق الذي يتقافز سارقوه بالمليارات وليس بالملايين إلى درجة أن عجزت السلطة عن توفير الكتاب والقلم للطلاب لتُخبره بصورة مباشرة أو حتّى غير مباشرة بأنها غير مسؤولة عن مستقبله

لم تشعر مُديرة المدرسة بذلك الخجل والحرص وهي تُخبر طلابها بهذا الأمر، فالسبب عجزٌ عنه التعليق ولم يعد الكلام يفي لحقّ الإنكار والاستنكار.

وقفت براءة تلك الطفولة عاجزة عن تفسير هذا الأمر سوى ما خزنته عقول الأطفال من إيصال هذه الرسالة إلى عوائلهم التي تباينت ردود أفعالها بين مُستهزئة لهذا الفعل ومُستهزئة غير مُبالية، حينها أصبح الرضوخ للأمر من حصة أولياء الأمور جميعهم.

لم تقسّر المديرّة لذلك الحشد الطفولي الذي يقف أمامها سبب عجز وزارة التربية عن توزيع الكتب والمناهج المدرسية في بداية العام الدراسي، مما جعلهم يضطرون إلى شرائها من أسواق المتنبي (أسواق مُتخصصة لبيع الكتب الدراسية والمناهج والقرطاسية في بغداد)

الغطرسية عدو فرنسا الأول وليس «الوحش» الروسي



وقع الحدث، حيث تصر بعض الدوائر السياسية والأكاديمية على القول إن الرغبة التي تبديها بعض الدول الأفريقية للتحلل من الفرنسية هي لاعتبارات تجارية واقتصادية أكثر منها اعتاقا من سياسة فرنسية يغلب عليها الاستعلاء وعدم المرونة.

الحقيقة باختصار شديد أن باريس لا تريد، أو هي عاجزة، عن التنازل عن إرثها الاستعماري. والمسؤولون في قصر الإليزيه عاجزون عن إدراك أن المتغيرات الجيوسياسية التي حدثت على مراحل، كان لا بد أن تكون نتيجتها ما يروونه اليوم بام أعينهم من تفكك في العلاقات مع الدول الأفريقية.

فرنسا التي يطاردها ماضيها الاستعماري في القارة السمراء، عاجزة بسبب كبريائها الفارغ عن إجراء تحليل علمي للوضع وتطوير سياسة تعود بالفائدة على طرفي العلاقة.

الفرنسيين لغتهم، لكنها بقيت لعقود طويلة تنتظر من الفرنسيين المساهمة في تعزيز التنمية في بلدانها دون جدوى. إذا، ما المانع أن تجرب حظوظها مع لغة وثقافة وعقلية يتم بواسطتها غزو الفضاء والعقول والأسواق؟ أين كان التفكير الاستراتيجي الفرنسي في ثروة التوترات بشأن دور فرنسا في الإبادة الجماعية في عام 1994، وأدى لاحقا إلى انضمام رواندا إلى الكومنولث عام 2009؟ استطاع الروانديون حينها أن يتخذوا رد فعل حاسم تجاه العلاقات المتوترة مع فرنسا، واختاروا التحول إلى دولة ناطقة باللغة الإنجليزية، مستبدلين الفرنسية بالإنجليزية كلغة ثانية تدرس في المدارس ومتوجهين نحو العالم الأنغلو ساكسوني. كان الاعتقاد بأن باريس ستجزع من تحرك توغو والغالون، لكن يبدو أن هناك من يفسر الأمور بطريقة تخفف من

إذا كان صاحب القرار الفرنسي لم يستوعب بعد حقيقة هذه المتغيرات، فهذه انتكاسة حقيقية لباريس، ليس فقط بسبب ما حدث من تراجع على المستوى الثقافي والسياسي والمبدائي، بل بسبب غياب التفكير الاستراتيجي الاستشرافي القادر على قراءة المتغيرات عبر عدد من المؤشرات قبل حدوثها. ماكرون يحصد اليوم ما زرعه السياسة الفرنسية عبر عقود، والتي جعلت من الفرنكوفونية اليد الثقيلة للتدخل الفرنسي في دول غرب أفريقيا. انضمام عدد من الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية إلى مجموعة الكومنولث، هو أفضل ما حدث لتلك الدول، بدل الارتهاق إلى ثقافة ولغة ودولة لم تستطع تطوير منتجها الثقافي والعلمي والاقتصادي والسياسي بشكل يخدم مصالح الطرفين. دول كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي وشاركت

مصالحة؛ لكن، هذه ليست النقطة المهمة الوحيدة. ما يتغافل عنه الرئيس الفرنسي، هو أن الدول الأفريقية بدت أكثر جرأة وحماسا في الدفاع عن مصالحها أمام الآخرين، وهي تقدم الفرص للدول التي تنتهج سياسة رابح -رابح.

رغم خسارة فرنسا قوتها داخل القارة الأفريقية، مازالت وفيه لجذورها الاستعمارية، متجاهلة وبخطرة كبيرة قوى الشباب الأفريقي الذي قلب المعادلة القديمة بإصراره على بناء أفريقيا جديدة عنوانها الحكم الرشيد والمؤسسات الديمقراطية القوية.

وكلما زادت من جرعة الاستعلاء وإنكار الواقع، كلما تآكل نفوذ فرنسا السياسي وتأكلت معه مكانة شركاتها الاقتصادية، في عالم معلوم تنتشر فيه تحديات ليس آخرها المناخ والإرهاب والهجرة.

الاتهامات الأخيرة التي وجهها ماكرون إلى روسيا بتغذية دعاية مناهضة لفرنسا في أفريقيا خدمة لطموحها الذي وصفه بـ"المتوحش" في دول أفريقية مضطربة، وساهم في تراجع النفوذ والتأثير الفرنسي في السنوات القليلة الماضية، لا يعدو كونه تبريرا وأهيا تجاوزه الأحداث، لأن الأصل في الحكاية أن باريس نفسها دولة استعمارية مازالت تمارس سياسات خارجية استعلائية تجاه أفريقيا بنفس الأساليب القديمة.

أقصر الطرق بالنسبة إلى ماكرون وصناع السياسة في فرنسا للتغيب عن الضغط وتبرير النفوذ المتراجع، هو إلقاء اللوم على القوى التي تعمل على توسيع نفوذها في أفريقيا، والإصرار على اتهامها بأنها تفعل ذلك للإضرار بفرنسا وبلغتها ونثر بذور الشك فيها، والأهم من كل ذلك أنها تسعى لتحقيق مصالح بعينها.

اتهامات تبدو غريبة، فمن من يبن الدول لا يسعى للعمل على تلبية

فرنسا مشروعها الذي دام لعقود طويلة في غرب وشمال أفريقيا، وكيف يعقل أن تصف الروس بالبد المتوحش، وهي تستعمل سلاح التاشيرات للضغط والإبزاز ومحاولة السيطرة على القرار السيادي للدول.

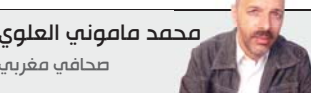
رغم خسارة فرنسا قوتها داخل القارة الأفريقية، مازالت وفيه لجذورها الاستعمارية، متجاهلة وبخطرة كبيرة قوى الشباب الأفريقي الذي قلب المعادلة القديمة بإصراره على بناء أفريقيا جديدة عنوانها الحكم الرشيد والمؤسسات الديمقراطية القوية.

وكلما زادت من جرعة الاستعلاء وإنكار الواقع، كلما تآكل نفوذ فرنسا السياسي وتأكلت معه مكانة شركاتها الاقتصادية، في عالم معلوم تنتشر فيه تحديات ليس آخرها المناخ والإرهاب والهجرة.

الاتهامات الأخيرة التي وجهها ماكرون إلى روسيا بتغذية دعاية مناهضة لفرنسا في أفريقيا خدمة لطموحها الذي وصفه بـ"المتوحش" في دول أفريقية مضطربة، وساهم في تراجع النفوذ والتأثير الفرنسي في السنوات القليلة الماضية، لا يعدو كونه تبريرا وأهيا تجاوزه الأحداث، لأن الأصل في الحكاية أن باريس نفسها دولة استعمارية مازالت تمارس سياسات خارجية استعلائية تجاه أفريقيا بنفس الأساليب القديمة.

أقصر الطرق بالنسبة إلى ماكرون وصناع السياسة في فرنسا للتغيب عن الضغط وتبرير النفوذ المتراجع، هو إلقاء اللوم على القوى التي تعمل على توسيع نفوذها في أفريقيا، والإصرار على اتهامها بأنها تفعل ذلك للإضرار بفرنسا وبلغتها ونثر بذور الشك فيها، والأهم من كل ذلك أنها تسعى لتحقيق مصالح بعينها.

اتهامات تبدو غريبة، فمن من يبن الدول لا يسعى للعمل على تلبية

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

هناك درس لم تستوعبه فرنسا بشكل جيد على جميع المستويات. في أكتوبر عام 2021، حين استضافت باريس القمة الأفريقية - الفرنسية، فائلة إن القمة مكرسة لشباب أفريقيا وفرنسا. وتمت دعوة المجتمع المدني الأفريقي من مثقفين وأكاديميين ونشطاء ورجال الأعمال ومدونين وفنانين. كان الهدف حينها وضع أسس جديدة للعلاقات بين فرنسا والقارة الأفريقية. لكن، تبين من خلال النتائج لاحقا أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومن خطط معه لهذه القمة، قد أعادوا تكرار نفس التصريحات وتداول نفس الأفكار عن النوايا الحسنة، ما أظهر عجز فرنسا عن التواصل الحقيقي مع الجيل القادم من القادة الإفارقة لبناء مستقبل مشترك ومصالح متبادلة، ليتضح لاحقا أن النخب الأفريقية أكثر ذكاء وأكثر تعليما وأقل تأثرا بتراجع نفوذ فرنسا في بلدانها.



كلما زادت باريس من جرعة الاستعلاء وإنكار الواقع كلما تأكل نفوذ فرنسا السياسي وتأكلت معه مكانة شركاتها الاقتصادية في عالم معلوم تنتشر فيه تحديات ليس آخرها المناخ والإرهاب والهجرة

العالم لن يقبل اليوم شكوى ماكرون من تهمةش فرنسا، ووصفه مشروع روسيا بالـ"متوحش"، ماذا تسمي

الكونفدرالية وقانون النفط والغاز في الصراع بين بغداد وأربيل

ومثيل دبلوماسي واحد، وهذا ما لا نراه في العلاقة بين بغداد وأربيل. إن الصراع على الامتيازات بين الطرفين لا يمنحهما الحق في التلاعب بمصير البلاد، وحكومة الإقليم كما حكومة المركز لم تقدم شيئا للمواطن الكردي الفقير الذي يعاني كما العربي والتركمني والإيزيدي والكلدواشوري من البطالة والفقر والعوز. النخب الحاكمة في العراق تتحمل المسؤولية التاريخية عن هذا الانتحاط الذي تعيشه بلادنا، وهي غير مؤهلة إطلاقا لمثل هذه المسؤولية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والعمل على وحدة الأراضي ضمن دولة العراق، وتجنب تفكيك الدولة وفق مفهوم الدكتور نوري الطالباي للفيدرالية. "لقد حاول الفقهاء تحديد الأسس القانونية للنظام الفيدرالي، وظهرت في هذا السبيل نظريات عديدة يطلق عليها عادة اسم النظريات التقليدية الكلاسيكية. ولكي تحدد هذه النظريات مفهوم الدولة الفيدرالية وتمييزها عن الدول الأخرى، قسّمت الأنظمة القانونية للدول بوجه عام إلى ثلاثة أنواع: الدولة الكونفدرالية والدولة الفيدرالية والدولة المتحدة، وتتكون الدولة الكونفدرالية - حسب هذه النظريات - بموجب معاهدة أو ميثاق يبرم بين دولتين أو أكثر تتنازل كل منهما عن بعض اختصاصاتها لصالح هيئة عليا مشتركة" (3).

كرديستان العراق ليست دولة مستقلة ليتناول عرفات كرم مسألة الكونفدرالية في تهديده للتحالف الشعبي لتصغير أو إنهاء الخلافات والمشاكل بين الطرفين، ولطرحه في أن الكونفدرالية هي الحل الأنجع لإنهاء معاناة الشعوب العراقية وفق تصريجه، تعني أن من حق سكان سهل نينوى من الكلدواشوري والتركمان في مناطقهم وغيرها من المكونات العراقية طلب التحالف مع العراق بشكل كونفدرالي؛ علما أن التحالف الشعبي الموالي لإيران ومن خلال سياساته المعادية لمصالح شعبنا بعربه وكرده وباقي مكوناته، يحلم باتحاد كونفدرالي مع إيران، لرهن العراق وشعبه ومنهم الكرد عند دولة ولي الفقيه. الكونفدرالية قانونيًا تتكون من اتحاد دولتين مستقلتين أو أكثر وكرديستان العراق وغيرهما من الأقاليم التي قد تظهر وفق الدستور العراقي مستقبلا، لا يحق لها تبني الكونفدرالية في علاقاتها مع بغداد، لكن من حقها التمتع دستوريا في حقها بالفيدرالية، وحقها في الفيدرالية يعني أنه لا يجوز "لإحدى الدول الانسحاب من الدولة الفيدرالية لتأسيس دولة مستقلة" (4).

والفيدرالية والتي نراها في العديد من الدول، هي دولة واحدة تتكون من كيائن أو أكثر لها نظامها القانوني وغيره من المؤسسات، إلا أنها تخضع لدستور فيدرالي وهو الفصيل في حل مشاكل الطرفين أو الأطراف المتنازعة، كما ولها دستوريا وقانونيا رئيس دولة واحد وجيش واحد وعلم واحد وعملة واحدة

عن الفيدرالية في حالة عدم تصفير المشاكل بين المركز والإقليم من قبل الإطار التسيقي الشيعي وفق قوله، فإننا هنا لا نود الخوض في معنى المصطلحين وتطبيقاتهما وقوانينهما من مصادر أجنبية، بل نعود إلى دراسة للدكتور نوري الطالباي تحت عنوان "حول مفهوم النظام الفيدرالي" أعدّها في لندن نهاية عام 1974 بعد عودة الاقتتال بين البعث والحركة الكردية بزعامة الراحل الملا مصطفى البارزاني، باعتماد الفيدرالية كحل للمسألة القومية في العراق بدلا عن الحكم الذاتي، لأن الحكم الذاتي "لا يستجيب لأمانى وطموحات شعب كردستان وأن من الضروري الاستعانة بنظام دستوري آخر لا يكون بوسع السلطة في المركز تجريد مضمونه من محتواه بمجرد إصدار تشريع آخر مناقض له، فوجدت ذلك في النظام بمفهومه الواسع" (1).

"ويشترط لوجود النظام الفيدرالي وجود إقليم (Territorial) محدد، تعيش عليه جماعات بشرية. ويهدف هذا النظام إلى ضمان الحرية الكافية لهذه الجماعات مع الأقوام التي تعيش ضمن دولة واحدة، أو العمل على تجنب تفكك هذه الأخيرة" (2).

نتيجة فشل الحكومات العراقية المختلفة منذ تأسيس الدولة العراقية في حل المشاكل القومية بالبلاد، ومن ضمنها حكومة البعث التي اعترفت لأول مرة في تاريخ العراق السياسي بحكم ذاتي لإقليم كردستان عدا كركوك (لا زالت إلى اليوم مشكلة في حاجة إلى جهود كبيرة وتنازلات من مختلف الأطراف لحلها) والتي انتهت بانهايار التجربة واللجوء إلى السلاح، ما كلف الدولة العراقية والحركة التحررية الكردية الكثير من الخسائر. كان خيار الفيدرالية خيارا مقبولا عند مختلف الأطراف بعد انهيار البعث والتغيرات الكبيرة التي طالت المجتمع والدولة، وكذلك دور القوى الدولية في سعيها لبناء شرق أوسط جديد.

لكن الذي نلاحظه من تصريحات بعض القياديين الكرد وكرد فعل على تصرفات حلفائهم من القيادات الشيعية، هو عدم الالتزام بالدستور الذي شاركوا صوغه في سنه وإقراره بخصوص المعنى الحقيقي للفيدرالية، التي تنص قانونيًا ودستوريا على احترام التراب الوطني

رخاء الشعوب التي تنام على بحيرات منه، عدا بلدان الخليج ذات العلاقات البلية والمناطقية والثقافة السكانية القليلة والتي تعيش غالبية شعوبها في بحبوحة من العيش مقارنة مع مثيلاتها من البلدان النفطية. فمستوى الفقر في دول مثل فنزويلا وأندونيسيا وإيران والجزائر ونيجيريا وهي من البلدان المصدرة للنفط لا تختلف كثيرا عن نسبته في العراق.

ليس من حق حكومة تنهب ثروات شعبها بحكومة العراق اليوم أن تسن قانونا على درجة عالية من الأهمية كقانون النفط والغاز، كون سن هذا القانون سيكون بلا شك في صالح القوى التي تسنه وليس في صالح شعبنا مطلقا.

الصراع على الامتيازات بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم لا يمنحهما الحق في التلاعب بمصير البلاد

فالحكومة المركزية كانت تصدر النفط رسميًا دون أن تضع عدادات القياس وبما يُعرف بالزعة، كما كانت الأحزاب والمليشيات الشيعية تسيطر على أراضية تصدير النفط في الموائي وتهربه بشكل غير شرعي لتجني أرباحا بالمليارات من الدولارات، ولم تكن سلطات الإقليم بعيدة عن هذا النهج وهي تتبع النفط لتزكيا بأسعار بخسة ودون علم الحكومة المركزية وموافقتها، علاوة على تهريب كميات كبيرة منه إلى إيران عبر المنافذ الحدودية في منطقة السليمانية ليأخذ طريقه (أي النفط) إلى باكستان وأفغانستان وإلى الخارج عبر الموائي الإيرانية؛ فهل استفاد شعبنا بعربه وكرده وباقي مكوناته من الربح النفطى للعيش بكرامة طيلة ما يقارب العقدين الماضيين. ولا نظن أن الوضع اليوم يختلف كثيرا عن سابقة، لذا فإن تشريع القانون سيكرس سرقة ونهب أحزاب المحاصصة للثروة النفطية بشكل "قانوني".

أما حول تحذير عرفات كرم من لجوء الإقليم إلى الكونفدرالية عوضا

للحزب الديمقراطي الكردستاني من أجل انضمامه إلى الأطراف التي شكلت الحكومة العراقية بعد انسداد سياسي على مدار عام كامل، والتي وعلى ما يبدو أيضا أن الطرف الشيعي وبعد أن ضمن تشكيل الوزارة عاد ليتنصل من وعوده ما أثار حفيظة الطرف الكردي.

إن اتفاقات أطراف المحاصصة وخلافاتها فيما بينهم لم تكن يوما في صالح الجماهير، والخلاف الحالي وهو ليس الأخير قطعًا لا يخرج مطلقًا عن تأمين مصالح هذه القوى واستثنائها بأمال السرس. أما نخوص طرف عن التفاهات المبرمة وتهديد طرف آخر باتخاذ إجراءات مضادة، فإنها لا تخرج هي الأخرى عن أصول اللعبة التي يلعبانها منذ وصولهما إلى السلطة إثر الاحتلال الأمريكي للبلاد وإلى اليوم.

فتهديدات الطرفين لبعضهما ليست إلا زوبعة في فئجان خبرها شعبنا بشكل واضح وجلي. لكن الذي يهتمنا من تصريحات المسؤولين الكريدين هما، الكونفدرالية التي يطالب بها الحزب الديمقراطي الكردستاني على لسان أحد المقربين جدا من مسعود البارزاني كحل لعدم تصفير المشاكل بين المركز والإقليم، وتشريع قانون النفط والغاز الذي يطالب به الرئيس العراقي الجديد.

لنبدأ بتصريح رئيس الجمهورية حول تشريع قانون النفط والغاز عن طريق دورهما في رفاهية الشعوب لتتعرف على أثر هاتين التروتين في رفاهية شعبنا، قبل أن يُسن قانون حولهما والذي سيكون وبلا شك في صالح النهب المنظم لهذه الثروة لصالح النخب السياسية ولا علاقة له (أي القانون) في تغيير الواقع المعاشي لشعبنا الذي يعيش نسبة 22.5 في المئة منه (أي ما يعادل ربع سكانه أي 9 ملايين عراقي) تحت مستوى خط الفقر وفق تصريحات ذكرى عبدالرحيم مديرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الحادي والثلاثين من شهر أغسطس العام الجاري، لكن الأرقام غير الرسمية تشير إلى نسب أعلى بكثير من الرقم الرسمي للحكومة العراقية.

لا ندري إن كان رئيس الجمهورية يستطيع الربط بين دور وأردات النفط وأثره على الاقتصاد وحياة الناس في البلدان الغنية به، لكنني هنا أود التذكير بأن النفط ومعه الغاز لم يكونا سببا في

زكي رضا
كاتب عراقي

الخلافات السياسية بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية تشدد وتتحسر تبعًا لمصالح الطرفين وتحالفاتها لتشكيل الحكومة ما بعد كل انتخابات برلمانية. وتشدد الخلافات وتظهر للعلن عند شعور الطرف الكردي بمحاولة حكومة المركز التنصل من الاتفاقيات المبرمة بينهم والتي غالبا ما تكون سرية ولا تعرف الجماهير عنها شيئا، خصوصا تلك المتعلقة بالنفط والغاز والأراضي المتنازع عليها في ظل النظام الفيدرالي القائم لليوم.

وأحيانا تكون ردات الفعل السياسية كبيرة كتلك التي أدت إلى قيام حكومة الإقليم باستفتاء شعبي من أجل انفصال الإقليم عن العراق في الخامس والعشرين من سبتمبر 2017، تلك التي عارضتها بغداد ولتصدر المحكمة الاتحادية المركزية حينها قرارا ببطان نتائجها، أي الاستفتاء، فيما لم تصدر السلطات في أربيل أي قرار بإلغاء نتائج الاستفتاء بل اكتفت بنجيمده، معتبرة إياه وثيقة رسمية يمكنها العودة إليها في أي وقت.

يبدو اليوم وكالعادة أن هناك خلافات بين حكومة أربيل وحكومة بغداد حول جملة من الأمور، منها ملف المناطق المتنازع عليها وملف النفط والغاز وملفات أخرى غيرها تأتي بعدهما في الأهمية.

وقد ظهرت بوادر هذه الخلافات إلى السطح من جديد بعد حل أزمة تشكيل الحكومة وانضمام الحزب الديمقراطي الكردستاني إليها، من خلال تحذير من عرفات كرم، مسؤول شؤون العراق في مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني للإطار التنسيقى الشيعي، إذ قال كرم في تغريدة له على تويتر "إذا فشل الإطار في تصفير المشكلات بين بغداد وأربيل، فالكونفدرالية هي الحل الأنجع لإنهاء معاناة الشعوب العراقية"، فيما دعا رئيس الجمهورية العراقية عبد اللطيف جمال رشيد إلى "ضرورة حل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد والعمل على تشريع قانون النفط والغاز بشكل يرضي الطرفين".

يبدو من خلال التصريحات أن الإطار التنسيقى الشيعي قدّم جملة تنازلات

رقمنة الجمارك ترفد خزينة العراق بأكثر من ملياري دولار

أحزاب ومجموعات مسلحة غالبيتها مقربة من إيران تتقاسم السطوة على المنافذ الحدودية وتختلس ما أمكن من الأموال.

وحرم الاقتصاد الموازي البلد من مصادر تمويل بمليارات الدولارات كان يمكن تخصيصها للمدارس والمستشفيات والخدمات العامة الأخرى التي تعاني من التدهور والإهمال.

ويقول الكثير من المسؤولين الحكوميين إن الدولة يجب أن تحصل على نحو سبعة مليارات دولار من الجمارك سنوياً، لكن في الواقع، تصل عشرة إلى 12 في المئة فقط من موارد الجمارك إلى وزارة المالية.

وكانت الهيئة العامة للجمارك قد أعلنت في يوليو الماضي أن إيرادات شهر يونيو حققت قفزة نوعية بأكثر من 67.8 مليون دولار، لم تسجلها في الأعوام السابقة.

وأشارت حينها إلى أن العوائد المتأتية من الرسوم الجمركية على المنافذ بنهاية العام الماضي زادت بواقع 15 في المئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 988.8 مليون دولار.

وتعمل الأمانة على اتخاذ جميع إجراءاتها الفنية والإدارية بالتنسيق مع جميع المؤسسات الرسمية لإدارة الحوكمة الإلكترونية وإنشاء البرامج الخاصة التي تسهم في تبسيط الإجراءات الإدارية المتخذة من قبل المؤسسات الخدمية خاصة وبقية الخدمات عامة.

أرامكو تكرس دعمها لبرامج «سعودة» الوظائف

وهالبرتون، وشلمبرجير، وتكنيب أف.أمسي. وتندرج الاتفاقيات ضمن ركيزة تتمثل في برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد «اكتفاء»، والتي تضع التزامات طويلة الأجل مع الشركاء الموردين.

وسيعمل شركاء أرامكو الموردون على إنشاء مرافق محلية ونقل التقنيات وإجراء الأبحاث والتطوير محلياً، وتأهيل الأيدي العاملة المحلية وسلسلة الإمداد، مع اكتساب المكانة المفضلة لدى الشركة، والمشاريع المشتركة لأرامكو والشركات التابعة لها.

ومنذ إطلاق ركيزة اتفاقيات الشراء الإستراتيجية، دخلت أرامكو في أكثر من 100 شراكة، أدت إلى تعزيز توظيف السلع الأساسية مثل مثاقب الحفر، ومعدات ثقب الآبار، والصمامات، وأوعية الضغط وأنظمة التشغيل الآلي للأعمال. واطلقت أرامكو برنامج اكتفاء في 2015 بهدف إنشاء سلسلة توريد عالمية المستوى، وحقق البرنامج منذ بدايته عدداً من الإنجازات في مجالات رئيسية تشمل تطوير القوى العاملة السعودية، والبحث والتطوير، والصادرات، وتطوير الموردين، وأسهم برنامج «اكتفاء» منذ إنطلاقه بخص أكثر من 487.5 مليار ريال (130.3 مليار دولار) في الناتج المحلي الإجمالي، مع توفير أكثر من مئة ألف وظيفة للسعوديين في سلسلة التوريد.

وتشمل اتفاقيات الشراء سلعا مثل المواد الكيميائية المستخدمة في الحفر، وفوهات الآبار، ومجموعات مفاتيح التحكم بالتشغيل، وأنظمة مراقبة الامتزازات، والأنايب، والضواغط، وفولاذ الهياكل، والتركيبات والموصلات، والمبادلات الحرارية المبردة هوائياً. ومن بين الشركات الموقعة على هذه الاتفاقيات، بيكر هيوز، وكاميرون الرشيد،

بغداد - أكدت الحكومة العراقية الثلاثاء أنها تمكنت من جني المزيد من الإيرادات، التي كان جزء منها يذهب إلى الفاسدين من تجار المعابر، بفضل رقمنة عمليات الجمارك.

ونشرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان أن «أتمتة الجمارك والمنافذ الحدودية رفدت الدولة بقرابة 3 تريليونات دينار (أكثر من ملياري دولار) خلال السنتين الماضيتين».

وأكد المتحدث باسم الأمانة حيدر مجيد أن فريق أتمتة الجمارك والمنافذ الحدودية حقق نسب إنجاز ومراحل متقدمة في الربط الضريبي والجمركي، مما انعكس إيجاباً على عمل هيئة المنافذ الحدودية من جهة وعلى الدولة العراقية بصورة عامة.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى مجيد قوله إن «رقمنة عمليات الربط أدت إلى إيقاف عمليات التلاعب والتزوير والشبهات، فضلاً عن الفساد المالي والقضاء على عملية التلاعب بجنس المادة وتزوير الوثائق الرسمية».

وأضاف أن «عملية دخول وخروج البضائع عبر المنافذ الحدودية البرية والجوية والبحرية تخضع لعملية الربط الضريبي والجمركي الإلكتروني ويتم استحصا الأموال وتذهب جميعها إلى الدولة».

وفي اقتصاد قائم على النفط، وفي ظل ضعف كبير في القطاعين الزراعي والصناعي، وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منها تشكل رسوم الجمارك أحد المصادر المهمة للعائدات إلى جانب تجارة الطاقة.

لكن الحكومة الاتحادية ظلت لسنوات طويلة منذ الغزو الأميركي في عام 2003 لا تتحكم في هذه الموارد التي تتوزع على

استحداث آليات تشمل الإمداد الذاتي والبيع المباشر لكبار المستهلكين



جودة الخدمات نقطة مفصلية

وبحسب اللواتي سيتم في المرحلة الثانية النظر في توسعة نطاق المشاركين في البصة المباشر بغرض تعزيز جذب الاستثمار خاصة في مجال الطاقة المتجددة والعمل على تقييم النتائج ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة.

41.4 ألف غيغواط إنتاج البلاد من الكهرباء في 2021 بزيادة قدرها 8.1 في المئة بمقارنة سنوية

ووضعت الحكومة أطرا تنظيمية لتوسيع النطاق الزمني لبرنامج إعادة توجيه دعم الكهرباء للفترة السنوية من خمس إلى عشر سنوات، مع تثبيت قيمة التعرفة المعتمدة لاستهلاك الكهرباء للفترة السنوية لعام 2022.

وتعتبر كلفة الطاقة المنزلية من المسائل الحساسة بالبلد الذي شهد العام الماضي احتجاجات نادرة على البطالة استجابت لها السلطات بسلسلة من الإجراءات بعضها عاجل مثل التشغيل الفوري بعقود مؤقتة وبعضها أطول مدى مثل توظيف الوظائف في القطاع الخاص والعام.

وتريد الحكومة العمانية الإبقاء على قدر من دعم المواطنين في ظل مواصلة السلطان هيثم بن طارق الذي تولى مقاليد الحكم مطلع العام 2020 إقرار إصلاحات لتخفيف الضغط على المالية العامة للدولة.

وشملت الإصلاحات إقرار ضريبة على القيمة المضافة بدأ العمل بها في أبريل الماضي، وكذلك إصلاح نظام الدعم المكلف،

تحرير سوق الكهرباء، حيث تم في بداية هذا العام تدشين السوق الفوري للكهرباء تحت مسمى «عمان الفوري للكهرباء» وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا الإطار تعكف الحكومة على تنفيذ برنامج العدادات الذكية والذي يسهم في رفع مستوى الخدمة وكفاءة التوزيع الكهربائي ومواكبة التطورات العالمية وتوظيف التقنية لتطوير خدمات المشتركين، وتمكين المدن الذكية المستدامة.

ودخلت مسقط مطلع 2022 مرحلة جديدة من الإصلاحات الاقتصادية بإعادة هيكلة القطاع بما يضمن الارتقاء بالأداء وجودة الخدمات وتقليل التكاليف التشغيلية بما يقلص الضغط على الميزانية وفي نفس الوقت إدخال التكنولوجيا في عمليات الإنتاج.

وكلفت الحكومة جهاز الاستثمار بالشروع في الإجراءات الأولية لإعادة هيكلة شركات التوزيع والتزويد التابعة له في قطاع الكهرباء وفق خطة تتماشى مع التوجهات الحكومية الساعية إلى تعزيز الكفاءة وتحسين الإنفاق في القطاع.

وتتمثل الكيانات المشمولة بالعملية في شركة مسقط لتوزيع الكهرباء وشركة كهرباء موزون وشركة كهرباء مجان وشركة كهرباء المناطق الريفية (تنوير). وبالنسبة إلى البصة البيع المباشر ارتأت الهيئة تفعيلها تدريجياً فاقصرت المرحلة الأولى على محطات توليد الطاقة المنتهية عقودها مع الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه وكبار المستهلكين ممن يعتمدون على التوليد الذاتي والحاصلين على رخصة إعفاء.

استخدام شبكة النقل للاتفاقيات الثنائية واتفاقيات نقل الكهرباء في البلاد. ويتشكل الإمداد الذاتي إحدى الآليات التي تنطبق على المستهلكين الذين يستخدمون الكهرباء دون الوصول إلى النظام المعتمد لشبكة النقل.

وتمهد هذه العملية الطريق لدخول المولدات القائمة على مصادر الطاقة المستدامة لتقديم إمدادات نظيفة للصناعيين والتجاربيين المهتمين الذين يعملون مقابل التزامات منخفضة أو خالية من الكربون.

وتهدف السياسات العامة للقطاع إلى تحقيق برنامج إعادة توجيه دعم الكهرباء للقطاعات المستحقة، والذي يعد جزءاً من خطة التوازن المالي متوسطة المدى (2020 - 2024) مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية من تطبيق تلك السياسات.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى اللواتي قوله إن «هذه الخطوة جاءت من أجل إتاحة الفرصة لكبار المستهلكين الذين لديهم مولدات ذاتية لإنتاج الكهرباء لتقليل تكاليفهم». وأضاف «بهذه العملية تتمكن هذه المصانع من التعاقد مع شركات توليد ذات كفاءة إنتاجية أعلى وتوسيع آليات توفير الطاقة من حيث وجود جملة من الخيارات لبيع الكهرباء مما يسهم في تعزيز الكفاءة».

ووفق البيانات المنشورة على البوابة الإعلامية للحكومة فقد ارتفع إنتاج البلاد من الكهرباء بنهاية العام الماضي ليبلغ نحو 41.4 غيغواط أي بنسبة 8.1 في المئة على أساس سنوي.

وفي السنوات القليلة الماضية أجرت الهيئة العديد من الدراسات في ما يخص

عززت سلطنة عمان خطوات بلورة سياساتها المتعلقة بتحرير سوق الكهرباء والذي عرف تحولاً كبيراً في سياق إصلاحاتها الاقتصادية التي تتطلع من خلالها إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية مع العمل على استدامتها وفق متطلبات المستهلكين وبأسعار تنافسية.

مسقط - قطعت الحكومة العمانية شوطاً نحو تجسيد إستراتيجية الارتقاء بقطاع الكهرباء لاكتساب القدرة على الرؤية الفورية اللازمة لتنمية كافة القطاعات وتوفير الإمدادات بأسعار معقولة للمستهلكين وبالتالي تعزيز دوره في نمو الناتج المحلي الإجمالي.

ويمضي المسؤولون قدماً نحو المزيد من تحرير القطاع عبر تمكين الإمدادات من محطات التوليد للمستهلكين ولأسيما الكبار منهم مثل المصانع، دون اللجوء إلى الكيانات الحكومية لإتمام عمليات الشراء والحصول على الخدمات.

وترى هيئة تنظيم الخدمات العامة أن البصة البيع المباشر للكهرباء والإمداد الذاتي تعتبران خطوتين مهمتين لتشجيع الاستثمار في القطاع بما يحقق أهداف «رؤية 2040».

ويشكل تخفيض كلفة إنتاج في السوق المحلية الهدف الرئيسي من تحرير سوق الكهرباء وهذا ما تسعى له الهيئة، لاسيما أن هناك حزمة من مشاريع الطاقة المتجددة التي من المتوقع أن يتم ربطها بالشبكة خلال السنوات القادمة. ومن المرجح أن يسهم ذلك في تقليل استخدام الغاز في إنتاج الكهرباء وانخفاض الانبعاثات الكربونية ومواكبة التوجه الحكومي للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري ومجال الاقتصاد الأخضر والاستثمار في مجالات الطاقة النظيفة.

ويؤكد حسن اللواتي مدير عام الشؤون الاقتصادية بالهيئة أنه أصبح للمستثمر في محطات التوليد خيارات إضافية لبيع الكهرباء بعد الانتهاء من التعاقد مع الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه عبر المشاركة في السوق الفوري والبيع المباشر.



وفي مايو الماضي، كشفت الهيئة عن مقترحات من شأنها أن تمكن لأول مرة كبار المستهلكين ولأسيما المعامل والقطاعات التي تتطلب كميات كبيرة من الكهرباء من تأمين احتياجاتهم مباشرة من المولدات، ومن ثم تجاوز المشتري الوحيد الحالي، وهي شركة شراء الطاقة. ومن المقترحات تقديم مجموعة من الآليات لسعر الاستهلاك بناء على نوع

الأردن يتطلع إلى زيادة صادراته من التمور

وقال أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي عبدالوهاب زايد «بات واضحاً ما تمثله التمور ضمن سلسلة التوريد لتعزيز الأمن الغذائي على مستوى العالم، خصوصاً عقب التحديات التي رافقت تداعيات كورونا على العالم وتركت أثرها على جميع الدول».

وتشير البيانات الرسمية إلى أن البلد يصدر قرابة تسعة ملايين طن إلى دول الخليج وباقي المنطقة العربية والعالم كل عام وتجنّي الدولة إيرادات من القطاع تصل إلى 150 مليون دولار، منها خمسون مليون دولار من التصدير.

وارتفعت الطاقة الإنتاجية لمشاغل فرز وتعبئة وتغليف التمور الآلية إلى عشرة آلاف طن نتيجة إدخال التشغيل الآلي إلى عمليات ما قبل وما بعد الحصاد.

وأشار حداد إلى أنه لم يتم تسجيل حالات رفض لصادرات التمور في الأسواق لعدم مطابقة المعايير الدولية.

وفي الأسواق الدولية، نظراً إلى قيمتها الغذائية وأهميتها الاقتصادية. ومن ضمن هذا الإنتاج تشكل تمور المجهول نحو 20 ألف طن، من بين 650 ألف نخلة موزعة على 45 ألف دونم في مختلف مناطق البلاد.

ولفت الحنيفات إلى أن ما بين 15 و20 في المئة من الزراعة في وادي الأردن هي من نوع تمر المجهول.

ويوفر قطاع النخيل في الأردن نحو 7 آلاف فرصة عمل بشكل دائم ومؤقت، وتشكل النساء نصف العاملين في هذا القطاع، خاصة ربات البيوت والأسر الفقيرة في مختلف محافظات الأردن. وساعد المناخ، من رطوبة وحرارة مناسبة وتوفر عال للأوكسجين والضغط الجوي طوال فترة الإثمار في منطقة غور الأردن، على زيادة إقبال المزارعين على نخيل التمر، حيث بلغ حجم الاستثمار أكثر من 700 مليون دولار خلال زمن قياسي.

عُمان - يتطلع الأردن إلى زيادة حصته من التمور في السوق الدولية رغم ما يعترض القطاع من مشاكل أهمها الجفاف، الأوسط.

وقال وزير الزراعة خالد الحنيفات خلال افتتاح فعاليات المهرجان الدولي الرابع للتمور إن «حصة الأردن من إنتاج التمور في السوق العالمية ارتفعت إلى نحو 15 في المئة».

وكشف أمام الحاضرين في المهرجان، الذي تنظمه وزارته بالتعاون مع جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي وجمعية التمور الأردنية، أن القطاع في بلاده يسير الآن نحو التوسع والنمو بشكل سنوي بنسبة 8 و10 في المئة من إنتاج المحصول.

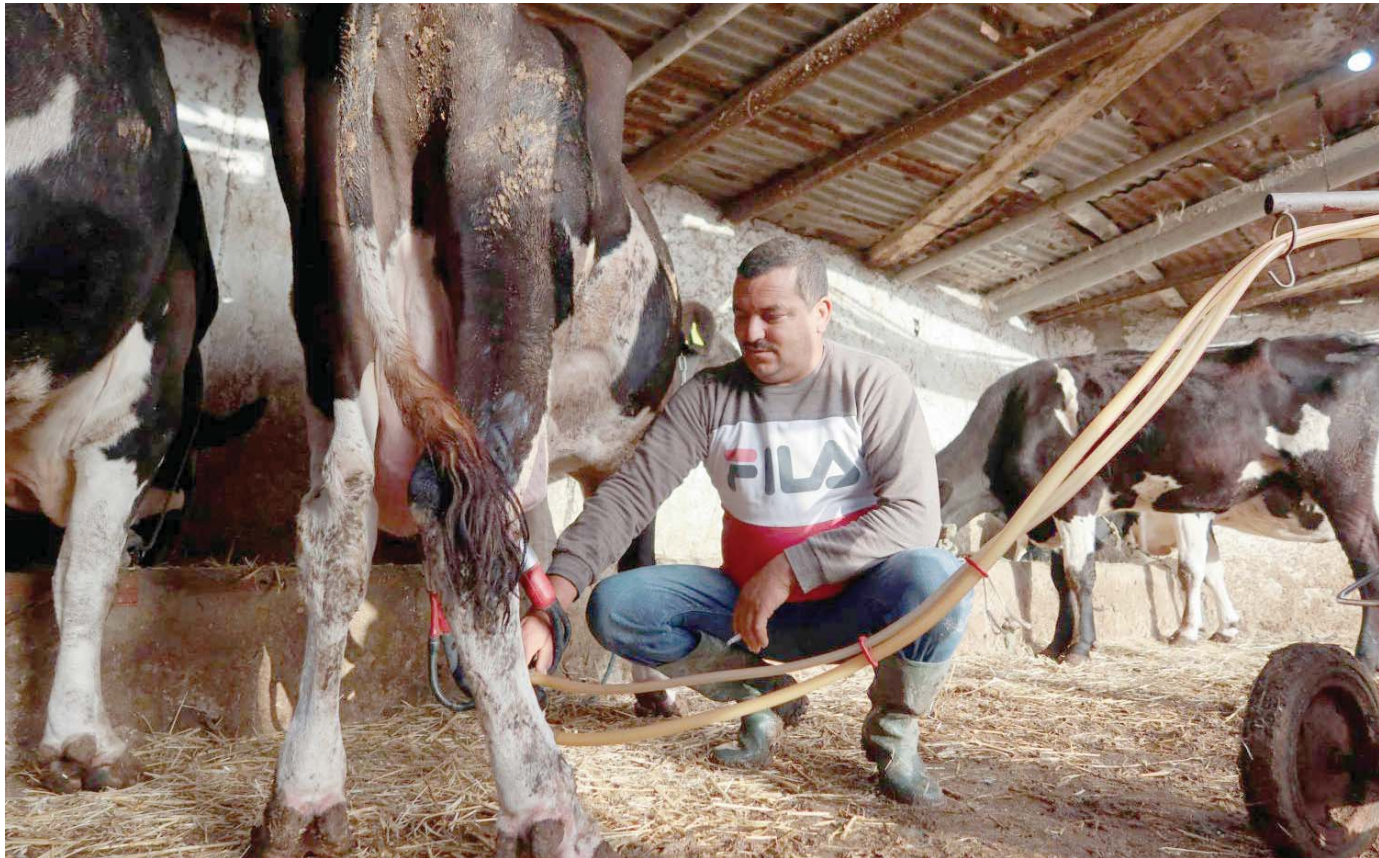
ويتنح الأردن من النخيل نحو 30 ألف طن من التمور سنوياً ارتفاعاً من 27 ألف طن من أصناف مثل البرحي والمجهول، وهي تحظى بالإقبال من طرف المستهلكين



انظر إلى المؤشر كيف يقفز

صناعة الألبان التونسية تستغيث لإنقاذها من الانهيار

تقلص قطاع الأبقار والتكاليف المرتفعة ونقص الأعلاف تهدد استدامة نشاط المنتجين



إنتاج بلا أرباح!

ويرى الخبراء أن الزيادة التي أقرتها غرفة مصنعي الحليب لمربي الأبقار بواقع 0.2 دينار تعتبر سابقة في تاريخ القطاع وفي تاريخ تونس.

وتساءل فوزي الزباني الخبير في السياسات الزراعية بشأن تلك الخطوة التي تشير على الأرجح إلى عجز الدولة عن حل مشاكل قطاع التربية الحيوانية عموما وتربية الأبقار خصوصا.

كما أن هذه الزيادة نابعة من الشعور بالخطر الداهم المحقق بالقطاع من قبل المصنعين إنقاذا لما يمكن إنقاذه وحفاظا على استدامة أعمالهم ومصالحهم الاقتصادية.

ولكن الأخطر بحسب الزباني هل أن هذه الزيادة تفهم من زاوية الأمر الواقع الذي يفرض على الدولة ضرورة الزيادة في سعر قبول الحليب على مستوى الإنتاج؛ وقال إن "هذا التمشي فيه استقواء على الدولة وضرب لهيبتها".

إضعااف القطاع ذلك أن حلقة الإنتاج تمر منذ 2020 بوضعية خطيرة. وقال محمد الكوكي مسؤول على مركز تجميع الحليب بمكنر من ولاية (محافظة) سليانة شمال غرب البلاد "لا يوجد تنظيم للقطاع وثمة من ينشط دون رخصة قانونية، كما أن الدولة لا تراقب عمليات التوزيع كما يجب، فضلا عن صعوبات توفير الأعلاف".

وصرح لـ"العرب" أن "الكلفة أصبحت مرتفعة، والإنتاج تراجع إلى حدود 20 في المئة، وعلى الدولة أن تسعى لتوفير الأعلاف حتى تنقذ ما تبقى في هذا القطاع".

وأشار الكوكي إلى أن سعر القطن الواحد من العلف في حدود 140 دينارا (42.9 دولار)، وسط مخاوف من وصوله إلى سقف مثني دينار (61.2 دولار) بسبب تداعيات حرب أوكرانيا.

الزراعي وتراجع دور الدولة في دعم المزارعين وتأثير الحرب الروسية - الأوكرانية على إنتاج الأعلاف وخصوصا النقص في مادة الذرة.

1.1 مليون لتر من الحليب يتم إنتاجها كل يوم حاليا نزولا من 1.8 مليون لتر في السابق

وتابع المناعي أن "المصانع زادت في سعر الحليب بنحو 0.2 دينار في اللتر، لكن المزارع يطلب زيادة في حدود 0.6 دينار، وهكذا أصبح المصنع يحول الحليب إلى مواد مصنعة أخرى من مشتقات المادة حماية لاستدامة نشاطه". وتعد كلفة الإنتاج وارتفاعها المتواصل أبرز العوامل التي تدفع نحو

وكثيرا ما يتداول الناشطون في شبكات التواصل أخبارا ومقاطع فيديو لتهريب الأبقار من تونس إلى الجزائر، في حين اعتبرت جهات جزائرية أن الظاهرة أخذت أكثر من حجمها وتم تضخيمها، لاسيما بعد تقارير أشارت إلى تهريب أكثر من 250 بقرة يوميا.

وأضاف المناعي "تواجه صعوبات في الزراعات العلفية ونقصا في إنتاج القمح والشعير، وكان ديوان تربية الماشية يوفر لنا في السابق بذورا بأسعار رمزية للعلف".

وأوضح أن سعر طن العلف ارتفع من ألف دينار (306.3 دولار) إلى 1400 دينار (430 دولار)، كما أن البقرة الواحدة تستهلك 9 كيلوغرامات من العلف يوميا، وكلفة اللتر الواحد من الحليب وصلت إلى 1.8 دينار (0.55 دولار). وعلاوة على ذلك تبرز مشكلة فقدان الأدوية الحيوانية، ونقص الإرشاد

تصاعدت استغاثات صناعة الألبان في تونس للتعجيل في إنقاذها قبل وقوعها في أزمة أعمق قد لا يمكنها النهوض منها مع ظهور مؤشرات خطيرة على دخول المربين والمنتجين في دوامة جلاء استفحال المشاكل مما يعسر مهمة اجتيازهم هذه الصدمة سريعا.



تونس - يمر قطاع إنتاج الألبان في تونس بفترة تراجع غير مسبوق تبعا لانحسار مردود نشاط تربية الأبقار على خلفية الارتفاع الكبير لكلفة الإنتاج، فضلا عن تنامي تهريب وذبح الإنشاء المنتجة، وهو ما يكبد المنتجين والمزارعين خسائر يومية.

وتعطي هذه الإشارات تأكيدا على أن البلد قد يواجه شبح انعدام الأمن الغذائي مع تواصل ارتفاع الأسعار جراء تداعيات الحرب في شرق أوروبا التي خلفت آثارا قاسية ليس على المنتجين فقط، بل وعلى جيوب المستهلكين أيضا.



وتساهم منظومة الألبان بنسبة 11 في المئة من الإنتاج الزراعي و25 في المئة من الإنتاج الحيواني، فضلا عن أهميتها في الصناعات الغذائية بنسبة سبعة في المئة. وحذر اتحاد الفلاحين، وهو تجمع نقابي يجمع المنتجين، من أنه إذا انهار القطاع وبيع كل قطيع الأبقار سيكلف البلد الذي يعاني أزمة مالية خسائر أكبر وسيجبره على الاستيراد بتكاليف أعلى بثلاث مرات على الأقل.

وقال أنيس خرباش نائب رئيس الاتحاد في تصريحات صحافية إن "منظومة تربية الأبقار الحلوب بدأت في الانهيار، وفقدنا أكثر من 30 في المئة من قطعاننا". وأوضح أنه إذا وصل القطاع الذي صرقت عليه الدولة مليارات من الدنانير منذ نصف قرن، إلى الانهيار "سنذهب إلى أبسط الحلول وهي الاستيراد، وقد لا نستطيع إصلاحه إلا بعد 4 أو 5 سنوات على الأقل".

حركة السفر عبر مطار دبي تعود إلى مستويات ما قبل الوباء

تقام حاليا في قطر، 494 ألف مسافر إلى مطار آل مكتوم الدولي خلال الربع الأخير من العام.



وحاليا، يتم تشغيل 120 رحلة يومية من المطار لمشجعي المونديال للتنقل بين المباريات في الدوحة ودي. وبلغت حركة المرور السنوية في العام الماضي نحو 29.1 مليون مسافر، ما مثل نموا بنسبة 12.7 في المئة عن العام 2020 حين أغلقت جائحة كوفيد - 19 المطارات وعطلت حركة السفر العالمية.

ففي العام 2020، سافر 25.9 مليون شخص عبر مطار دبي، بتراجع هائل بنسبة 70 في المئة مقارنة بعام 2019، عندما سجلت حركة السفر أكثر من 86 مليوناً.

وتتوقع مطارات دبي المملوكة للحكومة أن تصل أعداد المسافرين إلى 64.3 مليون مسافر عبر مطار دبي الدولي بنهاية العام الجاري. وكانت توقعات 2022 الصادرة خلال وقت سابق عن مؤسسة مطارات دبي تشير إلى تسجيل قرابة 55 مليون مسافر فقط مع الرفع الكامل لقبود الإغلاق. واستقبلت دبي خلال العام الماضي 7.28 مليون زائر في ظل تعافي حركة السياحة في المنطقة والعالم، بزيادة قدرها 32 في المئة عن العام 2020.

حوالي 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وقال الرئيس التنفيذي لمطارات دبي بول غريفيث "لقد شهدنا أداء قويا خلال هذا العام وارتفاعا مطردا في أعداد المسافرين بما يتجاوز توقعاتنا".

وبلغ إجمالي عدد الرحلات خلال الربع الثالث من العام الجاري نحو 98.577 ألف رحلة، ليصل إجمالي عدد الرحلات منذ بداية العام إلى 274.911 ألف رحلة، بزيادة 159.5 في المئة على أساس سنوي. واحتفظت الهند بمكانتها كوجهة أولى لمطار دبي الدولي من حيث عدد المسافرين بإجمالي 6.8 مليون مسافر، وجاءت السعودية في المرتبة الثانية بإجمالي 3.4 مليون مسافر، تليها المملكة المتحدة بمجموع 3.2 مليون مسافر. ومن المتوقع أن تضيف بطولة كأس العالم الأولى في الشرق الأوسط، التي

الغلاء أن حركة السفر عبر مطار الإمارة، الذي يعد الأكثر ازدهاما على مستوى العالم، عادت إلى مستويات ما قبل جائحة في الربع الثالث من السنة الحالية، مشيرة إلى أن هذه الأعداد "تخطت التوقعات".

وجاء في بيان نشره المكتب الإعلامي للحكومة أن مطار دبي الدولي استقبل نحو 18.5 مليون مسافر خلال الربع الثالث من العام الجاري وهذه المرة الأولى التي يصل فيها عدد المسافرين خلال ثلاثة أشهر إلى مستويات ما قبل الجائحة، حيث استقبل المطار ما يقرب من 17.8 مليون مسافر خلال الربع الأول من العام 2020 قبل بداية الجائحة.

وتعتبر الأرقام الجديدة أخبارا مشجعة للاقتصاد في دبي الذي يقوده قطاع السياحة، وهو يمثل



أسرعوا فالرحلة على وشك الإقلاع

أسعار الاستهلاك في الجزائر عند ذروة ربع قرن

البلاد، وارتفاع كبير ومتواتر في فاتورة الاستيراد. ومع أن سعر البرميل الذي يحوم حاليا حول 80 دولارا بعدما تجاوز مع اندلاع الحرب في أوكرانيا 130 دولارا بمنح بارقة أمل للسلطات لمعالجة الاختلالات المالية، إلا أن الوفرة المتوقعة في الإيرادات قد تؤدي إلى تحويل جزء كبير منها لتوفير السلع الأساسية. وما تزال التوترات بين روسيا وأوكرانيا تلقي بظلال سلبية على الأسواق العالمية، حيث تسجل أسعار السلع الرئيسية بقيادة النفط والغاز والقمح ارتفاعات متتالية، في وقت شهد الاقتصاد العالمي موجة تضخم اعتبارا من مارس الماضي هو الأعلى منذ عقود.

وتنتج الجزائر العضو في منظمة أوبك مليون برميل يوميا من النفط الخام، لكن اقتصادها يعاني من تبعية مفرطة لعائدات الطاقة التي تمثل قرابة 90 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي. وقالت بعثة الصندوق في بيان مساء الاثنين الماضي إن "أفاق الاقتصاد الجزائري تحسنت على المدى القريب بشكل ملحوظ، مدفوعة بارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي". وأوضحت أن "ارتفاع أسعار الطاقة يساعد على تعزيز تعافي

الجزائر - رصد صندوق النقد الدولي تسارعا في وتيرة ارتفاع التضخم في السوق الجزائرية الذي بات "مصدر قلق كبير"، متأثرا بانعكاسات ما يحصل في العالم على الرغم من بروز تحسن في نمو الاقتصاد مدفوعا بانتعاش أسعار الطاقة.

ولاحظت بعثة الصندوق في اختتام مشاورات المادة الرابعة مع السلطات الجزائرية أن متوسط أسعار الاستهلاك بلغ خلال الأشهر الأخيرة 9.4 في المئة على أساس سنوي وهو مستوى لم يسجل على مدار 25 عاما. وتنص المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس صندوق النقد على إجراء مناقشات ثنائية مع البلدان الأعضاء تتم في العادة على أساس سنوي.

ويقوم فريق من خبراء الصندوق بزيارة البلد العضو، وجمع المعلومات الاقتصادية والمالية اللازمة، وإجراء مناقشات مع المسؤولين الرسميين حول التطورات والسياسات الاقتصادية في هذا البلد.

وفي حين تتوقع الجزائر نموا في عوائد النفط والغاز، إلا أنها تواجه معضلة معقدة لتأمين الغذاء تتمثل في مشكلة استيراد التضخم نتيجة التهاب الأسواق العالمية في ظل الأزمة المستمرة في شرق أوروبا والذي يندرج باستهلاك دولارات النفط التي يجنيها البلد.

وشكل ملف الحبوب صداعا مزمنا للحكومات المتعاقبة طيلة سنوات من خلال إنتاج محلي لا يسد الطلب لأكثر من 40 مليون نسمة، هم تعداد سكان



صندوق النقد الدولي
الاعتماد على وائد
الطاقة والإنفاق العام
يشكلان خطرا

وتوقعت المؤسسة المانحة أن يستمر تعافي الاقتصاد الجزائري من صدمة الوباء، مع تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي للقطاع غير النقطي إلى 3.2 في المئة في 2022، مقارنة مع 2.1 في المئة في 2021. ومع ذلك ترى بعثة الصندوق أن استمرار الاعتماد الكبير على إيرادات الطاقة، والزيادة الكبيرة في الإنفاق العام المتوقع لعام 2023، يؤديان إلى مخاطر ملحوظة على المالية العامة وسط تقلب أسعار المواد الأولية. وتوقع وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب في وقت سابق هذا العام نمو إنتاج بلاده من النفط والغاز بنحو 3 في المئة على أساس سنوي مع زيادة الإيرادات بواقع 45 في المئة لنصل إلى نحو 50 مليار دولار.

العراقية ندى الشيعبي تقدم في المنامة روايتها «وردة بغداد»

وخلال الأمسية ستعرض الشيعبي، إضافة إلى تقديم روايتها "وردة بغداد"، تجربتها الأدبية والثقافية.



«وردة بغداد» رواية تسرد قصة حضارة عبر تفاصيل صغيرة مهملة تخط قصة معاناة وانتصار على الذات

ومن المعروف أن ندى الشيعبي مؤلفة وروائية عراقية صدرت لها مجموعة من الكتب منها: "وردة بغداد"، "الأمير مصطفى"، "فن تنسيق المائدة"، "ملك وثلاث نساء".

أكاديميون أردنيون يحتفون بالفلسفة والعودة إلى تدريسيها

وأكد الناظر أن حضور الفلسفة في مراحل التعليم الأولى قد لا يكون بالطريقة التقليدية ضمن كتب مقررة، بل بنشاطات وحوارات بين التلامذة يتناولون فيها أسئلة وقضايا تحفل مكانا في منهاج كل مادة تعليمية، لأجل ألا توضع الفلسفة في صندوق معلومات، معزولة عن غيرها.

بدورها بينت دعاء علي، عضو هيئة التدريس في قسم الفلسفة بكلية الآداب في الجامعة الأردنية الأكاديمية، أن الاحتفال بهذا العام باليوم العالمي للفلسفة يأتي بالانزامن مع صدور قرار عودة الفلسفة إلى المناهج الدراسية.

وقالت "الفلسفة هي حب الحكمة، ومن حجب شيئا يسعى إليه، وبالتالي فإن الفلسفة هي السعي إلى الحكمة، والحكمة تنتج المعرفة، والمعرفة حاجة إنسانية". واعتبرت أن المخاوف التي تعيق عودة مناهج الفلسفة إلى التعليم، مثل أنها مستوردة من الغرب أو أنها جامدة، وعدم وجود مدرسين قادرين على تدريسها، هي مخاوف طبيعية، موضحة أن الفلسفة نتاج العقل الإنساني، وأنه في كل حقل معرفي توجد مستويات من الصعوبة والسهولة، فضلا عن وجود المئات من خريجي الفلسفة من الجامعات، وبالإمكان البدء بتدريبهم وتأهيلهم للتعامل مع مادة الفلسفة في المدارس.

وقالت إن "جمعية الثقافة الفلسفية" التي أنشئت حديثا تؤمن بأهمية نشر ثقافة الفلسفة والمساهمة في توعية المجتمع المدرسي، معلنة عن مبادرة تطوعية أطلقتها الجمعية بعنوان "اهلا بالفلسفة"، تستهدف طلاب المدارس كافة.

● المنامة - يلتقي مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، بالروائية العراقية ندى الشيعبي، في أمسية تستقرئ فيها روايتها "وردة بغداد"، وذلك مساء هذا اليوم في مقر المركز وضمن الموسم الثقافي "قف على ناصية الحلم وقاتل".

وتسلط رواية "وردة بغداد" الضوء على خمس صديقات ينتمين إلى عائلات ثرية في عهد هارون الرشيد خلال فترة النزاع على الحكم بين أبناء الخليفة الأمين والمأمون والتي انتهت بتسليم الخليفة المعتصم الحكم.

وتعود الكاتبة لتسرد قصة حضارة من خلال تفاصيل صغيرة مهمة، وتخط قصة معاناة وانتصار على الذات، وصمود أمام تقلبات الزمن، حيث سمي ذلك الصراع الذي تعود الكاتبة إلى سرده بـ"الفتنة الرابعة" كما يسميه آخرون بـ"الحرب الأهلية العباسية الكبرى"، والتي لا يمكن إغفالها من تاريخ الحضارة الإسلامية، وهي ربما التي شكلت نقطة فارقة فيما سيلحق بالامة الإسلامية من اضطرابات وتشرذم.

والرواية وإن كانت تستند إلى حدث تاريخي حقيقي فإنها لا تغفل استعمال الخيال في قراءة التاريخ من جديد، والوقوف على خفاياه، خاصة وأن أبطالها من النساء اللواتي أهملتهن النصوص التاريخية، فعاتت الكاتبة لرصد واقع النسوة من خلال شخصياتها التي واجهت مصاعب جمة.

الشعراء الإماراتيون المعاصرون يتجاوزون الصيغ والبنى التقليدية نحو الحداثة

عزت عمر: التجاوب مع الحداثة يتفاوت من شاعر إلى آخر في الإمارات



من جيل إلى جيل تغيرت القصيدة (لوحة للفنان عبدالقادر الريس)

خاصة امتازت بما امتازت به قصيدة الحداثة من سمات معروفة: الكثافة الشعرية وإهمال الإنشاء والخطابية، والتنوع في عرض الحالات الإنسانية المشاعر الذاتية، إلى جانب الطروحات الفكرية الداعية إلى التحرر والاعتناق المهمشة وغير ذلك.

وقد اقتضى الخطاب الشعري لغة جديدة متحررة ومعبّرة عن الوعي الذي ارتبط بثقافة العصر، وبكل ما يحمله هذا العصر من أبعاد معرفية وفكرية واتجاهات إبداعية، وبكل ما تعنيه كلمة إبداع من سعي نحو الجديد وغير المحروق من القضايا التي اعتاد الشعر التقليدي تناولها.

والبنى التقليدية نحو الحداثة التي عنيت بالإنسان كذات مبدعة، فضلا عما استجد من قيم جمالية في موضوعات راجعة عالميا كالاغتراب والتعبير عن شكلا ومضمونا واستفادت من التجارب العربية السابقة لكل من بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني وغيرهم من الشعراء العرب، وفي الوقت نفسه ارتبطت بما اطلعت عليه من التجارب الشعرية العالمية، ولاسيما مع انفتاح الثقافات على بعضها البعض في عصرنا الرقمي وثورته المعرفية.

وبات من الضروري، في رأي الناقد، أن تتم عملية التفاعل بين الثقافات الحاضرة في المشهد الإبداعي وقضاياها المرتبطة بحياة الإنسان وخرافاته واساطيره أو حكاياته التي تجذرت في الحياة المعاشة بكل ما تحفل به من قضايا ترتبط بوجوده الراهن أو بماضيه وتاريخ وجدانه، كما في تجربة رائد شعر الحداثة حبيب الصايغ وعبد العزيز الجاسم وظاعن شاهين

وظلية خميس وسواهم ممن تفاعلوا مع نصوصهم المعبرة عن قيمات كثيرة مثل مشاعر الفرح في الفوز بالحلب بعد منافسة، أو انتصار الجماعة وتوحيد اللحظات الشجاعة، بالانتصار لقيم الإخاء والمحبة والمساواة، بقيم الحرية التي يضعها الشعراء في مقدمة أولوياتهم، بالتنديد بالقسوة والعنف وتبيان مفاصد الروح الناهضة عليهما، واللاجدوى والعيث وكل ما يرتبط بالمتغيرات النفسية لإنساننا المعاصر.

ويقصد عمر بالقصيدة الحديثة التركيز على نمط شعري بحد ذاته بقدر ما يقصد الأنماط الشعرية كافة، تلك الأنماط التي عبر بواسطتها الشعراء عن أنفسهم والعالم، سواء كتبوا القصيدة الموزونة المقفاة، أو شعر التفعيلة، إضافة إلى قصيدة النثر، فالشعر في شعرية وفي مدى تفاعله مع الوعي الجديد وما يقدمه من مقترحات جمالية تغني السيرة الطبيعية للشعر.

وانطلاقا من هذه الرؤية توقف مع التجارب الشعرية لشعراء من مختلف أطراف المشهد الشعري في الإمارات بدءا من جيل الرواد ممثلا في خلفان بن مصبح، وذهابا إلى قصيدة التفعيلة ممثلة في أحمد أمين المدني وسيف محمد المري وكريم معنوق، وصولا إلى جيل الوعي الحدائي ممثلا في خالد البدور وعبد العزيز جاسم وحبيب الصايغ وثاني السويدي والهزوف محمد ومحمد المزروعى وهاشم المعلم ومنى مطر، ليتناول مفردا بالتحليل أعمالا شعرية مختارة من أعمال كل من حبيب الصايغ وظاعن شاهين وظلية خميس وعبد العزيز الجاسم وإبراهيم محمد إبراهيم وخالد الراشد وإبراهيم الملا.

ويرى عمر أنه مع نشوء دولة الإمارات 1971 وتشكل المؤسسات الثقافية والإعلامية ازداد الاهتمام بالشعر، وبخاصة في أوساط الجيل الشاب مما لفت أنظار النقاد والباحثين المهتمين بحركة الشعر العربي، ولاسيما مع رغبات هذا الجيل في تجاوز الصيغ

أما من جهة التوجهات الحداثيّة، بخصوص شعر التفعيلة وقصيدة النثر، فيشير عمر إلى أن كافة التجارب التي يتناولها كتابه ارتبطت بوعي الحداثة شكلا ومضمونا واستفادت من التجارب العربية السابقة لكل من بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني وغيرهم من الشعراء العرب، وفي الوقت نفسه ارتبطت بما اطلعت عليه من التجارب الشعرية العالمية، ولاسيما مع انفتاح الثقافات على بعضها البعض في عصرنا الرقمي وثورته المعرفية.

وبات من الضروري، في رأي الناقد، أن تتم عملية التفاعل بين الثقافات الحاضرة في المشهد الإبداعي وقضاياها المرتبطة بحياة الإنسان وخرافاته واساطيره أو حكاياته التي تجذرت في الحياة المعاشة بكل ما تحفل به من قضايا ترتبط بوجوده الراهن أو بماضيه وتاريخ وجدانه، كما في تجربة رائد شعر الحداثة حبيب الصايغ وعبد العزيز الجاسم وظاعن شاهين

وظلية خميس وسواهم ممن تفاعلوا مع نصوصهم المعبرة عن قيمات كثيرة مثل مشاعر الفرح في الفوز بالحلب بعد منافسة، أو انتصار الجماعة وتوحيد اللحظات الشجاعة، بالانتصار لقيم الإخاء والمحبة والمساواة، بقيم الحرية التي يضعها الشعراء في مقدمة أولوياتهم، بالتنديد بالقسوة والعنف وتبيان مفاصد الروح الناهضة عليهما، واللاجدوى والعيث وكل ما يرتبط بالمتغيرات النفسية لإنساننا المعاصر.

ويقصد عمر بالقصيدة الحديثة التركيز على نمط شعري بحد ذاته بقدر ما يقصد الأنماط الشعرية كافة، تلك الأنماط التي عبر بواسطتها الشعراء عن أنفسهم والعالم، سواء كتبوا القصيدة الموزونة المقفاة، أو شعر التفعيلة، إضافة إلى قصيدة النثر، فالشعر في شعرية وفي مدى تفاعله مع الوعي الجديد وما يقدمه من مقترحات جمالية تغني السيرة الطبيعية للشعر.

وانطلاقا من هذه الرؤية توقف مع التجارب الشعرية لشعراء من مختلف أطراف المشهد الشعري في الإمارات بدءا من جيل الرواد ممثلا في خلفان بن مصبح، وذهابا إلى قصيدة التفعيلة ممثلة في أحمد أمين المدني وسيف محمد المري وكريم معنوق، وصولا إلى جيل الوعي الحدائي ممثلا في خالد البدور وعبد العزيز جاسم وحبيب الصايغ وثاني السويدي والهزوف محمد ومحمد المزروعى وهاشم المعلم ومنى مطر، ليتناول مفردا بالتحليل أعمالا شعرية مختارة من أعمال كل من حبيب الصايغ وظاعن شاهين وظلية خميس وعبد العزيز الجاسم وإبراهيم محمد إبراهيم وخالد الراشد وإبراهيم الملا.

ويرى عمر أنه مع نشوء دولة الإمارات 1971 وتشكل المؤسسات الثقافية والإعلامية ازداد الاهتمام بالشعر، وبخاصة في أوساط الجيل الشاب مما لفت أنظار النقاد والباحثين المهتمين بحركة الشعر العربي، ولاسيما مع رغبات هذا الجيل في تجاوز الصيغ

أما من جهة التوجهات الحداثيّة، بخصوص شعر التفعيلة وقصيدة النثر، فيشير عمر إلى أن كافة التجارب التي يتناولها كتابه ارتبطت بوعي الحداثة شكلا ومضمونا واستفادت من التجارب العربية السابقة لكل من بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني وغيرهم من الشعراء العرب، وفي الوقت نفسه ارتبطت بما اطلعت عليه من التجارب الشعرية العالمية، ولاسيما مع انفتاح الثقافات على بعضها البعض في عصرنا الرقمي وثورته المعرفية.

وبات من الضروري، في رأي الناقد، أن تتم عملية التفاعل بين الثقافات الحاضرة في المشهد الإبداعي وقضاياها المرتبطة بحياة الإنسان وخرافاته واساطيره أو حكاياته التي تجذرت في الحياة المعاشة بكل ما تحفل به من قضايا ترتبط بوجوده الراهن أو بماضيه وتاريخ وجدانه، كما في تجربة رائد شعر الحداثة حبيب الصايغ وعبد العزيز الجاسم وظاعن شاهين

الخطاب الشعري لغة جديدة متحررة ومعبّرة عن الوعي الذي يرتبط بثقافة العصر وبكل أبعاده المعرفية والإبداعية

وبطبيعة الحال فإن تعميم هذه الخطوط العريضة على سائر الشعراء قد يبدو مبالغا فيه بعض الشيء نظرا إلى أن التجاوب مع مسألة الحداثة يتفاوت من شاعر إلى آخر تبعا لثقافته الشخصية أولا، وتبعا لمدى وعيه في التعبير عن الخصوصية في إطار ما استجد، وعلى نحو خاص اللغة الشعرية وما تحفل به من أحاسيس ومشاعر وصور وتعايير ترتقي بالذائقة العامة، مثال ذلك يمكن التوقف عند تجربة الشاعر خالد البدور في مجموعته "شتاء" لتكتشف أن نضه ينهض على الأسطورة ورمزياتها، ويسعى في الوقت نفسه للكشف عن محاولات الرميّة في التراث العربي والعالمي وربطها بالأساطير الأولى التي أبرزت علاقة الإنسان والطبيعة ونسجت حكاياتها عنها في

قضايا: الموت والحياة، الفرح والحزن، الخوف والشجاعة، الهزيمة والانتصار. ويكتشف عمر أن الشعراء من الجيل الثاني الذين واصلوا مهمة التطوير مع شعراء الجيل الأول، أحمد أمين المدني

ومانع سعيد العتيبة وحمد خليفة أبو شهاب وعارف الشيخ وسيف المري وغيرهم، قد تنوعت موضوعاتهم ما بين الوطني والقومي والذاتي الوجداني، المتأثر على نحو ما بالرومانسية، بينما واکب شعراء التفعيلة الحداثة الشعرية في إطارها الوجداني والإنساني، ولاسيما أنهم جميعا عاشوا مرحلة التقاطع الخلاقة عربيا وعالميا من خلال الدراسة في الخارج والإطلاع على الأفكار الجديدة من خلال الكتب المؤلفة والمترجمة، وتطور وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية، حيث يمكننا توصيف أصحاب هذا الاتجاه بالشعراء الذين استجابوا للمتغيرات.



وقد عمل العديد من الشعراء على حفر حيز خاص بهم في نسق الثقافة العربية، الأمر الذي جعل من الشعر الإماراتي حاضرا بقوة في المشهد الشعري العربي، حيث إن الشعراء الإماراتيين تمكنوا من تقديم نصوص تنسم بالكثير من الأسئلة والمقترحات الجمالية التي كانت

قصيدة الحداثة تعتبرها من جملة طروحاتها، في ما يخص شعرية التفاصيل وجمالياتها كتعبير عن الوعي الجديد، الذي حملت شعلته مجموعة من الشعراء، نذكر منهم على سبيل المثال: ظلية خميس، أحمد راشد ثاني، عبد العزيز الجاسم، نجوم الغانم، ثاني السويدي، ميسون صقر القاسمي، إبراهيم الملا، خلود الملا، حارب الظاهري، أحمد العسم، محمد المزروعى، عادل خزام، خالد البدور.

وظفوا الرموز المستخدمة من البيئة المحلية (البيت، الفريج، المدينة، البحر، النخلة، الصحراء...) فضلا عن الرمزيات المختصة من التقاطع مع حركة الشعر العربي والعالمي المترجم أو المقروء بلغاته الأصلية، وعلى نحو خاص الحفر في الإطار الأسطوري والفلسفي الغربي، والسعي بكل جدية لابتكار لغة



الإدمان الفلسفي مهم

المغرب أول بلد أفريقي يحتضن المنتدى العالمي لتحالف الحضارات

الأكاديمي عبد الكريم القلاي: التجربة المغربية في الحوار الحضاري ملهمة



المغرب يعتني بالتحالف الحضاري

ويبين أن القرآن الكريم اعتبر التعددية في الخلق واختلاف الشعوب والأمم باعثاً لتحقيق التعارف الذي من مكوناته التعايش والتسامح والتواصل والتعاون، وبالنظر في السيرة النبوية نلاحظ أمثلة كثيرة تجسد فيها الأمر عملياً.

ويتابع "منطلق رؤية الحضارة الإسلامية للتعاون مع مختلف الحضارات أنه متى الفينا لدى أي حضارة معنى من المعاني الجميلة وقيمة من قيم الخير فإنها تكون سنداً للتعاون والإنسادة، بل وسبباً للمبادرة إلى إحياء التعارف بالمعروف، وحتى لو وجدت بعض الخلافات فإنه لا ينبغي أن تكون مانعاً من التواصل أو الإنصاف، ومن التعاون على المعاني الإنسانية النبيلة. فالتعاون على معاني الخير منطلق أصيل في الحضارة الإسلامية الساعية للتواصل والتعاون وتحقيق المنافع ودرء المضار".

بما فيه الصلاح ويتصدى لدعوات الهدم والتخريب التي تتصاعد لغتها اليوم في ما هو قائم من الحروب. ويعتقد أن التجربة المغربية يمكن أن تكون ملهمة ومثلاً في مجال الحوار لما لهذا البلد من خصوصيات وثقل روحي وثقافي عميق في التاريخ.

نسأل القلاي كيف أصل الإسلام للحوار وتحقيق التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب المختلفة، ليجيبنا بأن "المختلور الإسلامي إلى التواصل أو التعارف الحضاري منظور قائم على الرؤية العامة لوظيفة الإنسان في هذا الكون التي هي عمارة الأرض وإصلاحها، والتعاون بين الإنسانية في ما فيه الخير في معاشها ومعادها، وفي القرآن الكريم نصوص كثيرة تدعو إلى الحوار وإلى التعاون بل وإلى التعارف الذي يعتبر مرتبة متقدمة في سياق التواصل الحضاري".

ويضيف "إذا كان المستثمرون يعتبرون الاستقرار والسلم في أي بلد أولى الأولويات في التخطيط، فإنني أرى أن علاقات السلم في المجتمع هي الدعامات الأولى لتحقيق التنمية المستدامة، وطبيعي أن تكون هناك اختلافات في الرؤى وفي مختلف القضايا ليس بين الأمم والشعوب فحسب، بل بين أبناء الشعب الواحد أيضاً، غير أنه خلاف لا بد من تدبيره بالحوار الوطني الذي يجب أن يكون مؤسسا لحوار إقليمي ومن ثم حوار عالمي تسود فيه لغة السلم والسلام، وتخيو فيه لغة التهديد والوعيد، التي تمس بحق الإنسان وكرامته وحرياته".

ويشد القلاي على أنه لا مجال اليوم للاستبعاد أو الاستبعاد والإقصاء، بل لا مناص من الحوار والسلم المؤسس للتواصل البناء الذي يعمر فيه العالم والبرامج".

علمي حضاري عريق بلغ الأفاق، وهي محضن جامعة القرويين ذات الإشعاع العلمي والتواصل الغني عن التعريف، والتي استطاعت أن تمد المغرب والعالم بفكر وسطي معتدل ومستنير يدعو إلى التعاون والتواصل وينبذ الإقصاء ودعوات العنف والبغضاء".

ثقل روحي وثقافي

بالحديث عن أهمية العلاقات السلمية والحوار في تحقيق التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب وتعزيز التنمية المشتركة، يقول الأكاديمي المغربي "إن التعايش ضرورة من ضرورات الحياة والاستقرار المجتمعي والأمني، ولم يجب اليوم ترفاً ولا نافذة من القول، بل يجب أن يكون عقيدة لدى مختلف الشعوب، بحيث يعتبر أولوية في مختلف المناهج والبرامج".

يزخر المغرب بإرث تاريخي عريق في إعلاء قيم التعاون والتعايش والحوار، واعتباراً لمكانته الثقافية والروحية تحتضن مدينة فاس المغربية، على امتداد يومين، فعاليات المنتدى العالمي التاسع لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي بات مطلباً أممياً اليوم في ظل عالم ينازع للحفاظ على التنوع الثقافي. وفي ما يلي حوار مع الأكاديمي المغربي عبد الكريم القلاي حول قضايا حضارية مختلفة.

يونس أقجوج

من أهم الإستراتيجيات المعتمدة دولياً كمرجعية في التصدي خطاب الكراهية، كما أنها ثمرة تقييم شامل ونقاش موسع لتطبيق التشريعات والسوابق القضائية والسياسات العامة في ما يتعلق بمناهضة الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحدياً على التمييز أو العداوة أو العنف على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

ويبين أن الملتقيات التي تعقد لتعزيز مبادرات الحوار كثيرة في المغرب، ونظراً لما يتمتع به من مكانة روحية ودينية خصوصاً بين الدول الأفريقية، فإن له جهوداً رائدة في تسوية الخلافات وتعزيز السلم وتقريب وجهات النظر في مختلف النزاعات، ويؤكد ذلك انخراطه في مختلف المبادرات الأممية ذات البعد الحضاري.

وحول دلالة تنظيم هذا المنتدى العالمي على أرض المملكة في ظل الظروف والصراعات التي يشهدها العالم، يقول القلاي "يعتبر تنظيم المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات من مظاهر رعاية المغرب وعنايته بالتحالف الحضاري الذي أفضل التعبير عنه بـ"التعارف الحضاري" لما يحمله المصطلح من دلالة عميقة مستوعبة للتعايش والتسامح والحوار وكل أنماط التواصل الحضاري. وتنظيم هذا المنتدى يحمل دلالات متعددة".

ويتابع مععدد دلالات تنظيم هذا الحدث "تجد الدلالة الزمانية، وتجلين في الظروف الراهنة والأجواء المتوترة التي يعيش فيها العالم على وقع نزاع مستقر بين روسيا وأوكرانيا، الفت بظلالها على مختلف مناحي الحياة، ويحتاج العالم إلى حكماء يزعجون نحو السلم ويوجهون خطاباً رشيداً لإعمال المنطق والحكمة".

ويضيف "كما نجد الدلالة المكانية، خصوصاً وأنه هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها دولة أفريقية اجتماع المنتدى العالمي لتحالف الحضارات. واختيار المغرب يرتكز على جملة من الأسس أهمها دوره في مجال التواصل الحضاري وما استطاع أن يحققه من استقرار مجتمعي وما ينعم به من أمن وسلام وتسامح، ويضاف إلى ذلك اختيار مدينة فاس تحديداً؛ لما لها من تاريخ

فاس (المغرب) - يستضيف المغرب المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، والذي تحضره شخصيات دولية رفيعة المستوى، يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من نوفمبر الجاري بمدينة فاس.

وتعتبر فاس العاصمة الروحية والعلمية للمملكة، واختيارها لاحتضان المنتدى العالمي لم يكن وليد الصدفة، وإنما هو اعتراف بعراقتها ورمزيتها الروحية، وإيمان بأهمية التواصل والتعارف الحضاري، كما أن لاستضافة المغرب للحدث رمزية هامة كما يبين الأكاديمي عبد الكريم القلاي، الأستاذ بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، والفائز بجائزة دولة قطر العالمية لحوار الحضارات في نسختها الثالثة (2022).

رمزية التنظيم

بداية حول أهمية الدور الذي اضطلع به المغرب عبر التاريخ في تعزيز حوار الحضارات، يقول القلاي "المملكة المغربية إرث تاريخي عريق في التعاون والتعايش والحوار، انطلاقاً من مرجعيتها وهويتها الإسلامية التي تقر هذا المبدأ وترغب فيه، وما يزال ذلك في تطور مستمر من خلال التشجيع على الحوار الحضاري واستضافة مختلف الفعاليات العالمية التي تعنى بتشجيع الحوار والتخفيف له".



عبد الكريم القلاي
للمغرب إرث تاريخي
عريق في التعاون
والتعايش والحوار

ويلاحظ انخراط مختلف المؤسسات العلمية والمجتمعية في مبادرات الحوار والتعريف بأهمية التواصل الحضاري، منها ما هو معتمد على الصعيد الدولي، كما هو الأمر على سبيل المثال بالنسبة إلى خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية، التي ضمت حوالي 54 خبيراً لهم انتماءات وخلفيات متنوعة، وهي

غسان الرحباني: العمل الإنساني أولاً ومن ثم تأتي الموسيقى

عابرة للقارات ولا تحتاج إلى تاشيرات دخول لقلب الناس.

وأوضح غسان أن إرث إلياس الرحباني ليس ملكاً لعائلته فقط وإنما هو ملك لجميع الناس أيضاً، ومن دمشق التي أحبها وأحبته سيتم تكريمه من خلال أمسية موسيقية "كان الزمان وكان" التي كانت مقررّة منذ 11 عاماً وهو على قيد الحياة، ولكن ظروف الحرب على سوريا حالت دون إقامتها ليغيبه الموت نتيجة إصابته بفايروس كورونا.

وكشف غسان أنه سيتم لأول مرة من خلال هذه الأمسية والجولات الموسيقية القادمة تقديم قصة حب بين شاب وفتاة عبر أغاني إلياس الرحباني تتخللها الموسيقى الصامتة أو الآلية بحبكة درامية مشوقة، تتحدث عن جميع مراحل الحب بمرافقة شاشة عرض وقصص تفسر الحالات والمشاعر الإنسانية من الاشتياق والحزن والفراق واللواء وغيرها.

وفي ختام حديثه أشار الرحباني إلى أن الموسيقيين السوريين يتميزون بالاحترافية العالية مع حفاظهم على القيمة التقنية للعرز، وأن الأوركسترا السورية تضاهي مستوى الأوركسترات الأوروبية بالعرف والإحساس، مضيفاً "نحن بشوق كبير لتقديم أمسية سيتشارك فيها موسيقيون سوريون ولبنانيون بالإضافة إلى المطربين رانيا الحاج وجلبير الجلخ وهي مسؤولية كبيرة على عاتق كونها امتحاناً كبيراً بغياب إلياس الرحباني ولأجل روحه سأسعى لأقدم أجمل ما أمك".

من أوروبا، ومن الحانه في هذا المجال تستذكر "عارف الليل، ودموعي وابستامتي، والو حياتي".



الأمسية تحتفي بالفنان
الراحل إلياس الرحباني وتقدم
لأول مرة قصة حب مجسدة
بين شاب وفتاة عبر أغانيه

وكان تفكير الفنان متجهاً للوصول إلى الجمهور من خلال الموسيقى وليس فقط من خلال المطربين، فكان ذلك تحدياً كبيراً في إقناع الشارع العربي بهذا النوع وخاصة أن الشعوب العربية عاطفية تتأثر بالكلمة ليمكن إلياس من إدخال هذه الموسيقى واقتناء أشربتها من قبل الجمهور العربي والتي تعد

إرثاً عظيماً تم بناؤه خطوة خطوة، وكان عمله مبنيّاً على تجارب وفن لا يموت، حيث قدم للحن من التراثيل والأناشيد والموسيقى الإعلانية القصيرة مروراً بالقصائد المغناة الطويلة، والأغنية الشعبية والطربية وحتى الأجنبية، وكان معروفاً عنه بأنه يكتب بأربع لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية.

وأكد غسان أهمية تصحيح المعلومة عن إلياس الرحباني فهو لم يكن فقط موسيقاراً وإنما كان أيضاً شاعراً و كاتب كلمة إلى جانب الموسيقى، وفي رصيده ما يقارب 6500 منجز بين لحن وأغنية ومقطوعات موسيقية فيها 3000 إعلان و3500 أغنية مبيناً أن 95 في المئة من إنجاز إلياس الرحباني الموسيقي من كلماته.

ولفت غسان إلى أن هذا الإرث الذي بُني بخطوات ثابتة خبره الأبناء وهم صغار، ونفذوا مقولة الأخوة الرحبانية الثلاثة (عاصي ومنصور وإلياس) التي تؤكد عدم الاتكال على المهبة فقط وإنما صقلها بالعلم، فمسيرته المهنية بحسب تعبيره تطورت عن الآباء من خلال تقديم الأغنية بالإنجليزية إلى جانب العربية ودرس موسيقى الروك الصاخبة والموسيقى الكلاسيكية والهارموني وقيادة الأوركسترا.

وأكد أن إلياس الرحباني خلال مسيرته الفنية رسم طريقاً جديداً بالشرق العربي فهو أول من أدخل الموسيقى الصامتة غير المستوردة

أما حكاية إلياس مع سوريا فجاءت على لسانه في إحدى الأمسيات الدمشقية حيث قال "لم أسمع أو أقرأ يوماً قصة شعب يحب عائلة وعائلة تحب شعباً"، في إشارة إلى العلاقة الاستثنائية التي جمعت الرحبانية بالشعب السوري؛ تلك العلاقة التي بدأت -كما قال الراحل- منذ أكثر من 60 عاماً ولم تتأثر أو تنزل درجة واحدة، وحسب تعبيره لم يجد أناساً محبين بقدر الشعب السوري.

ومن هذه المقولة انطلقنا بالحديث مع غسان الرحباني ابن إلياس عن كيفية محافظة الأبناء على العلاقة التي بناها الآباء الرحبانية (عاصي ومنصور وإلياس) مع الشعب السوري ليبين أنه "بكل تأكيد من خلال السير على خطاهم، فالوالد كان يتمتع بتعامله الإنساني، والشفافية والمحبة والتسامح، واليوم من تجربته الإنسانية الغنية، ومع رحيله تعلمت شخصياً أن العمل الإنساني أولاً ومن ثم تأتي الموسيقى".

ويقول غسان "علاقتنا مع سوريا وشعبها تشرّبناها ونحن صغار، عشت بدمشق أيام الأمسيات والمسرحيات التي كان يقبها الرحبانية وفيروز في فترة معرض دمشق الدولي وتحديداً عام 1975 قدما إلى دمشق مباشرة من بيروت، وعام 1976 كنا بباريس وأتينا إلى سوريا مباشرة لكون الحزن هو من قاد إلياس، وفي ذلك الوقت غنت فيروز أول مرة بحبك يا لبنان بطريقة مباشرة". وأشار إلى أن إلياس الرحباني أغنى الموسيقى العربية بأهم الأعمال، وباتت

يوم التاسع والعشرين من نوفمبر الجاري.

وأعمال إلياس الرحباني وقعت على أجمل الأغاني التي صدحت بها السيدة فيروز ومنها "كان الزمان وكان، والأوضة المشية، وبذلك يا طير الوروار، وحنا السكران، ويا قمر الدار، وكان عنا طاحون"، فضلاً عن أعمال كبار المطربين من وديع الصافي وعبد الحليم حافظ وصباح وغيرها من أغنيات لأجيال متعاقبة من المطربين العرب.



يجب تصحيح المعلومة عن إلياس الرحباني

السعودية أحلام المشهدي: التشكيل العربي سجين التكرار

فنانو المهجر أكثر تميزا لخروجهم عن النمطية والتقليد



أعمال تدعو إلى الحب والسلام

المرأة تحتوي أسرتها بل العالم بالحنان والمحبة والمشاعر الجميلة.
ولفتت إلى أن المرأة تظهر في لوحاتها بأحوال مختلفة ومتقلبة بتقلبات الظروف المحيطة بها، لكنها تظل تبحث عن الحب والعاطفة بعيدا عن زخم الحياة.

ورغم رؤيتها بضرورة تبدل نظريتها بشأن المرأة بعد تغير شخصيتها حاليا وسيطرة ضغوط الحياة والماديات على كيانها وأحاسيسها، أكدت المشهدي أن هناك إناثا ما زلن يبحثن عن الحب المفقود في زمن العولمة وزحمة الحياة. ونوهت إلى أن حضور الرجل في أعمالها الفنية يأتي بمثابة الجزء المكمل للطرف الآخر، ولكن أحيانا لا يظهر الرجل في أعمالها سوى كالسراب الذي تحلم به المرأة وتظل تبحث عنه.

وحول تجربتها التشكيلية والمدارس الفنية التي تنتمي إليها، قالت المشهدي إن الفن يمثل بالنسبة إليها شغفا كبيرا وهو بمثابة الحياة وهو المتنفس للخروج من هذه الحياة إلى عوالم أخرى، مضيفة أنها مرت بتجارب متعددة قبل أن تشكل عالمها وأسلوبها الخاص، وهي الآن لا تستطيع الانتماء إلى مدرسة فنية معينة، أو الالتزام بقاعدة معينة، فخطوطها ولوانها وأحاسيسها خاصة بها، وأما التأثر بمدرسة فنية واتجاه فني ما، فقد تكون تأثرت بالفن الشرقي، والمنمنمات تحديدا، وبالمدرسة السريالية والتعبيرية. وعن علاقتها باللوحة والفرشاة والألوان وشعورها وهي تمارس الفن، قالت المشهدي إنها حين تكون في عزلة، فإنه لا يشايرها تلك العزلة سوى اللوحة والفرشاة والألوان، حيث تعيش مع أدواتها الفنية حياة جميلة ممتعة وضخا للأفكار العالقة بالذهن والوجدان.

وأكدت أن ممارسة الفن بالنسبة إليها هي بمثابة الهروب إلى عالم جميل والانسلاخ من العالم المحيط بها في بعض الأحيان، موضحة أن ممارسة الفن تشبه ممارسة الطقوس الصوفية، حيث الانقطاع عن ملذات الدنيا إلى ملذات أخرى لا يدركها ولا يشعر بها سوى من انزل بفنه ووجدانه وخاطب نفسه من خلال اللوحة واللون.

يُذكر أن الفنانة التشكيلية السعودية أحلام المشهدي، عضو بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وحصلت على العديد من الدورات الفنية في كل من الولايات المتحدة، وتركيا بجانب وطنها المملكة العربية السعودية. وأقامت المشهدي أربعة معارض فنية شخصية داخل المملكة، بجانب المشاركة في أكثر من 20 معرضا وملتقى فنيا في المملكة وبلجيكا، وإيطاليا، وفرنسا، والولايات المتحدة، ومصر، الإمارات، والبحرين، والأردن، والكويت، والمغرب، وقطر، ولبنان.

ونالت المشهدي عددا من الجوائز والتكريمات داخل المملكة وخارجها، كان آخرها جائزة التراث السعودي الايكوموس 2021.

تشكيل

فنانو المهجر أكثر تميزا لخروجهم عن النمطية والتقليد



تظهر الفنانة السعودية أحلام المشهدي موهبة مختلفة في الفن التشكيلي لكنها تملك أيضا نظرة مختلفة إلى واقع التشكيل العربي، وأساليب غيرها من الفنانين، وتملك تقييمها الذاتي لوضع التشكيليات العربيات وأبرز التحديات التي يواجهها هذا القطاع الفني للنهوض به من العربية نحو العالمية.

حجاج سلامة

القاهرة - تواصل المعالجة الفيزيائية والفنانة السعودية أحلام المشهدي التعرف بتجربتها الفنية، التي تمزج فيها بين التعبير عن الأحاسيس والانفعالات الكامنة بين ثنايا العقل الباطن بأسلوب نابع من تكوينها الأكاديمي وشعفها بالفن التشكيلي، حيث استطاعت في فترة وجيزة أن تكتسب صيتا داخل السعودية مكنها من مسؤولية رسم جداريات كبرى وتصميم مجموعات أدبية وغيرها.
قالت الفنانة التشكيلية السعودية أحلام المشهدي إن المشهد التشكيلي العربي بات زائحا بالمدارس الفنية المتنوعة، والأسماء التشكيلية التي تمتلك أساليب فنية متعددة، إضافة إلى حالة الحراك الفني النشط والتفاعل مع المتلقي.

وأضافت المشهدي أنه على الرغم من ذلك التنوع وهذا الحراك والتفاعل، إلا أن هناك أعمالا فنية مكررة، بجانب التقليد في الكثير مما هو مطروح من أعمال، إضافة إلى سيطرة أساليب فنية معينة على الساحة التشكيلية العربية.

الأعمال الفنية الأثوية تبدو معظمها أكثر سلاسة وانسيابية ورقة بينما الأعمال الذكورية أكثر جرأة وصراحة

وأشارت إلى أن هذا الأمر أدى إلى حدوث بعض الرتابة و"نسخ الأعمال وسرقة الأفكار"، وغياب التجديد لدى البعض، وتكرار استخدام الأعمال الحروفية بنفس الأساليب والطرق وكذلك الخامات والتجريدية المكررة بنفس النمط لدى أكثر من فنان، وبعض الأعمال الزخرفية المطبوعة وغيرها.

واعتبرت أن الفنانين التشكيليين العرب في بلاد المهجر أكثر تميزا وذلك بفضل خروجهم عن النمطية والتقليد، مشددة على أن المشهد التشكيلي العربي في حاجة إلى نقاد أكفاء وتغيير نظرة المجتمعات العربية إلى الفن، مع ضرورة نشر الثقافة البصرية عربيا.

وحول رؤيتها للمشكلات التي تواجه الفنان التشكيلي في العالم العربي، قالت المشهدي إن تلك المشكلات تختلف من دولة إلى أخرى وأن غالبية الفنانين العرب يعانون من غياب دور المؤسسات الثقافية المنوط بها رعاية الحركة التشكيلية، وغياب الدعم المادي والإعلامي وقلة النقاد، وعدم تفرغ الفنان

«الزمن» يأخذنا نحو أربعة عقود من تجربة العراقي هيمت علي

على أجواء المعرض وتكسح حالات متشابكة من الحنين والحب والأمل.
يُذكر أن هيمت علي يقم في باريس، وقد ألف برنارد نويل وفاروق يوسف كتابا حول فنه حصل عنوان "تأثم العزلة"، كما قدّم أدونيس لكتابه "كتاب الكتب"، وتقتني أعماله عدة مؤسسات فنية منها: دارا الفنون - مؤسسة خالد شومان، والمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، ومتحف الفن الحديث في العراق، ومعهد العالم العربي بباريس، والمكتبة الوطنية في فرنسا، ومتحف الشارقة، ووزارة الثقافة التونسية.

الفنان هيمت علي تأثر بالشعر وحاول تقديمه ضمن تجربة صوفية روحانية، كما استوحى فيه صورة عشتار

ويقول عنه المؤلف والناقد الراحل جبرا إبراهيم جبرا "الطاقة التي تستمر في تفجرها في كل صوب في لوحات هيمت محمد علي تتنوع باستمرار ضمن وحدتها البدائية الأصيلة، فتتقاذف بغزارتها في أنساق تبقى دائما مثيرة للعين والعاطفة، لتعود فتتقاذف من جديد في ما يشبه الموسيقى: حيث يكون الاضطراب، والفوضى، والتصارع بعضا من التناغم النهائي في إبداع الفنان. تحيتي لهيمت مجددا، فنانا عراقيا متميزا".



لوحات مستوحاة من تجارب مبدعين آخرين

الجزائري صالح المقبض يعرض أعماله في المدرسة الحروفية الحديثة

التي طالما ارتبطت بممارسة فن الخط العربي. وبالمناسبة أشار الخطاط صالح المقبض إلى أن لوحاته تندرج ضمن خاتمة "فن الحروفية والخط العربي المعاصر برؤية مغايرة لا تعتمد على الأبيض والأسود بل على شلال من الألوان الزاهية المضمية التي تعج بالحياة ويتم خلالها تطويع الحرف العربي ليتحول إلى مادة متحركة نابضة بالجمال والقيم"، مؤكدا أن "لوحاته تحترم تقنيات الخط وقواعده مع لمسة جمالية إبداعية".

كما أوضح الخطاط أن "اختياره لهذا التوجه الفني الأصيل نابع من رغبته في إحياء هذا الموروث الثقافي الذي يعبر عن الهوية العربية والإسلامية والحفاظ عليه بالإضافة إلى تعزيز خطاطة الخط العربي".
وولد صالح المقبض سنة 1972 في الجزائر وتعلم قواعد الخط بشكل عصامي قبل أن يتلقى دروسا في المجال على يد خطاطين محترفين، وشارك في عدة معارض ومسابقات داخل الجزائر وخارجها منذ 1995.

وقد بدأ الفنان بالرسم ثم الخط الذي وجد فيه فضاء واسعا لإبراز كل ما يشعر به ونقل رسالته مستعلا أنواع الخطوط والحروف بحركاتها المختلفة ليكون عمله الفني متناغما.

سافر المقبض في بدايات تجربته إلى الإمارات أين تعلم الحرف العربي باصولة عند خطاطين إماراتيين، ثم عاد إلى الجزائر وهو -على حد قوله- "محمل بمسؤولية وضع بصمتي بين ما تعلمته وبين ثقافتني الجزائرية - المغاربية، كما مسؤولية تعليم هذا الفن وإصاله إلى غيري من البراعم والشباب لإكمال مسيرة هذا الفن الراقي والجميل".

بالزيت على الكانفاس، واختار لها الفنان أحجاما كبيرة وجعلها ذات أثر رقيق على بصر المشاهد وأحاسيسه. وتمثل أعمال المعرض محطات فارقة في حياة هيمت علي، وهي تحكي بمجملها عن قريته وذكرياته فيها، فمنذ أن غادر العراق قبل ثلاثة عقود لم تغادره الذكريات التي عاشها هناك، وبعد كل تلك السنوات نجد أن ما اختزنه من قصص وما عاشه من تجارب كان قادرا على التحول عبر الزمن والتفاعل في ذهنه على شكل صور حسية تتفاعل مع الحاضر بقدر ما تستقي من الماضي.

ويحتفي الفنان في إحدى لوحاته الكبيرة بالأزهار، ذلك أنه وجد قريته عندما زارها فارغة، وحين ذهب إلى المقبرة حيث دفن والداه وجدها مهملّة، فرأى في رسم الأزهار تعبيرًا عن الوفاء لذكرى من رحلوا، وهكذا رسم لوحته الكبيرة (يعرض أربعة أمتار وطول ستة أمتار) ووضعها عند جدار المقبرة والنقطة صورا لها، فكانت تلك الخطوة بمثابة تخليد لحضور الورد في المقبرة، واستدكار لأرواح الراحلين.

وتصحب لوحات هيمت علي الدائرية والمربعة والمستطيلة المشاهد في رحلة إلى ذاكرة الفنان نفسها، هناك حيث الامتنان للشخصيات الفنية والأدبية التي أثّرت فيه وصقلت تجربته الإبداعية، والاحتراف بقريته الصغيرة التي عاشت سنوات حرب لا ترحم، والارتباط بعائلته التي أمّنته بالأم، والنظر بنفاؤل إلى المستقبل، وهو ما تبرزه الألوان المبهجة والتشكيلات اللونية الفارقة التي تسيطر

و جاءت تنويعات الفنان على الزهور متأثرة بالفن الياباني الذي جسد من خلال تقنياته أزهار مدينته كركوك ضمن لوحات كبيرة، وفي لوحات أخرى استعاد الفنان روح الزخرفة التي شاعت في الأندلس وشمال العراق، وفق أسلوب تجريدي يحتل فيه التجاوز اللوني دور البطولة. ولا يحضر الزمن في أعمال هيمت علي مثل هاجس لا فكاك منه، وإنما مثل عنصر جمالي بحث، حيث الأزهار التي تحمل في ألوانها أجواء مدينته وتخلد المأساة ولكن من أجل الدعوة إلى عيش الحياة، وقد نفذت هذه الأعمال وفق التقنيات الرقمية والكولاج الفني والغرافيك والرسم

الجزائر - يعرض الخطاط الجزائري صالح المقبض في رواق "محمد تمام" بالجزائر العاصمة، وحتى آخر شهر نوفمبر الحالي، أزيد من ثلاثين عملا فنيا من الحروفية والخط العربي المعاصر بروح حدائية مضنية بالألوان تستلهم مواضيعها من مخزون التراث العربي الإسلامي.

وتنتمي اللوحات الفنية التي نسجها بجمالية فائقة الخطاط صالح المقبض إلى المدرسة الحروفية الحديثة التي تتكى على تطويع الحرف برؤية متجددة واستخدام الألوان والأحبار التقليدية، حيث اختار تجاوز أنماط صياغة ورسم الخط العربي بصورته التقليدية المعتادة من خلال خط "الجلي الديواني" الذي منحه مرونة ومساحة أكبر للسفر بالحرف إلى عوالم جديدة خارج النمط الكلاسيكي، إلى جانب توظيف خط النسخ والرقعة ما منح المتلقي فسيقساء حروفية ثرية.

الخطاط استخدم الرموز ومزجها بالحرف العربي لمنحها أبعادا تعكس تناعم وثراء التراث الثقافي الجزائري المادي واللامادي

كما استخدم الخطاط لتأثيث أعماله الرموز والوشم وحروف التيفيناغ ومزجها بالحرف العربي لمنحها أبعادا تعكس تناعم وثراء التراث الثقافي الجزائري المادي واللامادي، إلى جانب التقليل من ثنائية الأسود والأبيض



الخط ملك اللوحة لدى صالح المقبض

المركبات المفاهيمية تبوح بأسرارها في لوس أنجلوس

أكثر من ثلاثين مُصنعا يتنافسون لإبهار الزوار بسيارات اختبارية فخمة وصديقة للبيئة



إليكُم أحدث أيقوناتنا



ركزوا على التصميم

منحيتين على غرار الكمبيوتر اللوحي وتفتقر إلى أي عناصر تحكم فعلية بصرف النظر عن زر التبديل الموجود في الكونسول الوسطي.

ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل حول مجموعة نقل الحركة أو المدى المقدر للسيارة، ولم تؤكد تويوتا ما إذا كانت ستجسد في النموذج الكهربائي الكامل التالي والمتاح للبيع.

ويعتقد الخبراء أن الوقت فقط سيحدد أي التقنيات وعناصر التصميم التي تظهر في هذه المفاهيم ستصبح حقيقة.

طرحها لأول مرة للعلامة التجارية الفرعية بي. زد. الكهربائية بالكامل التابعة للشركة، بعد سيارة بي. زد. 4 إكس الأكبر حجماً.

ويعزز المفهوم بين ميزات التصميم من كل من بي. زد. 4 إكس وسي - أتش. آر التي تعمل بالغاز مع برورات قصيرة وزوايا حادة وخط سقف مائل ومقابض أبواب مدمجة.

والتصميم الداخلي لمفهوم بي. زد مفتوح وبسيط، مع مواد مستدامة مثل تنجيد المقاعد المعاد تدويره والنباتي.

وتتميز قمرة القيادة بشاشتين

توليد طاقة خلية الوقود الهجين الهيدروجين.

وتجميع أن فيجن 74 بين خلية وقود الهيدروجين والطاقة الكهربائية مع مجموعة خلايا وقود بقدرة 85 كيلوواط في الأمام وبطارية بقدرة 62 كيلوواط في الخلف. ويمكن لخلية الوقود تحويل الهيدروجين إلى كهرباء لشحن البطارية.

وتتشارك أن فيجن في النظام الكهربائي العالمي المعياري العالمي بقوة 800 فولط من هيونداي مع إونيك 5 متعددة الاستخدامات وتتمتع بقدرة شحن سريع بمدى يصل إلى 600 كيلومتر.

وتم توزيع محركين مستقلين بين العجلات الخلفية لأكثر من 671 حصاناً بناءً على تقديرات الشركة التي تقول إن الإعداد يسمح بتوزيع دقيق للطاقة بين العجلات اليمنى واليسرى لتعزيز قدرة السيارة على الحلبة.

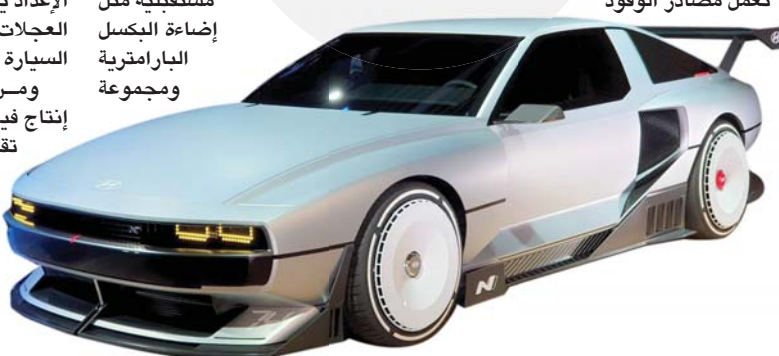
ومن غير الواضح ما إذا سيتم إنتاج فيجن 74 بشكل قياسي، ومع ذلك، تقول هيونداي إن مفاهيم مثل هذه هي "مختبر التقنيات المستقبلية للعلامة التجارية للأداء".

وتعتبر تويوتا بي. زد. كوميكت الاختبارية هي السيارة الثانية التي يتم

البدلية المتعددة على تعزيز مفهوم أن فيجن 74 الجديد من هيونداي. ويمثل الاسم والشكل الخارجي المستقبلي للسيارة الجديدة التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية تحية لمفهوم هيونداي كوبيه الشهير لعام 1974 وهي تشبه نموذج دي لوريان الذي صممه مصمم

السيارات الإيطالي جورجيتو جيوجيارو. ومع ذلك، فإن سيارة نيسان لا تدور حول الماضي كونها تشتمل على عناصر مستقبلية مثل إضاءة الكسول البارامتري ومجموعة

هيونداي أن فيجن 74 تشترك مع جينيسيس إكس كونفورتلاب وتويوتا بي. زد. كوميكت في قواسم واحدة هي الوقود البديل



تسلط الأنظار هذه الأيام على مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، التي تحتضن فعاليات آخر معارض السيارات للعام الحالي، حيث تشهد أروقتها مجموعة واسعة من الموديلات المبتكرة، في محاولة من المصنعين للفت انتباه عشاق العالم المليء دائماً بالمفاجآت.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

يسدل آخر معرض للسيارات لهذا العام في مدينة لوس أنجلوس الأميركية الستار الأحد المقبل وسط تشويق كبير بين كبار المصنعين لإبهار الزوار بابتكارات تحبس الأنفاس، ويتوقع أن يشهد أكثر مع الاقتراب من خط النهاية.

وفتحت قاعة لوس أنجلوس كونفينشن سنتر في الثامن عشر من نوفمبر الجاري أبوابها أمام عشاق الطرز الفخمة والصديقة للبيئة بعد يوم من العروض أمام وسائل الإعلام. وقد انطلقت الشركات في منافسة لاستعراض أحدث ما لديها.

ويقول المنظمون إنه سيتم على مدار عشرة أيام في النسخة رقم 115 للمعرض، الذي يعتبر من بين الأقدم في العالم، عرض ما يقرب من ثلاثين علامة تجارية، حيث سيتمكن الزوار من إشباع شغفهم عبر رؤية أحدث المنتجات الجديدة.

ولم تحضر تسلا لكن من بين عمالقة الصناعة الحاضرين في الحدث شركات ألفا روميو وستون مارتين وتشارج كازر وشيفروليه وكرايسلر ودوج وإليكترا ميكانيكا وفولفو وفولكسفاغن وفيات وفورد.

كما تقدم جينيسيس وجي.أم.سي وهوندا وهامر وهابريون وهيونداي وإندي إي.إي. وجيب وكيا ولكرس ولينكولن ولوسيد ومازدا ونيسان وبولستار وبورشه ورام وسوبارو وتويوتا وفينفاست أحدث ما لديها من المركبات المستقبلية.

وتجذب السيارات المفاهيمية دائماً الكثير من الاهتمام من قبل الحاضرين في المعرض وربما يكون تصميمها الخارجي المستقبلي أو التكنولوجيا المبتكرة هي السمة الطاغية في عصر الرقمنة والانسجام مع البيئة وهو ما كان مميزاً هذه المرة.

فقد شقت ثلاثة من المفاهيم الجديدة طريقها إلى لوس أنجلوس لحضور المعرض وهي جينيسيس إكس كونفورتلاب وهيونداي أن فيجن 74 وتويوتا بي. زد. كوميكت متعددة الأغراض (أس. يو. في) كونها مركبات مختلفة تماماً وتشترك في قواسم واحدة تتمثل في الوقود البديل.

وتم الكشف عن جينيسيس إكس المكتشفة، وهي السيارة الأخيرة في سلسلة مفهوم إكس الكهربائية بالكامل

الجديدة طريقها إلى لوس أنجلوس لحضور المعرض وهي جينيسيس إكس كونفورتلاب وهيونداي أن فيجن 74 وتويوتا بي. زد. كوميكت متعددة الأغراض (أس. يو. في) كونها مركبات مختلفة تماماً وتشترك في قواسم واحدة تتمثل في الوقود البديل.

وتم الكشف عن جينيسيس إكس المكتشفة، وهي السيارة الأخيرة في سلسلة مفهوم إكس الكهربائية بالكامل

بوغاتي تغري عشاقها في الشرق الأوسط بطراز ميسترال الخارق

أعيدت هندستها وصياغتها لابتكار مظهر جانبي مصقول أكثر دون المساومة على الأداء.

وجرى تصميم الأضواء الأمامية على سبيل المثال بشكل مُعقد مع سطح ثلاثي الأبعاد يعمل كعنصر مساعد في الديناميكا الهوائية للسيارة بهدف استدرج الهواء من خلال الضوء ثم إلى خارجه عبر قوس العجلة لتحسين الجر الأيروديناميكي.

ويقول المختصون إن ذلك جاء نتيجة لفلسفة معروفة للمطورين في شركة بوغاتي تقوم بالأساس على أن "الشكل يتبع الأداء".

وسيمت إنتاج 99 نموذجاً فقط من ميسترال دبليو 16 بسعر خمسة ملايين يورو للإصدار الواحد، والتي بيعت بالفعل قبل طرحها الأول في العام 2024.

ومع ذلك فهي ليست الأعلى بين شقيقاتها، فقد أنتجت الشركة في العام 2019 إصداراً أطلقت عليه اسم "السيارة السوداء" وحملت الرقم القياسي لأعلى نموذج مركبة رياضية حينما بيعت بمبلغ وقدره 19 مليون دولار.

قدرها 1600 حصان، وهي توفر أداء لا يشبه شيئاً لدى أي سيارة أخرى بسقف مفتوح.

وترسل هذه القوة الطاقة إلى جميع العجلات الأربع، ومن الناحية النظرية، فهي قادرة على تجاوز سرعة 380 كيلومتراً في الساعة.

وقال ماتي ريماك الرئيس التنفيذي لشركة بوغاتي "بالنسبة إلى الظهور النهائي لمرك بوغاتي الأسطوري دبليو 16، كنا نعلم أنه يتعين علينا إنشاء سيارة رودستر".

وأكد أن أكثر من 40 في المئة من الطرز التي تم إنشاؤها على الإطلاق كانت ذات تصميم مفتوح، مما أدى إلى إنشاء سلسلة طويلة من رموز الأداء حتى الآن وهي تحظى بالتبجيل في جميع أنحاء العالم.

وتتألق الرودستر عبر تصميمها وهندستها، فالمقصورة الأحادية الحالية لا تتميز فقط بكونها مقطوعة لإتاحة الحصول على التصميم الجديد بالسقف المفتوح، بل بأنها قد

وبالنسبة إلى أسرع نماذج بوغاتي على الإطلاق، التي تلالأ بين الكثبان الرملية أثناء تقديمها، تمت موازنة الديناميكا الهوائية والديناميكا الحرارية بعناية لتقديم

سيارة قادرة على تحقيق سرعات لا تضاهي مع الحفاظ على جمال وتصميم خالد.

وينبض بداخل السيارة محرك متعدين يتكون من 16 أسطوانة، والذي يُولد قوة

رودستر ميسترال دبليو 16 الخاصة بـ"الأمير الاستثنائي".

وظهرت هذه الأيقونة المذهلة بعد عرضها في صالة شركة الجبوتور للسيارات، الوكيل الحصري

لتجارة هذه المركبة في البلاد، بالمقر الرئيسي لمجموعة بيعة في الشارقة، وهو مبنى أيقوني مصمم لتمثيل الكثبان الرملية من قبل الهندسة المعمارية الشهيرة زها حديد.

الإصدار المحدود يعد أسرع سيارة رياضية مكشوفة تنتجها الشركة ولكنها ليست الأعلى بين فئة الرودستر



وأوضحت بوغاتي المجموعة فولكسفاغن الألمانية أنه تم عبر السيارة رودستر العمل بعناية دقيقة لتوفير سيارة قادرة على تحقيق سرعات لا تقارن، بينما في الوقت ذاته المحافظة على جمال التصميم غير المتأثر بمرور الزمن.

وقال كوستاس يساريس المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وأسيا لبوغاتي في بيان نشرته المنصة الإلكترونية للشركة "تعتبر منطقة الخليج أحد أسواق المبيعات الرئيسية لبوغاتي". وأشار إلى أن دول الخليج تمثل حوالي ربع إجمالي الطلبات التي تم تسليمها للجيل الثاني من موديل شيرون الذي يعد أحد أبرز البصمات المثالية على التصميم المتفردة.

وأكد يساريس أن دولة الإمارات تمتلك أكبر أسطول من طراز بوغاتي فيرون في العالم، مع أكثر من خمسين مركبة تسير على طرقات البلاد. ووصف الحماس للسيارات الرياضية الفائقة بالشرق الأوسط، بما في ذلك سيارة

دي بي - حظي جمهور عالم السيارات في منطقة الخليج العربي برؤية أحد أحدث الموديلات الرياضية الأنيقة المكشوفة ذات المحرك الخارق والتي تنتجها العلامة الشهيرة بوغاتي وذلك خلال حدث أقيم في دبي مؤخراً.

وفاجأت الشركة الفرنسية عشاقها حينما كشفت عن سيارتها ميسترال كاخز ظهور على الطريق لمحرك دبليو 16 الذي أصبح يحدد كل طرز بوغاتي منذ إصدار فيارون في العام 2005، باعتباره جزءاً مهماً من تاريخ هذه العلامة.

وانتجت الفرصة للجمهور ووسائل الإعلام في منطقة الخليج شمساهة الأناقة الخالدة لهذه المركبة بشكل مباشر، بما في ذلك حفل الإطلاق الذي استضافته والدورف أستوريا في دبي. وتفتح ميسترال الفصل التالي في قصة بوغاتي رودستر، التي بدأت قبل 113 عاماً والمستوحاة من فكرة "الرؤية المفتوحة"، وتنتشر في اسمها مع الرياح القوية التي تهب عبر ساحل كوت دازور الخلاب في جنوب فرنسا وإلى البحر المتوسط.

558 شخصا اعتنقوا الإسلام في الدوحة ومعهم مورغان فريمان.. إشاعات تلقى رواجاً على مواقع التواصل

الاستماع إلى الأذان وصوته العذب. ولكن حتى الآن لم يؤكد الفنان العالمي هذه المزاعم المتداولة ولم يقم بنفيها أيضاً. ومراجعة صفحاته وحساباته الرسمية على مواقع التواصل والإنترنت، لم نجد أي تصريح رسمي لفريمان باعتناقه الإسلام، ليصبح كل ما قيل حول هذا الأمر وما تم تداوله دون أي دليل حقيقي، ولتبقى هذه المزاعم مجرد منشورات افتراضية إلى حين يتم تأكيدها أو نفيها من قبل الفنان العالمي. وانطلقت في العاصمة القطرية الدوحة الأحد العشرين من نوفمبر بطولة كأس العالم 2022، وسط حضور جماهيري ضخم وتنظيم أسطوري غير مسبوق في تاريخ البطولة الرياضية الأكبر في العالم. ووفق الأستاذة في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن دينبا مطر فإن "نظرية المؤامرة" ذات الطابع الديني ليست ظاهرة تقتصر على منطقة دون أخرى. وتوضح "لا يجب أن نفسر ذلك على أنه لغة استثنائية في الشرق الأوسط"، لافتة إلى أن هذه السرديات في المنطقة وأماكن أخرى هي "من عوارض ممارسات تزعت عمداً بالدين لإضفاء شرعية على ممارسات سياسية". وتقول "لطالما استخدم الدين كخطاب سياسي، ليس في الشرق الأوسط فحسب ولكن في الغرب أيضاً".



حتى فريمان لم يسلم من الإشاعات

إغلاق صحيفة في إيران بسبب توجيهها انتقادات إلى النظام

التي تلقاها مراسلوها من الحرس الثوري الإيراني. وأعلنت "إيران إنترناشيونال"، وهي قناة إخبارية مستقلة ناطقة بالفارسية ومقرها بريطانيا، في بيان أن موظفيها أبلغوا بالتهديدات الموجهة ضدهم من قبل شرطة متروبوليتان البريطانية. وبعد نشر هذا البيان، أدانت المنظمات الدولية الداعمة للصحافيين العمليات المكشوفة لأجهزة الاستخبارات الإيرانية ضد "إيران إنترناشيونال" في الأراضي البريطانية. وطالبت لجنة حماية الصحافيين السلطات البريطانية بضمان سلامة موظفي القناة في 9 نوفمبر. كما قال رئيس جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي 5) كين ماكالم، في 17 نوفمبر، إن أجهزة المخابرات الإيرانية حاولت 10 مرات على الأقل خطف أو حتى قتل مواطنين بريطانيين أو أشخاص مقيمين في هذا البلد والذين تعتبرهم طهران تهديداً لها. وأعد ماكالم أنه بينما استخدمت طهران العنف في الداخل لإسكات المعارضين، كانت "أجهزة استخباراتها العدوانية تهدد بريطانيا بشكل مباشر". وأكدت وزارة الخارجية الكندية في بيانها الأخير على دور الصحافيين والنشطاء والإعلاميين في وجود مجتمع "عادل وقوي وحيوي"، وأضافت أن الصحافيين "يجب أن يقوموا بعملهم بحرية ودون خوف من الانتقام". وقال البيان "أي عنف وترهيب ضد الصحافيين أمر مرفوض تماماً".

كما انتشرت في نفس السياق تغريدات تنفيد باعتناق الممثل العالمي مورغان فريمان للإسلام بعد مشاركته في حفل افتتاح كأس العالم، وساهمت في نشر الإشاعة بعض الحسابات المؤثرة. وتصدر اسم فريمان مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات بحث غوغل عقب انتشار أنباء زعم اعتناقه الإسلام في قطر بعد حضور جلسة للداعية ذاكر نايك، المتواجد أيضاً بالدوحة ولقائه به وسماع آية "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت". ويشار إلى أن مورغان فريمان والداعية ذاكر نايك يتواجدان في قطر بدعوات رسمية من الدولة الخليجية لحضور فاعليات بطولة كأس العالم 2022 التي تنظمها دولة عربية لأول مرة في التاريخ. وتناقلت العديد من الحسابات على مواقع التواصل، ومنها حسابات موثقة بالعلامة الزرقاء على تويتر، هذه الأنباء دون وجود أي تصريح رسمي من فريمان بشأن هذا الأمر، الذي لم يؤكد أيضاً أي مصدر مقرب منه. وقال حساب يتابعه أكثر من 288 ألف شخص:


@3M__1
متداول الأسطورة مورغان فريمان أحد أشهر الممثلين في العالم يعتنق الإسلام


متداول الأسطورة مورغان فريمان أحد أشهر الممثلين في العالم يعتنق الإسلام

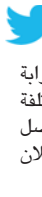
جدير بالذكر أن مورغان فريمان كان قد صرح من قبل أنه يحب

الدوحة - احتفى مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بفيدديو زعم ناشروه أنه يظهر اعتناق أكثر من 500 شخص للإسلام خلال مونديال 2022 في قطر. إلا أن الفيديو في الحقيقة يعود إلى سنوات ماضية وليس حديث العهد. ويظهر في الفيديو شخص يلقن الشهادتين لعدد من الرجال الواقفين داخل ما يبدو أنه ملعب لكرة السلة. وجاء في التعليق المرافق "من أولى ثمرات كأس العالم، 558 من مشجعي كأس العالم أسلموا خلال أسبوع". وحظي هذا الفيديو بعشرات الآلاف من المشاهدات من صفحات عربية عدة في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في سياق منشورات عدة تدعي أن عدداً من المشجعين اعتنقوا الإسلام أخيراً في قطر بفضل قدوم دعاة إلى الدوحة قبيل انطلاق المونديال مثل المصري عمر عبدالكافي والهندي المثير للجدل ذاكر نايك. وشارك في ترويج الادعاء بعض رجال الدين. ونشر الداعية الكويتي الدكتور فيصل الهاشمي في مقطع تم تداوله عبر الشبكات "أكد" فيه اعتناق مئات من الأشخاص للإسلام في قطر. وقال الهاشمي وهو أحد أفراد مشروع "مهدهد" لدعوة الناس إلى الله في أثناء فعاليات كأس العالم، إن 558 شخصاً دخلوا الإسلام خلال الأسبوع السابق للمونديال.

وذهب الداعية الإسلامي الهندي

أبعد من ذلك عندما كتب على حساب

منسوب إليه:

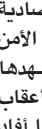

@bdllycom
الحمد لله حتى اللحظة إسلام قرابة 887 شخصاً من جنسيات مختلفة فله الحمد والمنة. دعمونا لنوصل إلى كل العالم فيديو هات إعلان إسلامهم بالفتاة بالتعليقات.

إلا أن هذا الفيديو لا علاقة له بمناسبات كأس العالم ويعود إلى سنوات مضت. فبعد تقطيعه إلى مشاهد ثابتة، أرشد البحث إلى أنه منشور في حسابات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي عام 2018، ما ينفي صلته بمونديال قطر 2022. وجاء في التعليقات المرافقة له أنه يظهر 60 فلبينيًا أشهروا إسلامهم في الدوحة.


@itsmenamaa
ولم نلاحظ في العالم الغربي بحال الهجوم على قطر بأي شكل ممكن. هنا الإعلام الإسرائيلي (وهو يعلم أنه سيتم رفضه بين الجمهور) يحاول مشاركة أوروبا الغربية حملتها التكرية ضد قطر بحيث يجري مقابلات عشوائية بين الجماهير ثم يقول إنه مرفوض.

ورأى ناشط أن للصورة وجهاً آخرًا

تماماً:


@Marwan89_
الإعلام في العالم الغربي يحال الهجوم على قطر بأي شكل ممكن. هنا الإعلام الإسرائيلي (وهو يعلم أنه سيتم رفضه بين الجمهور) يحاول مشاركة أوروبا الغربية حملتها التكرية ضد قطر بحيث يجري مقابلات عشوائية بين الجماهير ثم يقول إنه مرفوض.

وتذكر صحيفة "يديعوت أحرونوت"

أن ذلك جاء بالتزامن مع انطلاق مباريات

كأس العالم، ونقلت عن يميني، إن "قطر

التي تنتمي إلى محور الكراهية الذي يضم إيران ستحظى باهتمام عالمي كبير خلال الفترة القادمة، لكن ذلك ليس بسبب مباريات كرة القدم بل بسبب الكلفة الباهظة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ".

مقاطعة عربية للإعلام الإسرائيلي في الدوحة.. للصورة وجهان

وسائل إعلام عربية تحتفي ببطولات المقاطعين وتغفل الحضور الإعلامي الكبير لإسرائيل في الدوحة



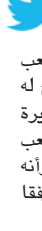
وفد التلفزيون الإسرائيلي الحكومي وصل قبل أيام من بدء المونديال

وقال أصيل شرابع، وهو أردني يبلغ من العمر 27 عاماً يحضر البطولة، إنه كان سيرفض أيضاً التحدث إلى صحافيين إسرائيليين، على الرغم من توقيع عمان اتفاق سلام مع إسرائيل في العام 1994.

وأضاف شرابع، الذي يعمل في اللجنة الأوربية الأردنية في عمان، "لو رأيت أي مزبد من صور التطبيع، بما في ذلك مع السعودية.

ومع ذلك، باءت محاولات مراسلي الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" لإجراء مقابلات مع مشجعين عرب بالفشل، وقال مراسلو "القناة 12" التلفزيونية الأبرن في إسرائيل لرويترز إن من قابلوهم كانوا يتعبدون عنهم. وأظهرت لقطات متداولة على الإنترنت مشجعين سعوديين ومتسوقاً قطريا وثلاثة مشجعين لبنانيين يبتعدون عن المراسلين الإسرائيليين.

صحافيون إسرائيليون في قطر يمثلون العديد من القنوات منها التلفزيون الرسمي والقناتين 12 و13، وقناة "كان"


@for_me_now21921
الشعب القطري يرحب بالشعب الإسرائيلي عكس ما يروج له الإعلام القطري وقناة الجزيرة ويصف أهل قطر الشعب الإسرائيلي بالشعب الطيب وأنه مرحب به في كأس العالم، وفقا لقناة إسرائيلية.

وكتبت ناشطة:


@itsmenamaa
ولا تعترف قطر رسميا بإسرائيل وتضع إقامة الدولة الفلسطينية شرطا لذلك. لكنها سمحت برحلات جوية مباشرة من تل أبيب لحضور كأس العالم وكذلك لوفد من الدبلوماسيين الإسرائيليين بالتعامل مع الخدمات اللوجستية.

وقال المتحدث باسم الوفد إنه لم ترد تقارير عن إساءة معاملة ما يقدر بعشرة إلى 20 ألف مشجع إسرائيلي. لكنه أقر بوقوع "بعض الحوادث" التي شملت وسائل إعلام إسرائيلية.

وأعرب المواطن السعودي خالد العمري، الذي يعمل في صناعة النفط وجاء إلى قطر لدعم فريق بلاده، إنه يأمل ألا يصبح المسار الجوي بين تل أبيب والدوحة دائما. وأضاف "إن شاء الله عندما ينتهي كأس العالم يتوقف هذا الشيء (الرحلات الجوية). أكيد أغلبية البلاد العربية تذهب نحو التطبيع لأن الأغلب ليس عندها حكام يسمعون الشعب".

وتستبعد الرياض، شأنها شأن الدوحة، أي تطبيع مع إسرائيل في الوقت الحالي. لكنها تسمح منذ عام 2020 لشركات طيران إسرائيلية بالتحليق في الأجواء السعودية.

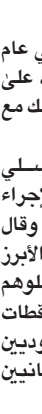
وسافر مراسلون إسرائيليون إلى قطر قبل انطلاق المونديال عبر رحلات عبور، بينما سافر آخرون على متن أول رحلة مباشرة من تل أبيب إلى الدوحة الأحد الماضي بموجب اتفاق توسط فيه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بين البلدين اللذين لا تربطهما علاقات رسمية.

مقاطعة عربية للإعلام الإسرائيلي في الدوحة.. للصورة وجهان

وسائل إعلام عربية تحتفي ببطولات المقاطعين وتغفل الحضور الإعلامي الكبير لإسرائيل في الدوحة



استقبلت الدوحة وسائل الإعلام الإسرائيلية لتغطية المونديال، لكن البعض من محاولات هذه القنوات لإجراء مقابلات مع مشجعين عرب لم تنجح، بينما احتقلت وسائل الإعلام العربية بذلك على أنه إنجاز في حد ذاته.


شهدت الدوحة حضورا مكثفا لمراسلي وسائل الإعلام الإسرائيلية لتغطية المونديال، لكن الجو العام لم يكن مواتيا للقنوات الإسرائيلية التي اصطدمت برفض الجماهير العربية لإجراء لقاءات مع مذيعيها. ويتجنب مشجعو كرة القدم العرب، في أول نهائيات لكأس العالم تقام بمنطقة الشرق الأوسط، الصحافيين الإسرائيليين في قطر الذين يمثلون العديد من القنوات من بينها "التلفزيون الحكومي الإسرائيلي" و"القناة 12" و"القناة 13"، وقناة "كان".

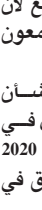
وأظهرت تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للوفود الإعلامية الإسرائيلية من بينها الوفد الإعلامي للتلفزيون الرسمي.

وانتشرت بعض مقاطع الفيديو التي أظهرت مشجعين عربا في مونديال قطر وهم يرفضون الحديث مع مراسلي وسائل إعلام إسرائيلية، مما يسلط الضوء على التحديت التي تواجه طموحات "السلام الدافئ" على نطاق أوسع بعد عامين من إقامة دول خليجية عربية علاقات مع إسرائيل.

وجاءت تعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي متبانية، بين مرحب بمواقف المشجعين، وبين من اعتبر أنه لا أهمية لهذه المواقف، فيما تحدث البعض عن هجوم الإعلام الإسرائيلي على قطر. وقال مغرد:


@RamAbdu
انزعاج في أوساط مجتمع الاحتلال الإسرائيلي من "البيئة غير المرحبة" خلال أجواء المونديال، ومحاولات من الإعلام العبري لإحداث اختراق قوبل في معظمه بالفشل "غير المتوقع".

الامر الذي نتجت عنه حملة من وسائل إعلامية عبرية مختلفة تصف قطر بـ"دولة ظلامية" تنتمي إلى "محور الكراهية". ونقل ناشط ردود الفعل الإسرائيلية على الصعوبات التي يواجهها الصحافيون الإسرائيليون في قطر، قائلا:


@TarKalm
عاجل: غضب في الإعلام الإسرائيلي. الجميع هنا في قطر يُقاطنا، الشباب السعودي والمصري والقطري كانوا الأكثر رفضاً للظهور معنا.

وقال محلل القناة 12 الإسرائيلية "كلام ننتباهو أن الشعوب العربية جاهزة للتطبيع كله كتب في كذب، لا أحد يريد مجرد الحديث معنا". وكان مسؤولون إسرائيليون قد أعربوا عن أملهم في أن تحفز "اتفاقات إبراهيم" التي توسطت فيها الولايات

نصائح

متى تستلزم الحمى استشارة الطبيب

كولن (ألمانيا) - تعد الحمى من المتاعب الصحية الشائعة لدى الأطفال، لاسيما خلال فصل الشتاء، وفق ما قاله الدكتور ياكوب ماسكه، مشيراً إلى أن الحمى من حيث المبدأ ليست سيئة في البداية لأنها عبارة عن رد فعل دفاعي طبيعي للجسم تجاه العدوى. وأضاف طبيب الأطفال الألماني أن الحمى تستلزم استشارة الطبيب في حالات استمرارها لمدة تزيد عن يوم وعدم زوالها رغم تناول الأدوية الخافضة للحرارة مثل الأدوية المحتوية على الباراسيتامول والإيبوبروفين واتباع تدابير أخرى لخفض الحرارة المرتفعة مثل الكمادات الباردة والراحة في الفراش، وظهور أعراض أخرى مثل القيء والإسهال وآلام البطن والطفح الجلدي والتشنجات.

وأشار ماسكه إلى أن الحمى قد تشير إلى أمراض عدة مثل التهاب الأذن الوسطى والالتهاب الرئوي والتهاب السحايا وأمراض الروماتيزم وتسمم الدم.

ويعرف خبراء "مايو كلينيك" الحمى على أنها ارتفاع درجة حرارة الجسم. وقال الخبراء إنها عادة ما تكون علامة على العدوى، والحمى نفسها غير ضارة وربما مفيدة، ولا تحتاج عادة إلى علاج.

وأشار خبراء "مايو كلينيك" إلى أن متوسط حرارة الجسم هو 98.6 فهرنهايت (37 مئوية)، ولكن حرارة الجسم الطبيعية قد تتراوح بين 97 و99 فهرنهايت (36.1 مئوية - 37.2 مئوية) أو أكثر. وقد تختلف حرارة الجسد حسب درجة النشاط أو الوقت من اليوم. وتكون حرارة جسم كبار السن في العوم أقل من الأصغر سناً.



جمال

قلم الكحل لرسم خط آيلاينر رقيق

دارمشتات (ألمانيا) - يمكن استخدام قلم الكحل لرسم خط الآيلاينر على نحو رقيق، وفق ما أوردته بوابة الجمال "هاوت.دي". وأوضحته البوابة الألمانية أنه ينبغي لهذا الغرض تدفئة قلم الكحل بوضعه لفتره قصيره في راحة اليدين؛ فمن خلال التدفئة يصبح الخط أكثر رقة ونعومة، كما يقل خطر حدوث تشوهات عند رسم الخط.

ومن المهم أيضاً أن يكون سن قلم الكحل مدبباً، لذا ينبغي شحذه بانتظام. ولهذا الغرض ينبغي وضعه في الفلاجة لبضع ساعات، ثم شحذه بواسطة مبراة. وقلم الكحل هو أهم قطعة في أدوات مكياج عيون المرأة، حيث يظهر جمال العيون البنية الواسعة. واللون الأساسي للكحل هو الأسود، ولكن الآن أصبح هناك الكثير من الألوان التي يصدر بها، منها البني والأزرق والفضي والأخضر. وبعد قلم الكحل أسهل من الآيلاينر في الاستعمال، ويعطي مظهراً أكثر طبيعياً، كما تسهل إزالته.

هذا إضافة إلى أن مجال الخطا في وضعه أقل من الآيلاينر السائل، لذلك تفضله المبتدئات.

ويرجع اختيار لون الكحل إلى لون البشرة والشعر، فإن كان شعر المرأة فاتحاً وبشرتها قمحية على سبيل المثال ينصحها خبراء التجميل باستعمال الكحل البني.



إجبارية فحوصات الأمراض الوراثية للمقبلين على الزواج تحصيل لأطفال المستقبل

الحكومة المصرية تستهدف الكشف المبكر لوقف إنجاب أطفال مشوهين صحيا



الفحوص الطبية من شأنها أن تقلل الأمراض الوراثية لدى الأطفال

بذلك لا يفكران في المخاطر التي يمكن أن تحدث في المستقبل. وذكر لـ"العرب" أن العديد من الأسر تعتقد أن فحوصات الزواج هي إجراء يدخل على العادات والتقاليد في ظل اعتقاد راسخ بأن زواج الأقارب لا بديل عنه مهما كانت المخاطر، مع أن هذه الزيجات تحدث على نطاق واسع بين العائلات الريفية وفي الأوساط الشعبية والقبلية، وهناك يتم الاحتكام للعرف لا العقل.

وحسب إحصائيات رسمية، فإن زواج الأقارب في مصر من أخطر الأسباب التي تنتج عنها أمراض أنيميا البحر المتوسط، وهناك 700 إصابة لكل ثلاثة آلاف حالة، والكثير من الأطفال مصابون بانخفاض في جهاز المناعة ويواجهون تشوهات خلقية، ما يجعلهم عرضة لمخاطر صحية قد تؤدي بحياتهم.

وبغض النظر عن اقتناع الأسر بجدى الفحوصات، فالمشكلة سوف تظل قائمة طالما أن المؤسسات الطبية بمصر تتعاطى مع الشهادات الصحية الخاصة بالزواج باعتبارها انعكاساً على زيادة وعي الأسر، ولا تعترف بأن أغلبها يصدر بطرق غير قانونية، ما يعني لأي درجة تشارك الحكومة في غياب الوعي الأسري بسبب زيف الفحوصات.

مع أن التحايل على الفحوصات قبل الزواج يحمل مخاطر للأسرة. ولدى عدد كبير من الأسر في مصر شعور متصاعد بأن فحوصات الزواج وسيلة لجمع مبالغ مالية لصالح الحكومة، ما يعكس غياب الوعي العائلي بمخاطر التحايل على وثيقة خلو الطرفين من الأمراض كونها ركيزة أساسية لبناء لقوام أسري متماسك. ويشير خبراء إلى صعوبة إقناع الأسر بجسدى فحوصات الزواج من دون تعامل الحكومة مع الملف كقضية أمن قومي لخطورة ذلك على مصير أسر بكاملها، لأن الزيجات المشوهة ينجم عنها ضحايا لا ذنب لهم في أنانية الأبوين.

ويطالب مؤيدون لفحوصات الزواج بحتمية أن تكون الحكومة جادة في تطبيقها مع سن عقوبات صارمة على المتحايلين عليها، ووضع سياسة تتبع الإصابات الوراثية بعد إتمام الزيجات والإنجاب للوقوف على طريقة التعامل مع القضية.

وأوضح محمد هاني استشاري العلاقات الزوجية والطب النفسي بالقاهرة أن هناك حساسية مفرطة من الشباب والفتيات مع فكرة الفحوصات الطبية قبل الزواج بذريعة أنها قد تهدد إتمام العلاقة لو وجد أن أيا منهما مصاب بمرض وراثي أو معد، وهما

الفحوصات مجرد ورقة يتم شرائها بطرق ملتوية. وسبق أن أعلنت هالة زايد وزيرة الصحة السابقة عن مشروع ضخم لإنشاء مظلة رقمية تقوم بإجراء الفحوصات الخاصة بالزواج، لكن المشروع لم يكتمل، ولا تزال الزيجات تتم بلا توافر فيها الحد الأدنى لمعايير السلامة الصحية للشريكين وأولادهم.

ويكتفي المازون الشرعي بأي أوراق صادرة عن مؤسسة طبية حكومية تثبت خلو الشاب والفتاة من الأمراض الوراثية، ولا يوجد نص قانوني واضح يلزمه بعدم إتمام العقد حال إصابة طرف بمرض وراثي أو معد، بما ينتج أطفالاً مشوهين مستقبلاً.

ورأى عمرو حسن مقرر المجلس القومي للسكان بوزارة الصحة سابقاً أن الفحوصات الطبية الإلزامية قبل الزواج خطوة أولى لحياة أسرية مستقرة خالية من الأمراض التي تتسبب في تعكير صفو العلاقة بين الطرفين، غير أن المعضلة تكمن في عدم وجود وعي أسري بأهمية هذه الفحوصات.

وقال لـ"العرب" إن دور المؤسسات الصحية والإعلامية والدينية أن تلعب دوراً فاعلاً في توعية الأسر، وعدم الاكتفاء بإصدار قرارات حكومية لا يتم تفعيلها وغير مقنعة لكثير من العائلات،

تهدف الحكومة المصرية من خلال إجبار المقبلين على الزواج على إجراء فحوصات الأمراض الوراثية إلى تقليل انتشار تلك الأمراض بين الأطفال ووقايتهم من الإعاقات الذهنية والجسدية بغاية تخفيف العبء على الأسرة وتجنب وصول علاقة الزوجين للطلاق. وتطالب أصوات في مصر بإجراء فحوصات طبية قبل الزواج بشكل رقمي، بحيث يصعب التحايل عليها لتجنب الأمراض الوراثية.

بالفحوصات الطبية الوراثية، وفوجئ بان السبب صلة القرابة مع الزوجة، وما كان لهما أن يتزوجا بسبب أمراض جينية مشتركة، وكان بإمكانهما تفادي ذلك بالالتزام بإجراء الفحوصات الطبية.

وقال محمود لـ"العرب" إنه ندم على تزوير الفحوصات الطبية بعدما أصبح يعاني من إنجاب طفل معاق بسبب مرض وراثي، مؤكداً أن الأطباء أبلغوه أن أي طفل سوف يأتي عن طريق هذه الزيجة مستقبلاً سيكون مصاباً بتشوهات وعليه الاتفاق مع زوجته على عدم الإنجاب مرة ثانية.

ويحسب على الحكومة أنها عندما تقرر إجراءات صحية لإنقاذ الأسر والأبناء من مشكلات مستقبلية معقدة لا تتحرك لنشر ثقافة الوعي الصحي بين العائلات، ولا تلزم المؤسسات الطبية المتداخلة مع القضية لضبط الفحوصات وإحكام القبضة عليها تجنباً للتلاعب أو حدوث شبهات تزوير.

وهناك قائمة طويلة من الفحوصات الطبية التي أقرتها حكومات سابقة، واشترطت الانتهاء منها نظير إبرام عقود الزواج، لكن الشباب والفتاة يتحصلان عليها من خلال وسطاء ومعارف ورشاوى مالية، وفي النهاية يدفع الزوجان والأبناء فاتورة باهظة نظير التعامل باستخفاف مع هذا الإجراء.

وتتعالى أصوات في مصر تطالب بإجراء فحوصات طبية قبل الزواج بشكل رقمي، بحيث يصعب التحايل عليها لتجنب الأمراض الوراثية، بما يؤثر على حياة الأسرة.

ويبدو ربط عقود الزواج في مصر بجملة من الفحوصات الوراثية خطوة جيدة، لكن الحكومة لم تتحرك لإنشاء مراكز متخصصة في هذا الشأن، وصار بإمكان الشاب والفتاة الحصول على وثيقة تثبت خلوهما من الأمراض من مستشفى حكومي.

كما أن نسبة كبيرة من المستشفيات الحكومية لا تتوافر فيها الإمكانات الحديثة التي تتيج لها اكتشاف الأمراض وتشخيص المخاطر الجينية، وأصبح الأمر يرمته صعباً، ما يهدد إمكانية أن تصبح



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - لجأت الحكومة المصرية إلى استحداث فحوصات طبية إلزامية لم تكن مدرجة من قبل لإتمام عقد الزواج، حيث تم تعديل إضافة أنواع من التحاليل الطبية للطرفين بهدف لاكتشاف احتمال إنجاب أطفال مشوهين صحياً أو من ذوي الإعاقات الناجمة عن الأمراض الجينية، بحيث يتم التعرف عليها مبكراً.

وتسعى الحكومة لتقليل انتشار الأمراض الوراثية ووقاية الأطفال من الإعاقات الذهنية والجسدية وخفض نسبة الوفيات بين الصغار نتيجة الإصابة بهذه الأمراض، كمدخل لتخفيف العبء على الأسرة وتجنب وصول علاقة الزوجين للطلاق.

فحوصات الزواج في مصر تأخذ شكلاً صورياً أكثر منه ضرورة لقيام أسرٍ متماسكة يخلو من الأمراض التي يحملها الزوجان

وتأخذ فحوصات الزواج في مصر شكلاً صورياً أكثر منه ضرورة لقيام أسري متماسك يخلو من الأمراض التي يحملها الزوجان وتنتقل بالتبعية إلى الأطفال بطريقة تجعل حياتهم صعبة، ولعبت مؤسسات تشارك في الأزمة من خلال بيع الشهادات الصحية دوراً في خلق أزمة مضاعفة بسبب التستر على أصحابها.

حصل الشاب المصري أحمد محمود منذ حوالي خمس سنوات على وثيقة طبية تثبت خلوه وخطيبته من الأمراض الوراثية لتقديمها للمازون الشرعي عبر دفع مبلغ مالي لوسطاء، ولم يخضع وخطيبته للفحص الطبي، وصدرت الوثيقة وجاء المولود الأول مشوهاً لصله القرابة.

وخاض الأب تجربة مريرة لعلاج ابنه حتى نصحه أحد الأطباء بالذهاب إلى الجهة الحكومية المعنية

أطفال الجهاديين يندمجون بشكل جيد بمجرد إعادتهم إلى أوطانهم

في المئة فقط إلى أن الأطفال يواجهون صعوبات. من جهة أخرى، أكد 73 في المئة من الأشخاص الذي أجريت معهم مقابلات أن أداء الطفل "جيد جداً" أو "جيد إلى حد ما" في الصف، رغم ضعف الوصول إلى التعليم أثناء أسره.

الأخصائيون أكدوا أن أداء الأطفال كان جيد جداً أو جيداً إلى حد ما في الصف، رغم ضعف الوصول إلى التعليم أثناء أسره

ومنذ العام 2019 عاد أكثر من 1500 طفل إلى أوطانهم وفق هيومن رايتس ووتش. وأعادت الدنمارك وروسيا والولايات المتحدة من بين دول أخرى، معظم مواطنيها، على عكس دول مثل أستراليا وفرنسا وهولندا.

باريس - تندمج غالبية أطفال الجهاديين بشكل جيد بمجرد عودتهم إلى وطنهم، ويتواصلون اجتماعياً مثل بقية الأطفال في سنهم، حسبما أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير بعنوان "ابني مثل باقي الأطفال".

وأجرت المنظمة غير الحكومية مقابلات مع أقارب وأولياء أمور وأخصائيين اجتماعيين ومعلمين لحوالي مئة طفل تتراوح أعمارهم بين عامين و17 عاماً، جميعهم عادوا من العراق وسوريا بين عامي 2019 و2022 إلى البلدان السبعة التالية: ألمانيا، فرنسا، كازاخستان، أوزبكستان، هولندا، المملكة المتحدة والسويد.

وتبين أن 89 في المئة ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون أن الطفل يتكيف "بشكل جيد جداً" أو "جيد إلى حد ما"، على الرغم من الأشهر التي قضاها تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية أو في مخيمات "الرعب" للنازحين في شمال شرق سوريا. وأشار أربعة



اختبار صعب للمنتخب المغربي بمواجهة كرواتيا في افتتاح رحلة المونديال

الجيل الذهبي لبلجيكا يستهل آخر محطاته العالمية بلقاء كندا

في تاريخ المنتخب (68 هدفا في 102 مباراة)، إلى تشكيلة النهائية، رغم الإصابة التي يعاني منها في العضلة الخلفية لفخذه الأيسر. وانتهت بلجيكا استعداداتها لمونديال قطر بخسارة مفاجئة أمام مصر 1 - 2 الجمعة على ملعب جابر الأحمد في الكويت في مباراة دولية ودية.

بعدها ألم نجم بلجيكا كيفني دي برون إلى نهاية حقبة الجيل الحالي، بإقراره أن كاس العالم في قطر ستكون على الأرجح الأخيرة له، يمتلك الجيل الذهبي الشبانين الأحمر فرصة أخرى للتخلي عن سمعته كمخلف مستمر عن حصد اللقب في المواعيد الكبرى. في تشكيلة من النجوم تضم إلى جانب دي برون، الصراس المقاتل نينيو كورتوا، القائد إيدن هازار والدبابة البشرية المسماة رافا رومبلو لوكاتو، تُصنف بلجيكا كواحدة من المرشحين البارزين في المونديال. كان الفوز الودي على هولندا 4 - 2 عام 2012 بمثابة نقطة التحول لهذا الجيل، إذ ارتقى مذاك إلى مستوى المنتخب الخاصة.

وبعد التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم 2014، خسرت بلجيكا أمام الأرجنتين، لكنها قدمت خطوة إلى الأمام بإدماجها بربع سنوات، بتأهلها إلى نصف النهائي وخسارها أمام فرنسا (حاملة اللقب)، في ما اعتبر حتى الآن كافضل نتيجة في حقبة كان منظرًا أن يحقق الشياطين الحمر خلالها الكثير. بالنسبة إلى منتخب يُنظر إليه على أنه مرشح محتمل لللقب، لم يكن الخروج من ربع نهائي كأس أوروبا في نسختي 2016 و2020 تمرسًا بما فيه الكفاية، مما أدى إلى تصنيف بلجيكا على أنها "ضعفة الاحتراف".

وفي تقييم لأدع لفشل المنتخب في الفوز بأي لقب، شكك المدرب السابق بلجيكا جورج ليكنز في عقلية منتخب المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز. قال ليكنز "من دون لقب، صعدنا إلى المركز الأول في تصنيف فيفا (الاتحاد الدولي)، لكن هذا المركز لا يعني شيئاً".

البحث عن مفاجأة

في المقابل، يأمل المدرب الإنجليزي جون هيردمان في قيادة كندا إلى تحقيق المفاجأة والتأهل إلى الأورال الإقصائية، وذلك قبل استضافة نهائيات 2026 بمشاركة الولايات المتحدة والمكسيك. وتنجح هيردمان (47 عاما) في قيادة كندا، متصدرة تصفيات كونكاف، إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ 1986، عبر بن روث الأخوة لدى اللاعبين، دامجا بين المهوبة والخبرة ومعيدا الأمل لبلدنا.

سيكون منتخب المغرب على موعد مع مباراة من العيار الثقيل حين يواجه منتخب كرواتيا في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة في بطولة كأس العالم. وتضم المجموعة السادسة إلى جانب المغرب وكرواتيا منتخبين بلجيكا وكندا، وهي مجموعة معقدة للغاية بالنسبة إلى أسود الأطلس.

2018 والذي سيخوض العرس العالمي الأخير في مسيرته الاحترافية، إلى جانب المخضرمين الآخرين لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي مارسيلو برونوفيتش وجان توتنهام الإنجليزي إيفان بيريشيتش، والأخيران سيواجهان زميلهما السابق في النادي الإيطالي أشرف حكيمي. وكان مدافع باريس سان جرمان الفرنسي حاليا، تفاعل مع نتائج القرعة بنشر تغريدة مرفقة بصورة له مع كل من برينيتش والبلجيكي روميلو لوكاكو معلنا "أراكم قريبا".

الأولى الأهم

وشدد مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي على ضرورة التركيز على المباراة "لأنها الأهم: هي الأولى لنا في المونديال ويجب أن نكون في قمة تركيزنا من أجل تحقيق نتيجة جيدة تعزز حظوظنا من أجل تخطي الدور الأول".

المنتخب المغربي يهدف إلى أن تكون مشاركته السادسة في البطولة مميزة، ويحقق فيها إنجازا جديدا يصلح به الجماهير

واضاف "سنلعب في مجموعة معقدة وصعبة. لدينا فريق جيد والروح المعنوية عالية وللاعبونا جيدون، ونحن نأمل ان نتجز شيئاً". ويخوض المغرب المباراة بصفوف مكتملة باستثناء غياب زكرياء أبوخلال (تولوز) وإلياس شاعر (كوبين بارك رينجرز الإنجليزي) بسبب الإصابة.

وأكد طبيب المنتخب عبدالرزاق هيفتي أن أبوخال سيكون جاهزا لخوض المباراة الثانية، فيما سبق اتخاذ قرار بخصوص شاعر ألام وتعافى سليم املاح (ستاندار لياج البلجيكي) من إصابة طفيفة.

الدوحة - يستقبل ملعب الببت
افتتاح مباريات الجولة الأولى لدور المجموعات للمجموعة السادسة من كأس العالم 2022، والتي تجمع بين المغرب وكرواتيا. ويشارك المنتخب المغربي في المجموعة السادسة برفقة بلجيكا وكرواتيا وكندا. المنتخب المغربي يهدف إلى أن تكون مشاركته السادسة في البطولة مميزة. ويحقق فيها إنجازا جديدا بصالح به الجماهير بعد الإخفاق في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة.

وفجر المنتخبان الكرواتي والبلجيكي مفاجأة من العيار الثقيل في مونديال روسيا 2018، فكانا قاب قوسين أو أدنى من اللقب الأول في تاريخهما، إذ خسر الأول المباراة النهائية أمام فرنسا التي أطاحت بلجيكا من نصف النهائي.

مشاركتهما في المونديال القطري
 ستكون بطموح تكرر إنجاز عام 2018
 على الأقل بالنظر إلى تشكيليتهما
 الزاخرتين بالنجوم، على سبيل المثال
 لا الحصر صانعي ألعاب ريال مدريد
 الإسباني وكرواتيا المخضرم لوكا
 مودريتش (37 عاما) ومانشستر سيتي
 الإنجليزي وبلجيكا كيفن دي برون.
 على الورق، يبدوان مرشحين بقوة
 لانتزاع بطاقتي المجموعة السادسة،
 وسيسعيان إلى تأكيد ذلك اعتبارا
 من مواجهتي اليوم، وكذلك الجولة
 الثانية، عندما يتبدلان لمواجهة المغرب
 وكندا قبل أن يلتقيان في الثالثة
 الأخيرة.

لكن المنتخبين الأوروبيين يدركان جيداً أن المهمة لن تكون سهلة أمام خصمين عنيدتين يحدهما الأمل في تخطف الدور الأول والتأكد على أن

طعم الفوز

وفي لقاء آخر فرض منتخب تونس تعادلا سلبيا ثمينا على نظيره الدنماركي في مستهل مشواره في المونديال ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الرابعة. ويأمل المنتخب التونسي في التفاعل للمرة الأولى بتاريخه إلى الأمام الإقصائية. وجاء التعادل بطعم الانتصار، حيث سيجعل نسور قرطاج يدخلون المباراة الثانية أمام استراليا بمعنويات مرتفعة. وحصد المنتخب التونسي النقطة الأولى في المجموعة وهو ذات رصيد الدنمارك.

وبانت تونس في مونديال الأرجنتين 1978 أول دولة أفريقية وعربية تفوز بإحدى المباريات في نهائيات كأس العالم بإسقاطها لكسك 3 - 1 في روساريو، قبل أن تحقق فوزها الثاني في مونديال روسيا 2018 على حساب نمسا 2 - 1.

والتقى المنتخب التونسي والدنماركي مرة واحدة خلال مباراة ودية تحضيرية لمونديال كوريا الجنوبية واليابان، حيث كانت الغلبة للدنمارك 1 - 2 في مايو 2002. وتشارك الدنمارك للمرة السادسة في النهائيات، لكنها المرة الثانية فقط التي تحجز مقعدها إلى المونديال مرتين تواليا (2018 و 2022) بعد مونديالي 1998 و 2002. وتلقى منتخب الدنمارك ضربة قوية خلال لقاء تونس. وغادر لاعب الوسط توماس ديلاني، بعد مرور 42 دقيقة من عمر اللقاء. وتأثر ديلاني بضربة قوية تعرض لها في الركبة، بعد التحام في وسط الملعب. وغادر توماس ديلاني غاضبا من حكم المباراة الذي رفض في البداية إقصاف اللاعب لاستبداله. ولحق الشنوط الأول من عمر اللقاء بالتعاضد السلبي دون أهداف، بعد إلغاء هدف سجله عصام الجبالي مهاجم منتخب تونس، بداعي التسلل.

من أكبر المفاجآت في تاريخ نهائيات
الكرة قدم في مصر، فوز المنتخب
الوطني بـ 3 أهداف مقابل 1 هدف
للمنتخب الياباني، في المباراة
التي أقيمت في استاد القاهرة
بمدينة القاهرة، في إطار
مجموعة أ من منافسات
المجموعة الثالثة

فترة طويلة بالمنخب الأرجنتيني المتوج بكأس العالم في 1978 و 1986. وعلى الجانب الآخر يشارك منتخب السعودية في مونديال للمرة السادسة. وجاءت أفضل حصيلة للأخضر السعودي في نسخة 1994 عندما بلغ الدور الثاني. وشارك الفريق السعودي في جميع نسخ كأس العالم من 1994 إلى 2006، قبل أن يغيب عن النسختين التاليتين، لكنه عاد إلى المحفل العالمي في مونديال روسيا 2018.

وصرح الفرنسي هيرفي رينارد مدرب السعودية في المؤتمر الصحافي قائلا: "جميع النجوم كانت مبتسمة لنا في السبعاء". كانوا يرغبون في تقديم أفضل ما لديهم في المونديال الأخير للنيونيل ميسي. هذه هي الرياضة. يمكن أن تلعب هذه المباراة عشر مرات ولا تحقق النصر سوى في مباراة واحدة. نحن نستحق الفوز". وتابع "الأسف في الشوط الأول، لم يضغط مهاجمونا على المدافعين.. لو دخل شبكتنا هدفًا ثانيًا لاختلعت الأمور كثيرًا. لكن في الثاني قدموا أداء أفضل وضعوا الفارق".

التعادل جاء بطعم الانتصار،
حيث سيجعل نسور قرقاج
يدخلون المباراة الثانية أمام
أستراليا بمعنويات مرتفعة

١٠ لوسيل (قطر) - فجّرت السعودية مفاجأة كبيرة في نهائيات كأس العالم بفوز تاريخي على الأرجنتين ونجها الخارق لليونيل ميسي 1-2 على ملعب لوسيل، ضمن منافسات المجموعة الثالثة من مونديال قطر 2022. وسجل صالح الشهري وسالم الدوسري هدي السعودية في الدقيقتين 48 و53. بعد أن منح ليوينل ميسي التقدم للأرجنتين من ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة أمام 88 ألف متفرج. وكسرت السعودية تحسنا لإمها في مشاركتها الخمس السابقة في المباريات الافتتاحية عندما فشلت في الفوز في أي منها (4 هزائم وتعادل واحد)، قبل أن تحقق نصرا مدويا. وهذا رابع فوز للسعودية في تاريخها بكأس العالم، بعد المغرب (1-2) وبلجيكا (0-1) في 1994، ومصر (1-2) في 2018.

رقم قياسي

ومنعت السعودية أيضا الأرجنتين من معادلة الرقم القياسي في حشد المباريات من دون خسارة، حيث توقف رصيد "الكاتسيليستي" عند 36 مباراة، علما بأنها كانت ستعادل الرقم القياسي المسجل باسم إيطاليا لو تحاشيت الخسارة في المباراة. ودخلت الأرجنتين البطولة وهي من أبرز المرشحين لإحراز القاب بقيادة نجمها ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم 7 مرات، الذي يخوض على الأرجح آخر مشاركة له في التهانبات بعد خمس مشاركات فيها. وتعود الخسارة الأخيرة للأرجنتين إلى الثاني من يوليو عام 2019 عندما سقطت أمام غريممتا التقليدية في أمريكا الجنوبية البرازيل 0 - 2 في نصف نهائي كوبا أميركا، وحقق بعدها الفوز بـ 25 مباراة وتعادلت في 11.

وخاض ليونيل ميسي مباراته رقم 20 في كأس العالم ليعادل إنجاذ خافيير ماسكيرانو كأكثر اللاعبين الأرجنتينيين مشاركة في المونديال، وبفارق مباراة واحدة عن الأسطورة الراحل بيغوي مارادونا. وأنهى منتخب التانفو الأرجنتيني مشواره في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال دون أي هزيمة، يرفع رصيدَه من المباريات المتتالية التي لم يفِر خلالها طعم الخسارة إلى 36 مباراة متتالية، بواقع 25 انتصارًا و11 تعادلًا.

وكان المنتخب الأرجنتيني على بعد مباراة واحدة فقط لمعادلة الرقم القياسي للمنتخب الإيطالي الذي خاض 37 مباراة دون هزيمة بين عامي 2018 و2021، لكن الأخضر السعودي نجح أخيراً في الحاق الهزيمة الأولى منذ



قادمون بقوة



على درب العالمية



موندリアル قطر سبيل ألمانيا وإسبانيا في رحلة التعويض

مهمة صعبة لليابان وكوستاريكا في مواجهة العمالقّة



الطريق وعرة

أعلن إينياكي الذي استدعي إلى صفوف منتخب إسبانيا في مباراة ودية ولاء الدولي لغانا في يوليو، فيما خاض نيكو أول مباراة دولية له تحت قيادة المدرب لويس أنريكي في سبتمبر. جاء وجوده في تشكيلة "لا روخا" الرسمية بعد مساهمته في تمريرة حاسمة ضد البرتغال لمساعدة إسبانيا في الوصول إلى نهائي دوري الأمم. ينسب نيكو الفضل إلى شقيقه أفضل. كانت والدتهما ماريا وليامز على أعلى مستوى في كرة القدم. وقال في هذا الصدد "دائماً"، عندما سئل عما إذا كان إينياكي قد قدّم له النصيحة. وأضاف "الأخ الأكبر يجب أن يفعل ذلك، وأنا سعيد جداً بنصيحته، أنا أستمع باللعب أكثر بسبب ذلك".

من التنافس في المنتزهات المحلية عندما كنا صغاراً، وأمل أن نتمكن من القيام بذلك كمحترفين". ثمة علاقة عميقة تربط بين الشقيقين اللذين عانى والداهما من رحلة رهيبة طولها 4 آلاف كيلومتر من غانا إلى مليلية في شمال المغرب. اجتاز أفراد العائلة الطريق حفاة عبر التضاريس الصحراوية، وهي مخاطرة اعتبروها جديرة بالقيام بها من أجل حياة أفضل. خلال وجوده في قطر، للمشاركة في بطولة كأس العالم في قطر، وتضمن كلاهما من التسجيل في المباراة ذاتها لأتلتيك للمرة الأولى في سبتمبر ويمكن أن يلتقيا وجهاً لوجه في الدور الثمن النهائي. سيكون إينياكي ونيكو ثاني شقيقين يتواجهان في نهائيات كأس العالم بعد جيروم وكيفن بريس بوتاتينغ في 2010 و2014 لألمانيا وغانا على التوالي. وصرح نيكو "أود مواجهة غانا أكثر من شيء آخر". وأضاف "إنه التنافس بين الأشقاء، كان لدينا دائماً القليل

قطر، من المنتزهات المحلية إلى أكبر مسرح كروي على الإطلاق. هما زميلان في أتلتيك بلباو الإسباني وقريبان جداً من بعضهما البعض، لكن نيكو (20 عاماً)، يأمل في أن يتقاطع مساراهما في كأس العالم في قطر. ويمكن كلاهما من التسجيل في المباراة ذاتها لأتلتيك للمرة الأولى في سبتمبر ويمكن أن يلتقيا وجهاً لوجه في الدور الثمن النهائي. سيكون إينياكي ونيكو ثاني شقيقين يتواجهان في نهائيات كأس العالم بعد جيروم وكيفن بريس بوتاتينغ في 2010 و2014 لألمانيا وغانا على التوالي. وصرح نيكو "أود مواجهة غانا أكثر من شيء آخر". وأضاف "إنه التنافس بين الأشقاء، كان لدينا دائماً القليل

يتصدّر لائحة هدافي النهائيات بـ16 هدفاً أمام ظاهرة البرازيل رونالدو (15) والألماني الآخر المدفّعي الراحل غيرد مولر (14).

لكنه يقول "لا أفكر بالأهداف الشخصية. هدفنا هو على الدوام الفوز بالبطولة وستقدم كل ما لدينا كي يخرج المنتخب منتصراً. إذ نجحنا في ذلك، سنكون أكثر الناس سعادة. وإذا تمكنت من تسجيل بعض الأهداف في هذه الرحلة وتمكن فريقنا من الفوز بالبطولة، فساكون أكثر سعادة". وفي ظل وجود ثمانية لاعبين محترفين في ألمانيا، بينهم سبعة في الدرجة الأولى البوندسليغا، تعوّل اليابان على عامل معرفتها بالألمان لمحاولة الخروج بنتيجة إيجابية تبقى بها حظوظها على نيل إحدى البطاقتين إلى ثمن النهائي.

وفي أول لقاء بين المنتخبين على الصعيد الرسمي، تبدو إسبانيا مع مدربها لويس أنريكي ومجموعة من الشبان والكثير من لاعبي برشلونة (8 لاعبين)، مرشحة لتخطي كوستاريكا على ملعب "المامة".

وكان ظهور تشيلسي الإنجليزي المخضر سيسار أسبيليكويتا متحمساً لخوض النهائيات بفريق "جريء" يعج بالشبان يتقدمهم ثلاثي برشلونة بيدري وغافي وأنسو فاتي، قائلاً "ما يفاجئني هو جرائتهم. لا يخشون أي شيء... تشعر بالسعادة عندما ترى انسجامهم في اللعبة وجاهزيتهم في هذا العمر". وبنظائر المباراة بين العملاقين الأوروبيين الأحد في الجولة الثانية، يعني المنتخبان الياباني والكوستاريكي النفس بالخروج بأقل ضرر ممكن من الجولة الافتتاحية للبقاء في صلب التنافس على بطاقتي المجموعة.

منافسة الأشقاء

يريد الجناح الإسباني نيكو وليامز أن ينقل منافسة شقيقه الأكبر إينياكي الذي يدافع عن ألوان غانا في موندريال

بعد تنازل ألمانيا عن لقبها العالمي قبل أربعة أعوام بالخروج من الدور الأول وانتهاء مشوار إسبانيا عند ثمن النهائي، يبدأ المنتخبان رحلة التعويض واستعادة مكانتهما بين العمالقّة باختبارين في المتناول، وذلك حين يلتقي المانشافت مع اليابان والماتادور مع كوستاريكا اليوم الأربعاء في موندريال قطر.

الدوحة - يبدو المنتخب الألماني مرشحاً لحصد نقاطه الثلاث الأولى في المجموعة الخامسة على حساب الساموراي الأزرق الياباني في أول مواجهة بين الطرفين في بطولة دولية عندما يتواجهان في مباراة تجمع رجال المدرب هانزي فليك بلاعبين على دراية تامة بالكرة الألمانية كون الكثير منهم يلعبون في البوندسليغا.

وللمرة الأولى في تاريخها بعد الحرب العالمية الثانية، أخفقت ألمانيا، بطلّة العالم أربع مرات، في بلوغ ربع النهائي مرتين على التوالي في بطولة كبرى بعدما انتهت مشوارها أيضاً في ثمن نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي. لكن "هذه الأمور تحصل في بعض الأحيان" حسب المهاجم المخضر توماس مولر الذي رأى أنه "لا يمكنك الفوز على الدوام. ستختبر بعض الأيام السيئة".

لكنه لا يريد الذهاب بعيداً في تفكيره والمقاربة عنده هي "التعامل مع كل مباراة على حدة. يجب علينا أولاً أن نتخطى دور المجموعات. هذه هي الأولوية. بعداً سنتعامل مع خصمنا التالي والتفكير به. لن نشغل أنفسنا قبل البداية بهوية خصوصاً وفي أي دور سنلتقيهم". وشدد مولر "هذا الأمر لم يكن يوماً طريقة تفكير منتخب ألمانيا". وأمام مولر شخصياً فرصة ذهبية لتعزيز سجله في الموندريال البالغ 10 أهداف وربما الوصول إلى رقم مواطنه ميروسلاف كلوزه الذي

في أول لقاء رسمي بين المنتخبين، تبدو إسبانيا مع أنريكي ومجموعة من الشبان مرشحة لتخطي كوستاريكا

وبعد نهاية كثيفة لعهد المدرب يواخيم لوف الذي قاد ألمانيا على الأقل إلى نصف النهائي قبل 2018، ومنحها لقب 2014 في البرازيل بعد فوز صارخ على الدولة الخليفة 7-1 في نصف النهائي، استعادت ألمانيا القليل من بريقتها تحت إشراف هانزي فليك الذي لم يخسر في أول 13 مباراة.

وبعد نهاية كثيفة لعهد المدرب يواخيم لوف الذي قاد ألمانيا على الأقل إلى نصف النهائي قبل 2018، ومنحها لقب 2014 في البرازيل بعد فوز صارخ على الدولة الخليفة 7-1 في نصف النهائي، استعادت ألمانيا القليل من بريقتها تحت إشراف هانزي فليك الذي لم يخسر في أول 13 مباراة.

لغز الوقت بدل الضائع والرقصات البرازيلية

تزين سباق الموندريال

الدوحة - أصبح وقت استمرار اللعب في مباريات كأس العالم 2022 لكرة القدم أطول من النسخ السابقة للبطولة بعد إبلاغ الحكام بضرورة احتساب الوقت بدل الضائع وأي توقفات أخرى خلال اللعب بدقة أكبر. وشهد الاثنين أطول أربعة أشواط بالوقت المحتسب بدل الضائع، منذ بدء الاحتفاظ بهذا السجل في 1966، وهو ثاني أيام المسابقة ومنها اللعب لمدة 13 دقيقة وثمانين ثوان كوقت ضائع في الشوط الثاني من مباراة انتهت بفوز إنجلترا 6-2 على إيران.

وشهد الشوط الأول لنفس المباراة اللعب لفترة أطول بلغت 14 دقيقة وثمانين ثوان، لكن حدث ذلك بسبب إصابة علي رضا بيرانوند حارس إيران في رأسه وخضوعه للعلاج مرتين في أرض الملعب قبل تغييره. واحتسبت أكثر من عشر دقائق في الشوط الثاني من مباراتي الولايات المتحدة مع ويلز وهولندا ضد السنغال، وهو أمر نادر في كرة القدم.

وكشف المهاجم الدولي البرازيلي رافينيا في مؤتمر صحافي أن إبطال العالم 5 مرات حضروا رقصات احتفالية

وكشف المهاجم الدولي البرازيلي رافينيا في مؤتمر صحافي أن إبطال العالم 5 مرات حضروا رقصات احتفالية



تغييرات قادمة

ديباي يثير الشكوك حول مستقبله مع برشلونة

مع ريال مدريد ينتهي في صيف عام 2023، وبالتالي يستطيع اللاعب الإسباني، التوقيع مجاناً لأي فريق، بداية من يناير المقبل. وأكد جوردي ألبا، الظهير الأيسر لبرشلونة أنه لا يفكر في الرحيل عن صفوف البلوجرانا خلال الفترة الحالية، مؤكداً استمراره حتى نهاية

عقده. ويرتبط جوردي ألبا بعقد مع ناديه برشلونة حتى صيف عام 2024. وقال ألبا خلال تصريحاته لإذاعة كايينا سير "لدي عقد مع برشلونة، أرى نفسي قادراً على الوفاء بها حتى يونيو 2024". وأضاف "اكتسبت الاحترام طوال مسيرتي، وعندما لا أرى نفسي مستعداً للعب في برشلونة، ساكون أول من يغادر، لا أريد خداع نفسي". وأفادت عدة تقارير أن إدارة برشلونة تخطط للتخلص من جوردي ألبا، في ظل تحوله إلى لاعب بديل، إلى جانب راتبه المرتفع. ويشعر جوردي ألبا بالصدمة لأن إدارة الفريق الكتالوني لا تتحدث معه بشكل مباشر عن وضعه حتى الآن.



مع ريال مدريد ينتهي في صيف عام 2023، وبالتالي يستطيع اللاعب الإسباني، التوقيع مجاناً لأي فريق، بداية من يناير المقبل. وأكد جوردي ألبا، الظهير الأيسر لبرشلونة أنه لا يفكر في الرحيل عن صفوف البلوجرانا خلال الفترة الحالية، مؤكداً استمراره حتى نهاية

عقده. ويرتبط جوردي ألبا بعقد مع ناديه برشلونة حتى صيف عام 2024. وقال ألبا خلال تصريحاته لإذاعة كايينا سير "لدي عقد مع برشلونة، أرى نفسي قادراً على الوفاء بها حتى يونيو 2024". وأضاف "اكتسبت الاحترام طوال مسيرتي، وعندما لا أرى نفسي مستعداً للعب في برشلونة، ساكون أول من يغادر، لا أريد خداع نفسي". وأفادت عدة تقارير أن إدارة برشلونة تخطط للتخلص من جوردي ألبا، في ظل تحوله إلى لاعب بديل، إلى جانب راتبه المرتفع. ويشعر جوردي ألبا بالصدمة لأن إدارة الفريق الكتالوني لا تتحدث معه بشكل مباشر عن وضعه حتى الآن.

مع ريال مدريد ينتهي في صيف عام 2023، وبالتالي يستطيع اللاعب الإسباني، التوقيع مجاناً لأي فريق، بداية من يناير المقبل. وأكد جوردي ألبا، الظهير الأيسر لبرشلونة أنه لا يفكر في الرحيل عن صفوف البلوجرانا خلال الفترة الحالية، مؤكداً استمراره حتى نهاية عقده. ويرتبط جوردي ألبا بعقد مع ناديه برشلونة حتى صيف عام 2024. وقال ألبا خلال تصريحاته لإذاعة كايينا سير "لدي عقد مع برشلونة، أرى نفسي قادراً على الوفاء بها حتى يونيو 2024". وأضاف "اكتسبت الاحترام طوال مسيرتي، وعندما لا أرى نفسي مستعداً للعب في برشلونة، ساكون أول من يغادر، لا أريد خداع نفسي". وأفادت عدة تقارير أن إدارة برشلونة تخطط للتخلص من جوردي ألبا، في ظل تحوله إلى لاعب بديل، إلى جانب راتبه المرتفع. ويشعر جوردي ألبا بالصدمة لأن إدارة الفريق الكتالوني لا تتحدث معه بشكل مباشر عن وضعه حتى الآن.

مدرّب - أثار الهولندي ممفيس ديباي مهاجم برشلونة، الشكوك حول مستقبله مع الفريق الكتالوني، خلال الفترة المقبلة. وقال ديباي، خلال وجوده في قطر، للمشاركة في نهائيات الموندريال مع منتخب الطواحين "لا أعلم ماذا سيحدث بعد كأس العالم، فيما يتعلق بمصيري مع برشلونة".

وأضاف "لقد تعافيت من الإصابة، واستمتع حالياً بكأس العالم.. ولا أريد أن أفكر في الماضي، وأيضاً لا أريد أن أفكر ما بعد هذه البطولة". وخرج ديباي من حسابات مدرّبه تشافي هيرنانديز، ولم يعد يشارك مع الفريق، في الوقت الذي ينتهي فيه عقده بنهاية الموسم الجاري. وحاول يوفنتوس ضم اللاعب في الصيف الماضي، وتم التوصل إلى اتفاق، قبل أن يتراجع ديباي ويطلب راتباً أعلى. في الوقت ذاته، يرغب برشلونة في التخلص من الهولندي في يناير المقبل، بهدف توفير راتبه المرتفع.

وقال لويس فان غال المدير الفني للمنتخب الهولندي، إنه سيتم تقييم الجاهزية البدنية للنجم ممفيس ديباي، وذلك بعد نجاح هولندا في الفوز على السنغال. وفاز منتخب هولندا بنتيجة 2-0 على السنغال في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات بموندريال 2022.

تقييم الجاهزية

بدأ ديباي، المباراة من على مقاعد البدلاء بسبب مشكلة في أوتار الركبة، لكنه شارك في آخر 28 دقيقة من المباراة التي أقيمت على ستاد الثمامة. ويأمل ممفيس ديباي في المشاركة أمام الإكوادور في المباراة المقبلة المقرر إقامتها يوم الجمعة. وأوضح فان غال عن ديباي الذي لم يشارك سوى مرتين فقط في الدوري



صباح العرب

هيثم الزبيدي

لا تلوموا البقر

آخر المتهمين بالتسبب في الاحتراق المناخي هم البقر. هناك في أي لحظة من عصرنا الحالي حوالي مليار بقرة وعجل تنتشر في مزارع ومراعي مختلف مناطق العالم. الاتهام يقول إن كمية الميثان التي تصدر عن هذا العدد المهول من الأبقار تزيد من محنة الأرض وتسبب في المزيد من التلوث والاحتراق. المليارات النمامية من البشر الذين ياكلون لحم العجول ويشربون حليب الأبقار يبدو أنهم أبرياء من تهمة التلوث. وحكم البراءة يشمل -ضمنيا وإن لم يجزئ أحد على الإنشارة إلى ذلك- مليارا ونصف المليار سيارة في العالم.

مسكينة الأبقار. صار يصح عليها ما كان يقال مثلا عن السمك: مأكول مذموم.

الحخم البقري ليس رائجا تماما في عالمنا العربي. هذه بلاد تعاني من الجفاف تاريخيا، والخروف هو مصدر اللحم الأسهل والأفضل. الأبقار تحتاج إلى الكثير من العلف، الأخضر والجاف. شرائح السنيك البقري ليست من الوجبات المشهورة في الشرق الأوسط. أكل اللحم في عالمنا يعني مشاوي لحم الضأن، "تكة وكباب"، ومرق الزند والرقبة، وما تبقى من الحروف يتحول إلى رأس مسلوق وعصيان محشوة، أو كما يسميها العراقيون "باجة".

400 مليون عربي لا شك أنه تم إرضاعهم حليب البقر. الحليب الطازج بدأ يتسلسل إلى الأسواق خلال السنوات العشرين الماضية بعد توسع صناعة الألبان في المنطقة. قبلها، على مدى سنوات طويلة، ساد الحليب المجفف المستورد؛ أجيال متتالية تشرب حليب الكيكون وهي رضية وحليب نيدو وهي في مرحلة الطفولة والصَّبِي. "نيدو بيخلي الولاد يكبرو يكبرو". هكذا يقول الإعلان على الفضائيات. وفي مكان ما من أوروبا، هناك أبقار تنتج الحليب على مدار الساعة ليتحول إلى حليب جاف أو أجبان طرية وناشقة. جبنة كرافت المعبأة في كل مطبخ، وجبنة كيري وبقرتها الضاحكة المنقذة للأمهات حين يهجم الأطفال وهم يبحثون عما يسد جوعهم. "طيبة كيري كيري. جبنة البقرة الضاحكة. ها ها ها. طعمها ليزيز. لا فاش كيري".

نحن أمة 400 مليون برعاية نيدو. الآن يقولون لنا إن الأبقار هي سبب الحرارة التي تحرق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتوزع الجفاف، ليست كل تلك المعامل التي أحرقت الفحم وتحرق النفط والغاز على مدى قرنين وأكثر من الثورة الصناعية، وليست السيارات الفارهة بمحركات 4 لتراوات وأكثر التي تجول الولايات المتحدة والخليج. المطلوب الآن من المربي الأوروبي أن يقلص عدد الأبقار والعجول. وتقع على عاتق الراعي الإتيوبي أو الصومالي الذي يصارع من أجل البقاء، مهمة أن يقلص عدد المشاية التي يجول بها بحثا عن العشب والماء، من أجل مواجهة التصحر والجفاف والاحتراق المناخي.

لا أريد أن أجادل علميا بحجم مشاركة الميثان في ما نشهده اليوم من تدهور مناخي. نسعم منذ عقود عن نظريات كثيرة عن الاحتراق المناخي، وكلنا يعرف أن السبب هو الانفجار السكاني. عام 1900 كان عدد سكان الأرض ملياراً ونصف المليار. اليوم العدد ثمانية مليارات. كل واحد منهم يريد أن ياكل ويتدفأ ويتبرد ويتنقل ويقضي السهرات على ضوء كهربائي بعد أن ودعنا الشموع والفوانيس والنوم المبكر. نقضي ثلث الليل أو نصفه نشاهد مسلسلات تلفزيونية وأمازون وشاهد بطاقة كهربائية أحفورية تحترق وتلوث. ثم تلوم البقر على الاحتراق.

مطعم مغربي يسافر بزبائنه إلى عوالم فيلم «كازابلانكا»



أجواء تاريخية

وقد تزامن العرض ما قبل الأول لفيلم «كازابلانكا» الدعائي مع تلك العملية. كما استفاد لاحقا من حدث سياسي آخر تزامن مع عرضه للعموم في يناير 1943، وهو مشاركة الرئيس فرانكلين روزفلت في مؤتمر الدار البيضاء الذي جمع قادة الحلفاء لتنسيق الحرب. ولا تزال شعبيته وحضوره في المخال الجماعي كبيرين إلى اليوم. فقد أضحت «جزءاً من تجربة الحرب الأميركية وصناعتها الثقافية»، كما تضيف هندي.

وهو أيضا «عابر للأزمنة وسيمبقي راسخا إلى الأبد»، كما يلخص الموسيقي نجيب سليم، وهو عازف في الفرقة الموسيقية لمطعم «ريكس» منذ 15 عاما.

الاصطفاف مع الحلفاء ضد النازيين، وهو «ما كان يتماشى تماما مع انتظارات الجمهور الأميركي حينها». وتذكر بأن مواطنيها اكتشفوا في الفترة نفسها الدار البيضاء أولا من خلال إنزال القوات الأميركية في المدينة في عملية «تورتش» (بين الثامن والسادس عشر نوفمبر 1942)، حيث كانت آنذاك خاضعة لقوات تابعة لحكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع السلطات النازية، بينما كان المغرب خاضعا للحماية الفرنسية.

ولعب انتصار الحلفاء في هذا الإنزال دورا حاسما في السيطرة على شمال أفريقيا واتخاذها بعد ذلك قاعدة لعملياتهم في أوروبا ضد الألمان.

وعلى الرغم من أن هؤلاء السياح الإيرلنديين ليسوا من عشاق السينما، إلا أنهم يحفظون مقاطع شهيرة من الفيلم عن ظهر قلب.

ويرد أحدهم العبارة الشهيرة «تبقى لنا باريس دائما»، في إحالة على مغامراتهما الغرامية في عاصمة الأنوار، قبل سقوطها بين أيدي النازيين في العام 1940. ويلقي بطل الفيلم ريك تلك العبارة في أذن حبيبته إلسا لحظة توديعها في مدرج مطار الدار البيضاء، بعد أن فضل التضحية بحبيهما لإنقاذ زوج عشيقته اليهودي الذي كان يطارده النازيون، حسب سيناريو الفيلم.

وتلخص المؤرخة الأميركية رميريديت هندي رسالة الفيلم في أن البطل يختار

يسافر عشاق سينما هوليوود إلى الدار البيضاء لعيش تجربة الفيلم الأميركي «كازابلانكا» في مطعم «ريكس» وهو نسخة طبق الأصل عن مطعم أقامته شركة «وارنر» في أستديوهاتها ودارت فيه أحداث الفيلم قبل 80 عاما.

مثل الإسبانية الكسندرا التي لا تخفي «انبهارها» به.

وتقول «تقتزن الدار البيضاء في مخيلتي بمطعم ريكس».

ويشعر الوافد على هذا الفضاء، المكتئ على أحد أسوار المدينة العتيقة المطلة على المحيط الأطلسي، وكأنه يلج زما آخر حيث دارت أحداث الفيلم المختلة.

وقد تمت تهيئته داخل «رياض»، وهو عبارة عن بيت تقليدي من طيقتين تتخلله أعمدة تزينا نقوش بسيطة على طريقة المعمار المغربي.

ويقول مسيرَه عصام شبعة، وهو أيضا عازف بيانو، إن «الريكس عبارة عن نسخة مطابقة للأصل من المطعم الذي يظهر في الفيلم، إنه استنساخ مثالي لروح المكان».

وتذكر تفاصيل كثيرة بالفيلم المصور مثل الأجاورات المطرزة والأضواء الخافتة، وقطع من موسيقى الجاز والبلوز تعود إلى سنوات الثلاثينات والأربعينات، فضلا عن ملصقات إخبارية للفيلم.

كذلك يحضر البيانو الذي تعزف عليه كل مساء أغنية «آن-سام غوز باي» التي يؤديها أحد شخصيات الفيلم «سام»، الذي جسد دوره الموسيقي دولي ويلسون. ووسط كل هذه التفاصيل «لا ينقص سوى لعبة الروليت في الكازينو وبخان السجائر وأجواء تلك الحقبة»، كما يقول السائح الإيرلندي طوني مارزح، وقد جاء ليكتشف المكان مع رفيقته وزوج من أصدقائه.

ويضيف الرجل السكتيني «طبع هذا الفيلم أجيالا عدة، ولم نسلم نحن أيضا من تأثيره».

«بعيدا عن النيل» وثائقي يجمع فنانيين من المنبع إلى المصب

وقال «رافقتهم لمدة أربعة أشهر تقريبا ثم واصلت التصوير لمدة عام بينما استغرق إعداد الفيلم وصنعه نحو العامين، لكن هذا كان بسبب تقشي جائحة كورونا». وأضاف «سافرت بمفردتي دون أي معاونين وكنت أؤدي جميع المهام وحدي، فقط كنت أضغط على زر التسجيل وأدع الكاميرا لتلتقط كل شيء، ورغم أن الأمر لم يكن مألوفاً لأعضاء الفريق في البداية إلا أنهم أصبحوا بمرور الوقت يتصرفون بمنتهى التلقائية دون تفكير في التصوير».

وأشار إلى أن أصعب مراحل الفيلم كانت عملية المونتاج لأن عدد ساعات التسجيل بلغ 400 ساعة تم اختصارها في 99 دقيقة عرضت على الشاشة.

ومثل رحلة الحياة لم تخل رحلة الفريق من الخلافات التي دبست بين الصين والآخر وكادت تعصف بالرحلة أو تقصي أحد الأعضاء، لكن في النهاية كان حب الفن دائما هو الغالب وكان تفاعل الجمهور مع الحفلات هو قطرات المطر التي تنهمر فتكفي أي حريق صغير ينشب هنا أو هناك.

وقال شريف القطنشة مخرج الفيلم بعد عرضه ضمن مسابقة أفاق السينما العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي إنه عرّف بالمشروع وتعرف على أفراد الفريق في مدينة أسوان قبل أن تبدأ الجولة الفنية وانجذب إلى نبيل الفكرة فقرر حمل كاميراته ومراقتهم.

النيل للتغلب على المشكلات السياسية والخلافات القائمة على المياه. ولأن موضوعه مختلف عن الكثير من الأفلام الوثائقية جاء الفيلم بمثابة رحلة على الطريق تحمل في طياتها مشاعر غزيرة من الألم والحزن والفرح والخذلان والغضب مع الكثير من الضحك النابع من مواقف عفوية بسبب تباين ثقافات ولغات وطباع أفراد الفريق.

واستعرض الفيلم أدق تفاصيل الجولة الفنية بين عدد من الولايات وفي مقدمتها البروفات المكثفة قبل كل حفل حيث تعتمد العروض على أغان وموسيقى غير مدونة مستمدة من الفلكلور المحلي لكل بلد، مما يضع على عاتق كل فرد التعريف بموروثه الثقافي وتلقينه للآخرين.

ستيفاني عطالله تنتظر الـ«فرح»

والفيلم من تأليف حسبية فريحة، وتشارك في إخراج مع كتن أوكسلي، ومن بطولة ستيفاني عطالله ومجدي مشمشي وحسبية فريحة وآخرين. وقالت ستيفاني عطالله إن الشخصية التي تقدمها تعاني كثيرا من الصراعات الداخلية، «هذا الفيلم يجتوي على مواضيع مختلفة»، مشيرة إلى أن دورها فيه صعب جدا.

حادثة تسبب في تدهور حياتها، ثم تضطر إلى العودة إلى وطنها لبنان، وتحصل على وصفة طبية لتناول مضاد الاكتئاب المثير للجلد زابا، المعروف في صورته غير الشرعية باسم جوي، لمساعدتها في التعافي. وبينما تتخذ كوابيس «لينا» منحى سيئا، وتتضح العلاقة بوالدتها «فرح»، تنطلق «لينا» في رحلة لكشف شبكة من الأسرار العائلية.

من غد الخميس في دور السينما بلبنان. وأعربت عطالله عن سعادتها بالمشاركة في الفيلم كون الشخصية التي تجسدها تحمل الكثير من التشويق، كما أنها تختلف عن الشخصيات التي قدمتها من قبل خلال مسيرتها الفنية. وتصور أحداث الفيلم حول الفتاة «لينا» (ستيفاني عطالله)، طالبة تمهيدي الطب، ومعاناتها من كوابيس متكررة

بيروت - تنتظر

الممثلة اللبنانية ستيفاني عطالله العرض الخاص بالإعلاميين لفيلم "فرح" اليوم الأربعاء في سينما جراند إيه بي سي فرين ببيروت، وذلك قبل انطلاق العروض التجارية ابتداء



بوليفارد وورلد تجمع عشر ثقافات في الرياض

الرياض - انطلقت الإثنين فعاليات منطقة بوليفارد وورلد، إحدى المناطق الترفيهية الـ15 لموسم الرياض 2022، والتي تجمع 10 دول من حول العالم في مكان واحد.

وتوفر بوليفارد وورلد أكبر بحيرة صناعية في العالم، وتتيح لزوارها التنقل من مدينة إلى أخرى عبر 11 محطة، إضافة إلى أكبر مسرح كروي في العالم، مع مدينة ألعاب الحماس والإثارة، وغيرها من التجارب الترفيهية التي تناسب حضارتها ويعيش زوار بوليفارد وورلد تجربة قوارب فينيسيا وعروض المسرح والبيتزا الطائرة، وتذوق أشهى المأكولات الأميركية، والتجول وسط عروض هوليوود الحية، وتسوق أفضل المنتجات

الإسبانية والاستمتاع بعروض الفلامنغو الشهيرة، كما يعيش الزوار التجربة الفرنسية من خلال العروض الموسيقية، فضلا عن عروض التين على أنغام الموسيقى الصينية.

وتتعرّف الزوار موسم الرياض عبر منطقة بوليفارد وورلد على ثقافة المكسيك واكتشاف حضارة المايا، والتجول وسط شوارع إيطاليا والاستمتاع بعروض الفلكلور وأشهى المأكولات اليونانية، فيما تعكس تجربة المغرب حضارتها وفلكلورها من خلال عرض الثعابين وتجربة قوارب فينيسيا وعروض المسرح والبيتزا الطائرة، وتذوق أشهى المأكولات الأميركية، والتجول وسط عروض هوليوود الحية، وتسوق أفضل المنتجات